

Distr.  
GENERAL

E/C.12/4/Add.7  
10 August 2001

ARABIC  
Original: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠١

### تنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التقارير الدورية الرابعة المقدمة من الدول الأطراف بموجب المادتين ١٦ و ١٧ من العهد

إضافة

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية: الأقاليم التابعة للتاج  
(جزيرة مان وغيرنسي وجيرسي)\*\*\*

٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

\* نظرت اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في دورتها الحادية عشرة (١٩٩٤) (انظر E/C.12/1994/SR.33 و 34 و 36 و 37)، في التقارير الدورية الثانية التي قدمتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية والمتعلقة بالحقوق التي تشملها المواد ١٠ إلى ١٢ (E/1986/4/Add.27 و 28) والمواد ١٣ إلى ١٥ (E/1990/7/Add.16).

\*\* ترد في الوثيقة الأساسية (HRI/CORE/1/Add.62) المعلومات التي قدمتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وفقا للخطوط التوجيهية الخاصة بتقديم الجزء الأولي من تقرير الدول الأطراف.

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٣٤٩-١	جزيرة مان ..... أولاً -
٤	١٩-١	ألف- معلومات عامة .....
٧	٢٣-٢٠	باء - الإعلام والدعاية بشأن العهد والتقارير المقدمة من جزيرة مان إلى اللجنة .....
٨	٢٤	جيم- الوضع القانوني والتنفيذ المحدد للعهد .....
٨	٢٥	دال- دور التعاون الدولي في تنفيذ العهد .....
٨	٢٨-٢٦	المادة ١ .....
٩	٣٢-٢٩	المادتان ٢ و ٣ .....
١٠	٣٣	المادتان ٤ و ٥ .....
١٠	٥٣-٣٤	المادة ٦ .....
١٤	٧٧-٥٤	المادة ٧ .....
١٨	٩٧-٧٨	المادة ٨ .....
٢١	١٧٦-٩٨	المادة ٩ .....
٣٨	٢٠٦-١٧٧	المادة ١٠ .....
٤٤	٢٤٥-٢٠٧	المادة ١١ .....
٤٨	٢٧٦-٢٤٦	المادة ١٢ .....
٥٣	٣٠٤-٢٧٧	المادة ١٣ .....
٥٩	٣٠٥	المادة ١٤ .....
٥٩	٣٤٩-٣٠٦	المادة ١٥ .....

### التذييلات\*

		١ - سياسات الحكومة العامة وأهدافها
		٢ - تفاصيل العضوية السنوية في نقابات العمال في جزيرة مان
		٣ - طلبات الإعانات في ميزانيات المدفوعات والميزانيات السنوية
٦٧	٤٢٢-٣٥٠	غيرنسي ..... ثانياً -
٦٧	٣٥٢-٣٥١	المادة ١ .....
٦٨	٣٥٨-٣٥٣	المادة ٢ .....
٦٩	٣٦٤-٣٥٩	المادة ٣ .....
٧٠	٣٦٥	المادة ٤ و ٥ .....

\* توجد نسخة منها يمكن الإطلاع عليها في ملفات الأمانة.

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات		
٧٠	٣٧٣-٣٦٦	.....	المادة ٦ - ثانياً
٧٢	٣٧٨-٣٧٤	.....	المادة ٧ (تابع)
٧٢	٣٧٩	.....	المادة ٨
٧٣	٣٨٢-٣٨٠	.....	المادة ٩
٧٣	٣٩٢-٣٨٣	.....	المادة ١٠
٧٥	٣٩٥-٣٩٣	.....	المادة ١١
٧٥	٤١٨-٣٩٦	.....	المادة ١٢
٨٠	٤٢٠-٤١٩	.....	المادة ١٣
٨١	٤٢١	.....	المادة ١٤
٨١	٤٢٢	.....	المادة ١٥
٨١	٦٠٤-٤٢٣	.....	ولايات جيرسي - ثالثاً
٨١	٤٢٦-٤٢٤	.....	المادة ٢
٨٢	٤٢٧	.....	المادة ٣
٨٢	٤٢٨	.....	المادة ٤
٨٢	٤٢٩	.....	المادة ٥
٨٣	٤٤٧-٤٣٠	.....	المادة ٦
٨٧	٤٥٤-٤٤٨	.....	المادة ٧
٩٠	٤٥٦-٤٥٥	.....	المادة ٨
٩٠	٤٧٢-٤٥٧	.....	المادة ٩
٩٥	٤٩٥-٤٧٣	.....	المادة ١٠
٩٩	٥٤٣-٤٩٦	.....	المادة ١١
١١٠	٥٤٨-٥٤٤	.....	المادة ١٢
١١٠	٥٦١-٥٤٩	.....	المادة ١٣
١١٣	٥٦٢	.....	المادة ١٤
١١٣	٦٠٤-٥٦٣	.....	المادة ١٥

## أولا - جزيرة مان

### ألف - معلومات عامة

#### ١٠ - الأرض والسكان

١- لم تتغير معظم الخصائص الجغرافية والإثنية واللغوية والسكانية والدينية لجزيرة مان منذ أن قدمت تقريرها الدوري الثالث في عام ١٩٩٥. ومع ذلك، هناك بعض المؤشرات الإحصائية التي يمكن أن تساعد في الكشف عن مدى بعض التغيرات التي طرأت أثناء فترة الخمس سنوات. وفيما يلي توضيح لهذه المؤشرات والخلفية التي وراءها.

٢- وتقع مسؤولية جمع ودراسة المعلومات الإحصائية على شعبة الشؤون الاقتصادية بوزارة المالية في حكومة جزيرة مان. ويتم الحصول على المؤشرات السكانية من تقارير التعداد العشرية (أجري آخرها عام ١٩٩١ ولذلك فمن المقرر أن يجري التعداد التالي عام ٢٠٠١) وتقارير التعداد المؤقتة الأقل تفصيلا والتي تم تنفيذها في منتصف الفترة بين التعدادات الرئيسية (كان آخرها عام ١٩٩٦).

٣- يتم أيضا جمع المؤشرات الاقتصادية على أساس دوري لأغراض توفير المعلومات التي تقوم عليها سياسة الحكومة، بالإضافة إلى البيانات عن المؤشرات الاجتماعية، مثل الصحة والتعليم (سيتم تناولها بمزيد من التفصيل في الفقرة (جيم) أدناه). ويمكن للجمهور الحصول على المعلومات التي تقوم الحكومة بجمعها، ولكن يتم حماية حقوق الخصوصية الفردية بموجب تشريع حماية البيانات الذي يسمح فقط بنشر البيانات المجزأة أو المجهولة المصدر.

١٩٩٦	١٩٩١	مجموع السكان
٧١,٧١٤	٦٩٧٨٨	نسبة الزيادة في السكان في الفترة ١٩٩١-١٩٩٦
%٤,٨		نسبة السكان الذكور دون سن ١٥ سنة
(٦٤٤٣) %٨,٩٨	(٦,١٧٠) %٨,٨٤	نسبة السكان الإناث دون سن ١٥ سنة
(٦١٨١) %٨,٦٢	(٥٩٢٧) %٨,٤٩	نسبة السكان الذكور فوق سن ٦٥ سنة
(٥٣٤١) %٧,٤٥	(٥٤٥٦) %٧,٨٢	نسبة السكان الإناث فوق سن ٦٥ سنة
(٧٨٢٤) %١٠,٩٢	(٧٩٨٦) %١١,٤٤	

٤- جزيرة مان إقليم صغير نسبيا ولا توجد به مراكز حضرية كبيرة يمكن الحديث عنها. ولأغراض التعداد، يصنف السكان المقيمين إلى سكان المدن أو القرى أو المناطق الأبرشية. وأظهر تعداد عام ١٩٩٦ أن ٥١,٨ في

المائة من السكان المقيمين يعيشون في المدن، بزيادة بلغت ٠,٧ في المائة عام ١٩٩١. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن جميع السكان المقيمين في جزيرة مان لا يبعدون عن أي مدينة أو قرية بأكثر من بضعة كيلومترات.

٥- ولم تُطرح أسئلة بخصوص الإثنية والدين في تعداد جزيرة مان. كما لم تطرح أسئلة عن اللغة الأولى/اللغة الأم ومعرفة القراءة والكتابة. ومن المفترض أن معدل معرفة القراءة والكتابة يبلغ ١٠٠ في المائة بين الكبار الذين لا يعانون مما قد يطلق عليه "صعوبات التعلم". وسوف يُولى الاعتبار إلى ما إن كان ينبغي طرح هذه الأسئلة في التعداد الكامل الذي سيجرى عام ٢٠٠٠.

٦- وأظهر التعداد المؤقت الذي أجري في عام ١٩٩٦ أن نسبة الأسر التي ترأسها امرأة قد بلغت ٣٠,٨ في المائة وأما الأسر التي يرأسها رجل فكانت نسبتها ٦٩,٢ في المائة.

### ٢٢ الهيكل السياسي العام

٧- لم يطرأ أي تغيير موضوعي على الهيكل السياسي العام لجزيرة مان منذ أن قدمت الجزيرة تقريرها الدوري الثالث عام ١٩٩٥، وهو التقرير الذي اعترف بأهمية الفصل الكافي بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وكذلك كفاءة استقلال السلطة القضائية.

٨- ويجري حاليا إعادة النظر في تكوين وطريقة انتخاب الهيئة التشريعية العليا المعروفة باسم المجلس التشريعي بالرغم من عدم وجود اقتراحات قوية لإجراء الإصلاح.

٩- وبالإضافة إلى ذلك، تحولت جزيرة مان في عام ١٩٩٦ إلى نظام "الفائز الأول" في انتخابات المجلس الشعبي (الهيئة التشريعية الشعبية) بعد مدة تجريبية استغرقت عشر سنوات في نظام الاقتراع الفردي القابل للتحويل باستخدام التمثيل النسبي الذي أثبت عدم ملاءمته لجزيرة مان.

### ٢٣ الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

١٠- فيما يلي مجمل بالمعلومات المتاحة عن المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، وهي تعبر، حيثما أمكن، عن تطور وضع جزيرة مان منذ أن تم تقديم التقرير الدوري الأخير في عام ١٩٩٥. ويرد التاريخ ذي الصلة بمختلف المؤشرات بين أقواس، وان كان ينبغي ملاحظة أن آخر الأرقام في بعض الحالات تتعلق بسنة ١٩٩٥.

١١- بلغ المعدل السنوي للتضخم ٢,٨ في المائة في عام ١٩٩٩، بزيادة طفيفة عن أرقام سنة ١٩٩٤ التي بلغت ٢,٦ في المائة، وان كان يمثل انخفاضا كبيرا عن معدل التضخم منذ عشر سنوات حيث بلغت نسبته ٦,٩ في المائة في عام ١٩٨١ وارتفعت لتصل إلى ٨,٧ في المائة في عام ١٩٩٠.

١٢- ارتفع الناتج القومي الإجمالي في جزيرة مان ارتفاعا كبيرا منذ عام ١٩٩٥ ومنذ تقديم التقرير الدوري السابق. وكان الناتج القومي الإجمالي في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ (جميع الأرقام بالأسعار الثابتة) ٨٠١,٤ مليون جنيه إسترليني مقارنة بالناتج القومي الإجمالي لعام ١٩٩٤/١٩٩٥ الذي بلغ ٦٥٩,٥ مليون جنيه إسترليني، أي بزيادة ٢٢ في المائة، و ٤٧٠,٤ مليون جنيه إسترليني في عام ١٩٨٧/١٩٨٨ بزيادة مقدارها ٧٠ في المائة. وارتفع نتيجة لذلك دخل الفرد وازداد الناتج القومي الإجمالي للفرد (بالأسعار الحالية) من ٤٤٢٦ جنيه إسترليني في عام ١٩٨٦ إلى ١٩٨٧/١٩٨٦ إلى ٨٥٣٦ جنيه إسترليني في عام ١٩٩٤/١٩٩٥ وإلى ١٠٩٨٩ جنيه إسترليني في عام ١٩٩٧/١٩٩٨. وخلال نفس الفترة، ارتفع الناتج القومي الإجمالي للفرد في جزيرة مان بالنسبة للناتج القومي الإجمالي في المملكة المتحدة من ٧٥ في المائة في عام ١٩٨٦/١٩٨٧ إلى ٨٥ في المائة في عام ١٩٩٤/١٩٩٥ و ٩٤ في المائة في عام ١٩٩٧/١٩٩٨.

١٣- وفي عام ١٩٩٦، بلغت نسبة عدد العاملين في الإدارة العامة ٦ في المائة من مجموع السكان العاملين البالغ عددهم ٣٣٥٧٧ شخص. ويقابل هذا الرقم نسبة ٧ في المائة في عام ١٩٩١ و نسبة ٦ في المائة في عام ١٩٨١. وخلال الفترة من ١٩٨٦/١٩٨٧ إلى ١٩٩٧/١٩٩٨، ظلت نسبة الدخل الذي حققته الإدارة العامة ثابتة نسبيا بين ٥ و ٦ في المائة. وإذا قيس إنفاق الحكومة (بالأسعار الثابتة) بالنسبة إلى الناتج القومي الإجمالي (بالأسعار الثابتة) فسنجد أن الأرقام في الأعوام ١٩٨٩/١٩٩٠ و ١٩٩٤/١٩٩٥ و ١٩٩٧/١٩٩٨ هي ٣٤ في المائة و ٣٧ في المائة و ٣٤ في المائة على التوالي.

١٤- ونتيجة للانتعاش في اقتصاد جزيرة مان، انخفضت البطالة من ٣,٥ في المائة في عام ١٩٩٦ و ٣,٢ في عام ١٩٩١ إلى ٠,٨ في المائة في عام ١٩٩٩. وتشهد جزيرة مان حاليا فترة من العمالة الكاملة حيث تشير أحدث الأرقام إلى أن البطالة قد انخفضت أكثر ليصل معدلها إلى ٠,٥ في المائة في مايو/أيار ٢٠٠٠.

١٥- وهناك اتفاق بشأن الجمارك والضرائب بين جزيرة مان و المملكة المتحدة توافق بموجبه على ألا يتعارض نظام فرض الضرائب المباشرة فيها مع النظام المعمول به في المملكة المتحدة، ومن ثم، سائر الاتحاد الأوروبي. ولذلك لا يجري حساب أرقام منفصلة للتجارة وميزان المدفوعات في جزيرة مان، ولكن يتم إدراجها في مجموع أرقام المملكة المتحدة.

#### ٤' الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان

١٦- لم يتغير الإطار القانوني العام لحماية حقوق الإنسان منذ قيام جزيرة مان بتقديم التقرير الدوري الأخير في عام ١٩٩٥.

١٧- وتقوم المحاكم في جزيرة مان بإنفاذ القانون العام أو القوانين التشريعية فقط. ومع ذلك، تلتزم المحاكم بأن تأخذ في الاعتبار الصكوك الدولية عند تفسير أثر التشريعات التي تنفذ هذه الصكوك.

١٨- وتم توسيع اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في نطاق مجلس أوروبا لتشمل جزيرة مان في ٢٣ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٥٣. وتوفر الاتفاقية لجميع الأشخاص الحق في التمتع بحقوق الإنسان والحريات الأساسية وتتيح حق الالتماس الفردي أمام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقامت حكومة جزيرة مان بوضع صيغة لدمج الاتفاقية في قانونها المحلي. وتم الآن إدخال مشروع التشريع في فروع الهيئة التشريعية في جزيرة مان، وهي هيئة تشريعية تقوم على أساس قانون المملكة المتحدة لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٨. وللمرة الأولى، سوف يمكن هذا التشريع المحاكم المحلية من الحكم بدفع تعويضات في الحالات التي تنتهك فيها الاتفاقية.

١٩- وبالإضافة إلى ذلك، أبلغت حكومة جزيرة مان عن قيامها بتنفيذ العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في عام ١٩٩٩ وحضر وفد من حكومة جزيرة مان جلسة للجنة المعنية بحقوق الإنسان في نيويورك في ١٧ مارس/آذار ٢٠٠٠. ونشرت الملاحظات الختامية للجنة في ٢٥ أبريل/نيسان ٢٠٠٠ تحت الرمز .CCPR/C/79/Add.119.

#### باء- الإعلام والدعاية بشأن العهد والتقارير المقدمة من جزيرة مان إلى اللجنة

٢٠- تقوم شعبة العلاقات الخارجية بديوان رئيس الأمناء بمعالجة الطلبات المقدمة من عموم الجمهور وأعضاء الهيئة التشريعية والإدارات الحكومية للحصول على معلومات حول الاتفاقات الدولية. ويتاح لعموم الجمهور الحصول على نسخ من العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من الشعبة، بالإضافة إلى نسخ من التقارير الدورية السابقة المقدمة من حكومة جزيرة مان بموجب العهد. وتقع على شعبة العلاقات الخارجية مسؤولية تنسيق إعداد التقارير الدورية المقدمة بموجب العهد نيابة عن رئيس الأمناء.

٢١- وفي سبتمبر/أيلول ١٩٩٦، أصدرت حكومة جزيرة مان مدونة ممارسات الوصول إلى المعلومات الحكومية التي أتيحت على نطاق واسع على مستوى الحكومة وللجمهور العام. وتنظم مدونة الممارسات بوضوح نشر المعلومات الحكومية، بما في ذلك الوصول إلى المعلومات عن الاتفاقات الدولية، مثل العهد. ومن المقرر إصدار مدونة الممارسات مرة أخرى في ١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى ذلك، قام فريق كبير المسؤولين بإعداد "الطريق إلى الأمام: برنامج استراتيجي للخدمة العامة" الذي يشمل، كجزء من الهدف الإستراتيجي، "تحسين خدمة العملاء". وأحد "مبادئ خدمة العملاء" هو الالتزام "بكفالة أن تكون مصادر المعلومات المتاحة للعملاء، عند الإمكان، بسيطة وبلغة إنكليزية واضحة ويسهل الوصول إليها".

٢٢- وتشكل تقارير جزيرة مان الدورية جزءاً من تقارير المملكة المتحدة وتدمج فيها ويتم نشرها في المملكة المتحدة. ومع ذلك، سوف يحظى هذا التقرير بدعاية إضافية في جزيرة مان وستعرض نسخ منه ومن التقارير التي سيتم إعدادها في المستقبل بموجب العهد أمام "تاينولد" (برلمان جزيرة مان) وستتاح للجمهور من خلال مكتبة تاينولد.

٢٣- وتقوم حكومة جزيرة مان حالياً باتخاذ خطوات لتشجيع استخدام الاتصالات الإلكترونية على الجزيرة. ومن المأمول، تحقيقاً لهذه الغاية، أن يتاح لمعظم العاملين في الحكومة إمكانية النفاذ إلى تسهيلات الإنترنت والبريد الإلكتروني خلال العامين القادمين. وسيتم نشر الكثير من المنشورات الحكومية ووثائق التشاور والنماذج القياسية من خلال موقع الحكومة على شبكة "ويب" على هذا العنوان: [www.gov.im](http://www.gov.im) خلال تلك الفترة. ومن المأمول أن يتاح على الإنترنت أيضاً تقرير جزيرة مان الرابع بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

### جيم- الوضع القانوني والتنفيذ المحدد للعهد

٢٤- تم دمج العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في القانون المحلي لجزيرة مان. والوضع في الجزيرة هو نفسه كما في المملكة المتحدة. فالمعاهدات والاتفاقيات لا تغدو جزءاً من القانون المحلي بصورة تلقائية. وحيثما يتعين إدخال تغيير في القانون لتنفيذ معاهدة أو اتفاقية، تقوم الحكومة بتعزيز التشريعات للقيام بذلك. وتخضع هذه القوانين للإجراءات البرلمانية.

### دال- دور التعاون الدولي في تنفيذ العهد

٢٥- لا تشارك جزيرة مان في التعاون الدولي في مجال التنمية ولا تتلقى مساعدة من البلدان أو المنظمات الدولية الأخرى. ومع ذلك، تم توفير التدريب المرتبط بتنفيذ قانون حقوق الإنسان المرتقب، وذلك بمساعدة حكومة المملكة المتحدة وكلية الخدمة العامة في المملكة المتحدة. وقامت حكومة جزيرة مان بسداد تكلفة هذا التدريب بالكامل.

### المادة ١

٢٦- يكفل الهيكل السياسي العام ونظام الحكومة في جزيرة مان حق تقرير المصير لجميع الشعوب.



٢٧- ولا توجد قيود على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية إلا بالقدر الضروري في أي مجتمع ديمقراطي. ولا توجد قيود على حرية التصرف في الثروة والموارد الطبيعية لشعب جزيرة مان تتعارض مع هذه المادة.

٢٨- و يمتد أيضا تصديق المملكة المتحدة على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ليشمل جزيرة مان. ويشترك هذا العهد مع العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في أحكام معينة. وتحقيقا لهذه الغاية، يتم استرعاء الانتباه إلى تقرير الجزيرة بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وحضور وفد حكومة جزيرة مان جلسة اللجنة المعنية بحقوق الإنسان في نيويورك في ١٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠ المشار إليها أعلاه.

### المادتان ٢ و ٣

٢٩- تقوم حكومة جزيرة مان، ضمن حدود مواردها المتاحة، باتخاذ خطوات نحو الاستمرار في تحقيق الأعمال الكاملة للحقوق المعترف بها في هذا العهد. وسيتم بصفة خاصة إدخال تشريعات تقوم على أساس قانون برلمان المملكة المتحدة لحقوق الإنسان لعام ١٩٩٨ في تاينولد في عام ٢٠٠٠ (أنظر الفقرة ١٨ أعلاه).

٣٠- تدعم حكومة جزيرة مان مبدأ مساواة جميع الناس في الحقوق والواجبات. وترد سياسات وأهداف الحكومة المركزية في الوثيقة السنوية الخاصة باستعراض السياسة العامة وبيئتها المرفق الأول. و يدعم هذه السياسات المركزية الشاملة سياسات وممارسات إدارية محددة سيرد تفصيلها أدناه تحت المواد الملائمة. و جزيرة مان، وهي إقليم صغير، لا تشهد في العادة إلا نزوح أعداد ضئيلة من خارج بريطانيا وأيرلندا، ومن ثم لا توجد بها أقليات بالمعنى المعروف. ولذلك فليس من الأساسي إدخال تشريعات محددة للتعامل مع هذا الموضوع. ومع ذلك، شهدت الجزيرة زيادة في النزوح إليها بسبب تزايد الأعمال التجارية المالية التي تجري من خلال جزيرة مان في السنوات الأخيرة. ولكفالة استمرار مجتمع مستقر ومتجانس في جزيرة مان، قامت الحكومة بوضع برنامج تشريعي مدته ثلاث سنوات يشمل حاليا تشريعات جديدة لتجريم التمييز القائم على أساس العنصر واللون والعرق والأصل.

٣١- ويشمل تشريع الاستخدام أحكاما للحماية من الفصل من العمل بسبب العنصر أو الجنس أو الدين. (وسيجري تناول التطورات الأخيرة في ميدان التمييز على أساس الجنس في العمل، وذلك تحت المادة ٧ أدناه).

٣٢- وتم توسع نطاق تصديق المملكة المتحدة على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ليشمل جزيرة مان في ٧ أبريل ١٩٨٦ وجرى إعداد آخر تقرير لحكومة جزيرة مان بموجب هذه الاتفاقية في أوائل عام ١٩٩٩.

## المادتان ٤ و ٥

٣٣- ترمي سياسة حكومة جزيرة مان إلى كفالة عدم تقييد التمتع بالحقوق والحريات التي تعد جزءا أصيلا من مجتمع جزيرة مان إلا بالوسائل الديمقراطية التي توازن بين احتياجات المجتمع واحتياجات الفرد.

## المادة ٦

### عام

٣٤- تعترف حكومة جزيرة مان بحق جميع أفراد المجتمع في العمل. وفي الواقع تشهد الجزيرة حاليا عمالة كاملة تقريبا. وتبلغ البطالة حاليا ١٦٧ شخصا بنسبة ٥ في المائة من السكان النشطين اقتصاديا (مايو ٢٠٠٠)، بينما بلغ عدد الوظائف الشاغرة المسجلة في مركز التوظيف ١١١٥ وظيفة في نهاية مايو/أيار ٢٠٠٠.

٣٥- إدارة التجارة والصناعة هي الإدارة الحكومية التي تقع عليها مسؤولية العمالة والتدريب المهني وهدفها المعلن هو تعزيز وتوفير "اقتصاد ناجح ومتنوع يتيح فرص العمل للجميع" (خطة التشغيل السنوية لإدارة التجارة والصناعة لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠). ويرد تفصيل ذلك من خلال أهدافها الشاملة التالية:

تعزيز التنمية والتنوع الاقتصادي عن طريق تشجيع المشاريع القائمة القابلة للاستمرار من الناحية الاقتصادية على الازدهار وإنشاء وتطوير مشاريع تجارية جديدة على الجزيرة.

تشجيع إتاحة قوة عاملة تتمتع بمهارات ملائمة وتعترف باحتياجات الاقتصاد وطموحات الأفراد.

دعم التنمية الاقتصادية من خلال توفير إمدادات كافية واقتصادية من الطاقة.

إدارة موارد إدارة التجارة والصناعة بكفاءة وفعالية وبطريقة اقتصادية.

٣٦- وجرت عملية إعادة هيكلة كبيرة للإدارة منذ قيام جزيرة مان بتقديم تقريرها الأخير في عام ١٩٩٥، وهي تشمل الآن التنمية الاقتصادية والإدارة البحرية وأفرقة التدريب والتوظيف.

٣٧- وجزيرة مان طرف في الاتفاقات التالية (تشير الأرقام التي بين الأقواس إلى تواريخ تقديم التقارير في السنوات الخمس الماضية):

اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٢٢ بشأن سياسة العمالة لعام ١٩٦٤، (١٩٩٦ و ١٩٩٨)

الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (١٩٩٩)

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٩٩)

٣٨- وتشير التقديرات إلى أن مجموع السكان العاملين يبلغ حاليا ٣٥٠٠٠ شخص (لا يوجد تفصيل للأرقام حسب الجنسين). وتشهد جزيرة مان فترة من العمالة الكاملة. وكما وردت الإشارة تحت "عام" أعلاه، فإن البطالة منخفضة للغاية ويزيد عدد الوظائف الشاغرة عن عدد الأشخاص المتعطلين بهامش كبير. ومعدل البطالة في مايو/أيار ٢٠٠٠ الذي بلغت نسبته ٠,٥ في المائة يضاها متوسطا بلغت نسبته ٠,٨ في المائة في عام ١٩٩٩ و ٣,٥ في المائة في عام ١٩٩٦ و ٣,٢ في المائة في عام ١٩٩١.

٣٩- وتشير سجلات عام ١٩٩٦ إلى أن عدد السكان العاملين المسجلين قد بلغ ٣٣٥٧٧ (٥٦٪ من الذكور و ٤٤٪ من الإناث). وتبرهن هذه الأرقام على وجود زيادة ثابتة في نسبة عدد النساء من بين السكان العاملين خلال السنوات العشرين الماضية. وفي عام ١٩٩١، كانت نسبة السكان الموظفين الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ عاما ١٦,٢ في المائة وبلغت نسبة من تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاما ٢٤ في المائة. ويقابل تلك الأرقام في عام ١٩٩٦ نسبة بلغت ١٣,٥ في المائة و ٢٣ في المائة على التوالي.

٤٠- ويعتقد أن الأشخاص المعوقين يعانون من نقص التمثيل في القوة العاملة. ولموازنة ذلك، تم إنشاء اللجنة المشتركة لتوظيف الأشخاص المعوقين، وهي لجنة تتألف من ممثلين عن إدارة التجارة والصناعة وإدارة التعليم وإدارة الصحة والضمان الاجتماعي، وذلك بهدف مساعدة مزيد من المعوقين في الحصول على عمل والاستمرار فيه.

٤١- وتسعى حكومة جزيرة مان إلى كفالة وجود عمل لجميع الأشخاص المتاحين للعمل ويسعون للحصول عليه، وذلك عن طريق تهيئة ظروف مواتية يزدهر الاقتصاد ويتنوع في ظلها، وكذلك تزويد القوة العاملة المحلية بالتعليم والتدريب الفعالين لتلبية احتياجات العاملين. وتحقيقا لهذه الغاية، قامت حكومة جزيرة مان خلال السنوات الخمس الماضية بتشجيع مزيد من تطوير صناعة إدارة السفن هناك، بالإضافة إلى صناعة أفلام محلية، وهما صناعتان ساعدتا أيضا على زيادة سرعة إنشاء عدد من الصناعات المساندة. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الجزيرة باتخاذ خطوات لإنشاء صناعة تجارة إلكترونية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٤٢- وتوفر إدارة التجارة والصناعة أيضا مركزا للتوظيف وتعقد حلقات تدريبية دورية في مجال عن وظائف، وهي عبارة عن دورات تدريبية قصيرة تهدف إلى تنمية مهارات البحث عن وظائف للأشخاص الذين يبحثون عن عمل. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم إدارة التعليم خدمة استشارية في مجال المسار الوظيفي.

٤٣- ولكفالة الوصول بالعمل إلى أقصى مستوى من الإنتاجية، تقدم حكومة جزيرة مان منح إلى المشروعات الصناعية وخدمات استشارية مدعومة ودعم لمختلف أنشطة التدريب.

٤٤- وتشهد جزيرة مان حرية كاملة في اختيار العمل، أي أن جميع العمال يتمتعون بحرية التقدم للحصول على أي عمل يلائم مؤهلاتهم.

٤٥ - وتتوفر مجموعة كبيرة من برامج التدريب الفني والمهني، بما في ذلك دورات تدريبية مهنية، وذلك من خلال مركز التدريب (إدارة التجارة والصناعة) وكلية جزيرة مان (إدارة التعليم). وتعتبر المقررات الدراسية المتاحة بصفة عامة عن الهيكل الحالي للاقتصاد، وبالتالي فإنها تفي باحتياجات أرباب الأعمال والعاملين المرتقبيين على السواء. وتبين الفقرة ٤٨ أدناه مختلف الفئات. وتقدم كلية جزيرة مان مجموعة من المؤهلات المهنية الوطنية العامة. ويرد في المادة ١٣ أدناه وصف لتدريب الكبار والتدريب المهني الذي تقدمه الكلية.

٤٦ - وكما وردت الإشارة أعلاه، تتمتع جزيرة مان حالياً بعمالة كاملة، ونتيجة لذلك، فإن الصعوبات الوحيدة التي تواجهها الجزيرة تتعلق بنقص العمالة.

٤٧ - ولا توجد قيود على أي نوع محدد من العمل أو حالات استبعاد منه أمام أي فئة من الناس (على أساس الجنس أو الدين أو العنصر أو اللون، الخ) يضعها القانون أو غير ذلك. والقيود الوحيدة المفروضة على العمالة تتعلق بتراخيص العمل التي تمنح على أساس غير تمييزي وعلى أساس متطلبات الوظائف عندما لا يتاح عامل من جزيرة مان ليكون ملائماً لأدائها.

٤٨ - ولا تجزأ المعلومات عن التوجيه أو التدريب المهني والعمالة وشغل الوظائف حسب العنصر أو اللون أو الدين أو الأصل القومي. ويتلقى حالياً ٣٨٢ متدرب تعليماً في مركز التدريب. وبالرغم من عدم وجود أرقام حسب الجنس في الوقت الراهن، فإن الأرقام (نسبة النساء) في عام ١٩٩٩ (كما ترد في إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة) هي كما يلي:

صناعة الأفلام المتحركة	٢٢٪
خدمات التغذية	٢٣٪
الطهي	٢٦٪
البناء	٢٪
الهندسة	٩٪
تصنيف الشعر	٨٦٪
إدارة الضيافة	٥٠٪
تكنولوجيا المكاتب	٦٥٪
السفر والسياحة	٧٠٪
مخطط البدء في مشاريع تجارية صغيرة	٣٢٪

٤٩- ويرد أيضا في إطار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة الأرقام المتعلقة بنسبة العاملين من الإناث في مختلف قطاعات الاقتصاد (أخذت أحدث الأرقام عن التعداد المؤقت لسنة ١٩٩٦) في عام ١٩٩٩، وهي كما يلي:

المهنيون	١٧٪
الإداريون والفنيون	٤٢٪
المهرة غير اليدويين	٧٢٪
المهرة اليدويين	٤٣٪
غير المهرة	٥٠٪
آخرون	١٠٪
بدون عمل من قبل	٣١٪
غير معروفين	٣١٪

٥٠- وانتهت الهيئة التشريعية من وضع قانون الاستخدام (التمييز بسبب الجنس). ويوفر القانون، شأنه في ذلك شأن تشريعات المملكة المتحدة التي يقوم على أساسها، ظروفًا محددة لا يعد فيها التمييز مخالفا للقانون بسبب "مؤهل مهني حقيقي". وتشمل هذه الحالات صدق التصوير المسرحي وتقديم خدمات الرفاه الشخصي والخصوصية والتمريض المتزلي وعدم وجود تسهيلات للنوم أو دورات المياه والمؤسسات التي تقتصر على جنس واحد والعمل في الخارج في بلد تشكل قوانينه وعاداته واجبات لا يمكن لشخص من جنس معين أن ينهض بها ووظيفة مؤلفة من شقين يضطلع بها زوجان.

٥١- وليست هناك أرقام متاحة تشير إلى نسبة القوة العاملة التي تشغل أكثر من وظيفة كاملة الدوام، بالرغم من أنه في عام ١٩٩١ كان هناك ٠,٣٩ في المائة من السكان العاملين من الذكور و٢,٧ في المائة من الإناث يعملون مع أكثر من واحد من أرباب الأعمال. وفي عام ١٩٩٦، بلغت الأرقام ٠,٤ في المائة و٣,٠٦ في المائة على التوالي. ومع ذلك، لم يتم تقسيم هذه الأرقام تقسيما كافيا لمعرفة ما إن كان لهؤلاء الأشخاص أكثر من عمل لبعض الوقت بحيث يتسنى لهم الحصول على أسبوع عمل مناسب أو ما إن كانوا يؤدون بالفعل عملا منخفض الدخل.

٥٢- وقد أوردنا آنفا مجملًا بالتغيرات التي تحكم الحق في العمل، وأهما إعادة تنظيم إدارة التجارة والصناعة لكي تقدم خدمة مستمرة فيما يتعلق بتوفير الظروف المواتية لدعم اقتصاد متنوع وقوي في الوقت الذي تشجع فيه على تنمية صناعات جديدة معينة. بمساعدة خاصة وتقديم الدعم وإسداء المشورة إلى المشاريع التجارية الصغيرة

على وجه العموم. وتغطي الإدارة أيضا التدريب والتوظيف ويتم تقديم الخدمات للوفاء باحتياجات الاقتصاد ومواطني جزيرة مان.

٥٣- لا تتلقى جزيرة مان أي مساعدات دولية في صدد الأعمال الكامل لحقوق الإنسان التي تنص عليها المادة ٦، ولكن يمكنها أن تستفيد، وهي تستفيد بالفعل، من الدراية الفنية لحكومة المملكة المتحدة والهياكل غير الحكومية، عند الاقتضاء. وتقوم جزيرة مان أيضا بتقديم تقارير إلى منظمة العمل الدولية حول اتفاقيات المنظمة التي تم توسيع نطاقها لتشمل الجزيرة.

## المادة ٧

٥٤- التقارير الإضافية الوحيدة الخاصة بالمادة ٢٢ التي طلبتها منظمة العمل الدولية وقدمتها إليها إدارة تفتيش الصحة والسلامة في العمل حول ظروف العمل المأمونة والصحية وذلك منذ تقديم تقرير سنة ١٩٩٥ هي تلك التقارير التي تم إعدادها حول الاتفاقية رقم ٨١ الخاصة بتفتيش العمل في الصناعة والتجارة في الأعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

٥٥- والأجور حاليا ثابتة بالاتفاق بين أرباب الأعمال والعاملين، سواء بالمفاوضة الفردية أو الجماعية. وهناك آلية يتم بها تحديد الحد الأدنى للأجور للعمال الزراعيين، ولكنها ستستكمل بآلية الحد الأدنى للأجور التي ستسري على كافة القطاعات. واستكملت المشاورات حول الحد الأدنى المقترح للأجور ومن المقرر إدخال قانون بهذا الشأن في التشريع في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠.

٥٦- وكما وردت الإشارة أعلاه، من المتوقع إدخال قانون الحد الأدنى للأجور في التشريع في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠، ومن المقترح أن يتم تطبيقه على كافة القطاعات ولذلك سوف يسري أيضا على جميع العاملين. ومع ذلك، فسوف تكون هناك بعض الاستثناءات التي تشمل على سبيل المثال المسجونين والعمال الطوعيين والأشخاص الذين يعملون لدى أصدقاء لهم. وسوف تكون إدارة التجارة والصناعة وشعبة الشؤون الاقتصادية بوزارة المالية هي السلطات المختصة التي توصي بالحد الأدنى للأجور، مع قيام نظام "تاينولد" بتحديد معدلها بعد ذلك.

٥٧- سيكون للحد الأدنى المقترح للأجور قوة القانون وسيبقى تحت مراجعة إدارة التجارة والصناعة.

٥٨- ومن المقترح عند تحديد الحد الأدنى للأجور أن تتشاور إدارة التجارة والصناعة مع شعبة الشؤون الاقتصادية بوزارة المالية في صدد الأرقام الحديثة الخاصة بالدخل التي يتم الحصول عليها عن طريق استقصاءات

الدخل. ومن المقترح أيضا أن يولى الاعتبار إلى المستويات الحالية لفوائد الضمان الاجتماعي عند حساب المستوى المستصوب للحد الأدنى للأجور.

٥٩- ومن المقترح أن يجري عمل آلية تحديد الحد الأدنى للأجور ورصدها وتكييفها عن طريق التشاور بين إدارة التجارة والصناعة وشعبة الشؤون الاقتصادية بوزارة المالية.

٦٠- ولا تتوفر أي معلومات تاريخية عن الحد الأدنى للأجور في جزيرة مان. ومع ذلك، بلغ متوسط إجمالي الأجر الأسبوعي ٣٨٣ جنيهًا إسترلينيًا للموظفين الذين يعملون دواما كاملا في يونيو/حزيران ١٩٩٩. ويقابل ذلك متوسطا لإجمالي الأجر الأسبوعي بلغ ٣٠٣,١٧ جنيهًا إسترلينيًا في عام ١٩٩٤ و ٢١٢,٢٥ في عام ١٩٨٩.

٦١- ومن المتوقع في إدارة نظام الحد الأدنى للأجور بصورة فعالة.

٦٢- وتم في عام ١٩٩٩ إدخال قانون العمل (التمييز بسبب الجنس) في فروع (الهيئة التشريعية في جزيرة مان) ومن المتوقع الحصول على الموافقة الملكية قريبا.

٦٣- ويتناول الجزء الأول من القانون المساواة في الأجور وهو يقوم على أساس قانون المملكة المتحدة للأجور المتساوية لعام ١٩٧٠. وهو يعني اشتغال عقد العمل لكل امرأة (وفي المقابل عقد العمل لكل رجل) على حكم يسمى "شروط المساواة" ينص على عدم إيلاء المرأة معاملة أقل رعاية من الرجل إذا تولت عملا بمثل عمل الرجل أو يساويه (حيثما تكون هناك دراسة تقييمية مستقلة). ويبدأ سريان هذا الجزء من القانون بعد مرور عام من الموافقة الملكية عليه.

٦٤- وينشئ قانون الاستخدام (التمييز القائم على الجنس) لعام ١٩٩٩، بمجرد الحصول على الموافقة الملكية، وظيفة نظامية جديدة لموظف مسؤول عن حالات التمييز يكون الغرض منها تعزيز إزالة وتفادي الأعمال التمييزية في الاستخدام، وتقديم التوجيه العام والمعلومات إلى أرباب العمل والعمال حول إزالة وتفادي الأعمال التمييزية في الاستخدام.

٦٥- ويقوم أيضا الموظف المسؤول عن حالات التمييز بإسداء المشورة إلى أرباب العمل حول كيفية تنفيذ دراسات تقييم الوظائف.

٦٦- ومن الملاحظ أن حكومة جزيرة مان تخطط لوضع تشريعات أخرى لمناهضة التمييز وقد طلب مجلس الوزراء من وزارة التجارة والصناعة إعداد قانون بخصوص التمييز في الاستخدام لمعالجة التمييز في الاستخدام على أساس العنصر والعجز والتوجه الجنسي والعمر.

٦٧- ويرعى مجلس الوزراء بنفسه قانونا للعلاقات بين العنصرينات من المنتظر أن يعالج التمييز العنصري خارج سياق العمل.

٦٨- وتم تكليف إدارة الصحة والضمان الاجتماعي بإعداد تشريع للتمييز بسبب العجز خارج سياق الاستخدام. وسيعالج هذا التشريع على سبيل المثال التمييز في توفير السلع والخدمات في مجال التعليم، الخ.

٦٩- لا يجري تقسيم توزيع دخل العاملين بين القطاعين العام والخاص، غير أن استقصاء الدخل لعام ١٩٩٩ كشف عن أن متوسط الأجر الإجمالي في القطاع الخاص بلغ ٤٧٤ جنيا إسترلينا في الأسبوع بينما بلغ في القطاع العام ٤١٢ جنيا إسترلينا.

٧٠- وحماية العاملين أثناء العمل مشمولة في تشريعات الصحة والسلامة التي تباشرها إدارة الحكم المحلي والبيئة وإدارة تفتيش السلامة في العمل التابعة لها. وقانون الصحة والسلامة في العمل، الخ لعام ١٩٧٤ على النحو المطبق به في الجزيرة هو القانون الرئيسي. ويغطي هذا القانون كافة منشآت العمل وجميع الأشخاص أثناء العمل، باستثناء الخدمة المتزلية. وتقوم إدارة التفتيش بإنفاذ هذا القانون مباشرة في معظم مجالات الاستخدام، مثل مواقع التشييد ومنشآت القطاعين الصناعي والعام. ويتولى مفتشو الصحة البيئية تنفيذه في المجالات الأخرى، مثل المكاتب والمحال التجارية والفنادق، وذلك نيابة عن إدارة التفتيش. وتعلق أهمية على منع تعرض الجمهور لأخطار تنجم عن أنشطة العمل.

٧١- وفيما يلي عدد من بلاغات الحوادث التي تم تلقيها بموجب لائحة الإبلاغ عن الإصابات والأمراض والحوادث الخطرة لعام ١٩٨٥ على النحو المطبقة به في الجزيرة والتي بدأ سريانها في يناير/كانون الثاني ١٩٩٣.

١٩٩٩	١٩٩٤	
صفر	٢	الوفيات
٤٣	٥٣	الإصابات الخطيرة
١٣٢	١١٤	إصابات "يستغرق علاجها أكثر من ٣ أيام"
٧	١٦	الوقائع الخطرة
صفر	صفر	الأمراض

٧٢- لا توجد حاليا أي فئة من العمال محرومة من حق المساواة في فرص الترقية. والحالة بالنسبة للمرأة هي نفسها بالنسبة للرجل، ويمكن الرجوع إلى الفقرة ٤(ب) أدناه لمزيد من التفاصيل حول الأحكام التي تحظر حرمان المرأة من الترقية على أساس الجنس.



٧٣- تنص الفقرة ٨-٢ من قانون الاستخدام (التمييز القائم على الجنس) على أنه يعد "مخالفا للقانون قيام أي شخص ، في حال استخدامه لأي امرأة في أي منشأة على الجزيرة، بالتمييز ضدها - (أ) في الطريقة التي يتيح لها بها إمكانية الحصول على فرص الترقية أو النقل أو التدريب أو الوصول إلى أي فوائد أو مرافق أو خدمات أخرى، أو رفض أو تعمد إغفال إتاحة وصولها إلى تلك الحقوق". وتقع على الموظف المسؤول عن حالات التمييز مهمة رصد وتقييم نجاح التشريع بمجرد وضعه موضع التنفيذ بعد مرور سنة من الموافقة الملكية عليه.

٧٤- والحق في الإجازات من الأمور المتفق عليها بين أرباب الأعمال والعاملين عن طريق الاتفاقات الجماعية وأشكال الاتفاق الأخرى على السواء. كما أن ساعات العمل والمكافأة عن العطلات العامة متفق عليها بين أرباب الأعمال والعاملين.

ومع ذلك، فيما يتعلق بالعمال الزراعيين، فإن النظم المنشأة بموجب قانون أجور العمال الزراعيين لعام ١٩٥٢ توفر للعمال الزراعيين الذين يعملون دوماً كامل الحق في:

ثمان عطلات مصرفية في السنة

إجازة مدفوعة الأجر لمدة أسبوعين للأشخاص الذين استمر استخدامهم لأقل من سنة

إجازة إضافية مدفوعة الأجر مدتها أسبوعين ويوم واحد للأشخاص الذين تم استخدامهم لأكثر من سنة.

٧٥- وبالإضافة إلى ذلك، تجرم المادة ٢٣ من قانون المحال التجارية لعام ٢٠٠٠ إجبار أي موظف يعمل في متجر على العمل باستمرار لأكثر من خمس ساعات بدون استراحة لمدة ٣٠ دقيقة على الأقل. ويحظر أيضا إجبار أي عامل في متجر على العمل لأكثر من ١٠ ساعات (بدون فترات الراحة) خلال أي فترة مدتها ٢٤ ساعة، ولأكثر من ٤٠ ساعة (بدون فترات الراحة) في الأسبوع.

٧٦- وجاء أعلاه بيان معالم إلى التغييرات الموضوعية في الحقوق المنصوص عليها في المادة ٧ والتي حدثت في خلال السنوات الخمس الماضية، ومن أبرز هذه التغييرات سن تشريع التمييز القائم على أساس الجنس في مجال الاستخدام واقترح تعيين موظف مسؤول عن حالات التمييز. وسوف يساعد أيضا إدخال حد أدنى قانوني للأجور على توفير مزيد من الحماية لحقوق العاملين.

٧٧- ولا تتلقى جزيرة مان مساعدة دولية في إعمالها الكامل للحقوق الواردة في المادة ٧ بالرغم من أنها طلبت من حكومة المملكة المتحدة والهيئات غير الحكومية في المملكة المتحدة تقديم مساعدة في صدد أعمال أو تعزيز هذه الحقوق.

## المادة ٨

٧٨- جزيرة مان طرف في الاتفاقيات المدرجة أدناه. وترد المعلومات عن حق المشاركة في نقابات العمال وتكوينها والحق في الإضراب في إطار هذه الاتفاقيات. وقد طلبت منظمة العمل الدولية التقارير الخاصة بالمادة ٢٢ وتم تقديمها إليها وكذلك إلى الأمم المتحدة بشأن هذه الاتفاقيات، وترد السنوات التي قدمت فيها هذه التقارير (خلال العقد الماضي) بين أقواس.

الاتفاقية ٨٧ لمنظمة العمل الدولية بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي (١٩٩٢ و ١٩٩٤ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨)؛

الاتفاقية ٩٨ لمنظمة العمل الدولية بشأن تطبيق مبادئ حق التنظيم والمفاوضة الجماعية (١٩٩٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٥ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨)؛

الاتفاقية ١٥١ لمنظمة العمل الدولية بشأن علاقات العمل (في الخدمة العامة) (قدم التقرير الأولي في عام ١٩٩٩، ويغطي بذلك الفترة من ١٨ فبراير/شباط ١٩٨٧، وهو تاريخ توسيع نطاق إعلان المملكة المتحدة بقبول الاتفاقية نيابة عن الجزيرة، وحتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨)؛

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٩٩).

٧٩- ويتمتع جميع العاملين، باستثناء أفراد الشرطة، بحق تكوين نقابات عمالية. ويعترف قانون النقابات العمالية (بصيغته المعدلة) بالحقوق المشروعة للعاملين في تكوين تنظيمات جماعية و يتيح القانون إطارا قانونيا (يشمل مختلف الحصانات) لعمل نقابات العمال. ونقابات العمال في المملكة المتحدة أو فروعها التي تعمل داخل جزيرة مان ملزمة بالاشتراك في سجل رسمي. ويفيد ذلك في المساعدة على كفالة امتثال النقابات للمعايير المقبولة في صدد القواعد والمعاملات المالية ويعبر عن الاعتراف القانوني. وفيما عدا هذا الالتزام، تتمتع النقابات بالاستقلال التام عن السلطات العامة.

٨٠- ولا توجد أي قيود على الحق في تكوين النقابات والانضمام إليها. والاستثناء الوحيد في هذا الصدد هو ما يتعلق بأفراد الشرطة الذين يجوز لهم الانضمام إلى اتحاد الشرطة على النحو المبين في المادة ١٢ والمادة ١٣ من قانون الشرطة لعام ١٩٩٣.

٨١- ولا توجد أي قيود على ممارسة حق النقابات في تكوين رابطات والانضمام إلى المنظمات النقابية الدولية. وتتمتع النقابات بهذه الحق شريطة الخضوع للقيود المشار إليها أعلاه فيما يتعلق بأفراد الشرطة.

- ٨٢- لا توجد أي قيود على أداء النقابات العمالية بخلاف المتطلبات الإدارية الأساسية المفروضة عليها.
- ٨٣- ويجوز لمسؤول مفوض أو أي سبعة أعضاء من النقابة العمالية أو الرابطة أن يتقدموا إلى رئيس مكتب التسجيل بطلب على نموذج محدد للتسجيل. ويشمل الطلب ما يلي:
- اسم النقابة أو الرابطة؛
- اسم وعنوان مسؤول مقيم؛
- العنوان الذي ترسل إليه الإخطارات ، الخ.؛
- أي بيانات أخرى منصوص عليها؛
- نسخة من لائحة النقابة العمالية أو الرابطة؛
- سداد الرسوم المحددة (٤٠ جنيهًا إسترلينيًا).
- (ملحوظة: لا بد أن يشمل أي طلب مقدم من أي نقابة عمال أو رابطة تعهدًا بالامتثال لأي أوامر قضائية، الخ).
- ٨٤- وإلحاقًا بما سبق، يجب على رئيس قسم التسجيل أن يرفض تسجيل أي نقابة/رابطة إذا:
- كان الغرض من إنشاء النقابة/الرابطة مخالفًا للقانون؛
- لم يكن للطالب سلطة التقدم بطلب أو التعهد بشأن نقابة في المملكة المتحدة؛
- كان اسم النقابة/الرابطة مماثلًا أو مشابهًا لاسم نقابة أو رابطة موجودة بالفعل؛
- لم يكن الطلب متمشيا مع المتطلبات القانونية.
- ٨٥- وإذا كان الطلب مستوفيا لجميع الشروط، يتم إدراج النقابة/الرابطة في السجل الملائم وتصدر لها شهادة تسجيل. وهناك أحكام تنص على تعديل السجل لدى دفع رسم قيمته ١٠ جنيهات إسترلينية وتنص على إلغاء التسجيل في حالات معينة. وعلى نقابات العمال/الرابطة المسجلة أن تقدم إلى رئيس أمناء السجلات كشفا سنويا بحساباتها وأنظمتها الراهنة وموظفيها وعدد أعضائها.
- ٨٦- والعرف المتبع في جزيرة مان هو المفاوضة بشأن أحكام وشروط العاملين بين الأطراف. وقد يجري ذلك في إطار اتفاق الاعتراف بالنقابة.
- ٨٧- وقد قامت خمس وأربعون نقابة يبلغ مجموع أعضائها ٨٥٥٤ عضوا بتقديم كشوفات إلى دائرة التسجيل العام. وقدمت ست نقابات أخرى تفاصيل محددة عن أعضاء من خارج جزيرة مان ولم تقدم ست نقابات أخرى

أي كشوفات. ويشمل المرفق الثاني نسخة من أحدث تفاصيل العضوية السنوية في النقابات القائمة في جزيرة مان (المصدر: دائرة السجلات العامة. السنوات التي قدمت فيها الكشوفات: ١٩٩٤ إلى ١٩٩٩).

٨٨- والمشاركة في الإضرابات تشكل في كل الحالات تقريبا خرقا لعقد الاستخدام يتيح لصاحب العمل بموجب القانون أن يفسخ العقد قانونا بدون سابق إنذار. ولهذا السبب يتضمن إطار التشريع الخاص بالاستخدام في الجزيرة عددا من التدابير والحصانات الوقائية المحددة للعاملين الذين يشتركون في الإجراءات النقابية للحد من حرية صاحب العمل في تسريح المشاركين في الإضراب أو غيره من أشكال الإجراءات النقابية.

٨٩- تتعلق المادة ٤٩ من قانون الاستخدام لعام ١٩٩١ بجملة أمور، منها فصل موظف أثناء مشاركته في إضراب أو إجراء نقابي. ويجوز للموظف أن يرفع دعوى للانتصاف من الفصل الجائر شريطة انطباق أحد الطرفين التاليين:

ألا يكون قد تم فصل واحد أو أكثر من العاملين المشاركين في الإضراب أو الإجراء النقابي في نفس التاريخ الذي فصل فيه الشاكي.

أن يكون واحد أو أكثر من هؤلاء العاملين قد عرض عليهم العودة إلى العمل في غضون ثلاثة أشهر من الفصل بينما لم يعرض على الشاكي أثناء الفصل.

٩٠- ولا تتاح هذه الحماية فقط إذا كان الإضراب رسميا، أي إذا كان بإذن من النقابة ذات الصلة أو بموافقتها، وإنما تشمل أيضا العمال الذي يشتركون في إضرابات غير رسمية. والهدف من توفير معاملة متساوية للمشاركين هو الحد من عملية تسريح العاملين. وبالإضافة إلى ذلك، تستوجب أي شكوى بالفصل الجائر بموجب المادة ٤٩ التوفيق من جانب دائرة العلاقات الصناعية المستقلة، وهو ما قد يسفر عن عودة العامل إلى عمله. وقد نجح التشريع حتى الآن في تحقيق الأثر العملي المتوخى. ومنذ إدخال هذا التشريع، لم يقم أي صاحب عمل بفصل قوة عاملة بأكملها ولم يعتبر أي عامل قد فصل على أساس انتقائي بموجب المادة ٤٩.

٩١- وبالإضافة إلى ذلك، فإن المادة ١٠ من قانون نقابات العمال لعام ١٩٩١ توفر للعمال المشاركين في إجراءات نقابية حصانة من المساءلة عن الأضرار الواقعة على صاحب العمل من جراء إخلالهم بعقود الاستخدام.

٩٢- وتنص المادة ٢ من قانون المنازعات لعام ١٩٨٥ على إحالة أي "نزاع نقابي" جماعي إلى إدارة العلاقات الصناعية لإيجاد تسوية ممكنة. وتتيح هذه الآلية إمكانيات لتسوية أي نزاع قد يتصاعد إلى إجراءات نقابية (وهو ما قد يعرض المشاركين لخطر الفصل من العمل) وفض أي نزاع ناجم عن فصل المشاركين في الإضراب، وذلك بتأمين عودتهم إلى العمل بالاتفاق مع صاحب العمل.

٩٣- لا توجد قيود على الحق في الإضراب بخلاف تلك القيود المفروضة بموجب قانون نقابات العمال لعام ١٩٩١ فيما يتصل بالإضرابات الثانوية، وهو اقتضاء خضوع إجراءات الإضراب للاقتراع وأن يقوم على تنظيمها نقابة عمالية معترف بها أو مسجلة. ومع ذلك، يمكن إحالة النزاعات في "الخدمات الجوهرية المسماة" إلى محكمة تحقيق خاصة للتحكيم الإجباري. وينبغي ملاحظة أنه لم يحدث من قبل تعيين "خدمة جوهرية" ومن ثم لم تعين محكمة تحقيق خاصة للنظر في نزاع يتعلق بأي "خدمة جوهرية". ولذلك، لا يمكن من الناحية العملية اعتبار أن الطريقة المختلفة لفض النزاعات التي تشمل "الخدمات الخاصة" قد أثرت عمليا على حقوق الأشخاص العاملين في هذه الخدمات.

٩٤- وكما جاء أعلاه، فإن الحق في الإضراب في حد ذاته ليس مقيدا بالنسبة لأي موظفين، ولكن طريقة فض "النزاعات النقابية" يمكن أن تختلف في حالة العاملين فيما يمكن تسميته "الخدمات الحيوية".

٩٥- والمملكة المتحدة مسؤولة عن إدارة العلاقات الدولية للجزيرة والدفاع عنها. ولذلك، لا تعين حكومة جزيرة مان أي شخص بصفته عضوا في القوات المسلحة. والقيود المتعلقة بحقوق أفراد الشرطة موضحة في الفقرات من ٧٩ إلى ٨١ و ٩٣ و ٩٤ أعلاه. ولكن تجدر الإشارة إلى أن المادة ١٧ من قانون الشرطة تعتبر من الأفعال الإجرامية قيام أحد ضباط الشرطة بتحريض زملائه على القيام بإجراءات نقابية. ويخضع ضباط الشرطة المتورطون في إجراءات نقابية لإجراءات تأديبية بموجب أنظمة الشرطة.

٩٦- لم تطرأ تغييرات هامة على الحالة في جزيرة مان فيما يتعلق بالحق في الانضمام إلى نقابات العمال والحق في تكوينها، أو الحق في الإضراب منذ تقديم التقرير الأخير في عام ١٩٩٥. ومع ذلك، يرد توضيح مجمل للحالة الراهنة أعلاه.

٩٧- في أعقاب قضية للجنة حرية التنظيم النقابي التابعة لمنظمة العمل الدولية في عام ١٩٩٦-١٩٩٧، وافقت إدارة التجارة والصناعة التي تقع عليها المسؤولية عن التشريع الخاص بالاستخدام بناء على طلب من منظمة العمل الدولية باستعراض الحماية القانونية للأشخاص المشاركين في إجراءات نقابية ويسير هذا العمل حاليا بصورة مستمرة. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن تقوم الإدارة قريبا بنشر وثيقة استشارية تتعلق بنقابات العمال.

## المادة ٩

٩٨- تم توسيع نطاق تصديق المملكة المتحدة على اتفاقية منظمة العمل الدولية (رقم ١٠٢) بشأن الضمان الاجتماعي ليشمل الجزيرة، وقامت حكومة جزيرة مان بتقديم تقرير عن هذه الاتفاقية في عام ١٩٩٦.

٩٩- توجد في جزيرة مان فروع الضمان الاجتماعي التالية:

الرعاية الصحية  
إعانات المرض النقدية  
إعانات الأمومة  
إعانات الشيخوخة  
إعانات العجز  
إستحقاقات الوراثة  
إعانات إصابات العمل  
إعانات البطالة  
إعانات الأسرة

١٠٠ - ويرد أدناه وصف تفصيلي لنظام الضمان الاجتماعي. ويشمل التذييل الثالث معلومات عن الإنفاق الحكومي الحالي.

#### ١ - الضمان الاجتماعي في جزيرة مان

١٠١ - سارت التطورات في الأقسام الرئيسية لمخططات الضمان الاجتماعي في جزيرة مان وفي المملكة المتحدة على نفس الخط أو على خطين متشابهين كثيرا. وكانت تلك سياسة مقصودة منذ بداية وضع ترتيبات الضمان الاجتماعي في جزيرة مان في عام ١٩٢٠ من خلال إصلاحات أجريت في عام ١٩٤٨ وحتى الوقت الحالي. وقد ساعد أصلا عدم التعارض تقريبا بين أحكام جزيرة مان والمملكة المتحدة على تسهيل التفاوض بشأن أحكام متبادلة، وأصبح من الملائم وضع أحكام جديدة لا تتعارض مع أحكام المملكة المتحدة بعد إبرام اتفاق المعاملة بالمثل بين جزيرة مان والمملكة المتحدة.

١٠٢ - وقد برهنت التطورات الأولى على وجود قدر كبير من بعد النظر لدى حكومة جزيرة مان في ذلك الوقت عندما اعترفت بالروابط الوثيقة، بما فيها الروابط التجارية بين جزيرة مان والمملكة المتحدة ووجود حركة سفر كبيرة بين سكان البلدين.

١٠٣ - ومن الملائم للمساهمين وأرباب الأعمال أن ينطبق هيكل واحد أو متشابه الاشتراكات والمسؤوليات في البلدين. ومن الملائم للمستفيدين الذي ثبتت أهليتهم للحصول على الإعانات في أحد البلدين التأكيد على صلاحية استحقاقهم لها في البلد الآخر. ومن الملائم لأعضاء مخططات المعاشات المهنية الذين يرغبون في الانتقال بين البلدين أن يدركوا أن نفس الأحكام ونفس التنظيم ونفس الإجراءات الرقابية ستسري عليهم في كلا البلدين.

ومن الملائم لسلطات الضمان الاجتماعي أن تستطيع إدارة الأقسام الرئيسية لمخططي الضمان الاجتماعي كما لو كانا مخططا واحدا، وهو ما يتيح تقديم خدمة بدرجة كبيرة من الكفاءة للعملاء الذين ينتقلون بين البلدين.

١٠٤ - وبالإضافة إلى ذلك، قامت جزيرة مان بوضع عدد من المخططات المحلية التي تعزز وضع الإعانات لبعض الفئات من الأشخاص. وقد كتبت أسماء هذه المخططات بحروف مائلة لتيسير الرجوع إليها.

١٠٥ - لا تشمل اتفاقات المعاملة بالمثل بين جزيرة مان والمملكة المتحدة الإعانات المرتبطة بالدخل.

## ٢- اشتراكات التأمين الوطني

١٠٦ - في جزيرة مان، يجب أن يسدد الأشخاص العاملون (بمن فيهم أصحاب المهن الحرة) اشتراكات التأمين الوطني عندما يصل دخلهم إلى مستوى محدد (الحد الأدنى للدخل). ويستطيع الأشخاص غير العاملين أو الأشخاص الذين يحصلون على دخل أقل من مستوى معين أن يدفعوا هذه الاشتراكات طوعا. وتسديد الاشتراكات يمكن الأفراد من إرساء استحقاقهم لطائفة من الإعانات الاكتتابية (مثل معاش التقاعد) ويساعد على تمويل دفع الفوائد السنوية.

١٠٧ - وهناك أربع فئات من المساهمات قابلة للسداد في مختلف الظروف وتدخل في حساب مختلف الإعانات.

### الفئة الأولى

#### مساهمة العامل (أو المساهمة الأولية)

١٠٨ - يدفع الاشتراكات العاملون الذين يحصلون على الحد الأدنى للدخل على الأقل. والحد الأدنى للدخل هو مستوى الدخل الذي لا بد أن يحققه العامل قبل أن يكون مسؤولا عن الاشتراكات. والحد الأعلى للدخل هو المستوى الذي لا تسترعي عنده أي مكاسب إضافية مسؤولية العامل عن الاشتراكات.

١٠٩ - وحتى أبريل ١٩٩٩، كان معدل الاشتراكات الواجبة السداد من المجموعة الرئيسية للمساهمين هي ٢ في المائة على الدخل الذي بلغ الحد الأدنى، و ١٠ في المائة على البقية التي حققت الحد الأعلى للدخل.

١١٠ - ومع ذلك، تم إلغاء نسبة ٢ في المائة من الاشتراكات الواجبة السداد عن الدخل الأقل من الحد الأدنى للدخل بالنسبة للعاملين الذين يحققون دخلا يزيد عن الحد الأدنى للدخل. ويدفع العاملون الآن ١٠ في المائة فقط من الاشتراكات عن الدخل الذي يتراوح بين الحد الأدنى والأعلى.

### مساهمة رب العمل (أو المساهمة الثانوية)

١١١- يرتبط الحد الأدنى للدخل بمسؤولية رب العمل، أي أن رب العمل غير خاضع للاشتراكات إلا إذا كان العامل يحصل على دخل يبلغ الحد الأدنى أو يزيد عنه. والحد الأعلى للدخل غير ذي صلة بمسؤولية رب العمل. ورب العمل مسؤول عن سداد الاشتراكات عن مجموع الدخل الذي يحصل عليه الموظف بمجرد بلوغه الحد الأدنى للدخل.

١١٢- وحتى أبريل ١٩٩٩، كان المعدل القياسي للاشتراكات الواجبة السداد من أرباب الأعمال هو ١٠ في المائة. وانطبق ذلك على أي حالة يكسب فيها العامل ٢١٠ جنيهات إسترلينية أو أكثر في الأسبوع. وبلغت المعدلات التي قام بسدادها أرباب الأعمال ٧ في المائة و ٥ في المائة و ٣ في المائة عن العمال من ذوي الدخل الأقل. وفيما يلي نطاقات الدخل التي استوجبت سداد الاشتراكات عنها:

٣ في المائة على جميع أنواع الدخل بين ٦٤ جنيهات إسترلينية و ١٠٩,٩٩ جنيهات إسترلينية؛

٥ في المائة على جميع أنواع الدخل بين ١١٠ جنيهات إسترلينية و ١٥٤,٩٩ جنيهات إسترلينية؛

٧ في المائة على جميع أنواع الدخل بين ١٥٥ جنيهات إسترلينية و ٢٠٩ جنيهات إسترلينية.

١١٣- وبموجب النظام التي تم إدخاله في أبريل ١٩٩٩، توجد الآن نقطة بدء جديدة للفئة الأولى من اشتراكات التأمين الوطني تسمى عتبة الدخل. وجرى تحديد ذلك بمبلغ قيمته ٨٣ جنيهات إسترلينية في الأسبوع.

١١٤- وتسرى فئة موحدة قيمتها ١٢,٢ في المائة على كافة الدخول التي تزيد عن عتبة الدخل، مع عدم استحقاق أي اشتراكات على الجزء من الدخل الذي يصل إلى عتبة الدخل ويشمله.

١١٥- وتسري معدلات منخفضة من الاشتراكات إذا كان العاملون أعضاء في مخططات معاشات تقاعدية مهنية متعاقد عليها خارجياً أو مخططات معاشات شخصية ملائمة.

### الفئة الثانية

١١٦- يسدد أصحاب المهن الحرة اشتراكات الفئة الثانية بمعدل موحد وهي اشتراكات تدخل في حساب معظم الإعانات من الفئة الموحدة باستثناء مخصصات الباحثين عن عمل.



### الفئة الثالثة

١١٧- يمكن سداد اشتراكات الفئة الثالثة طوعا وهي اشتراكات موحدة الفئة. ولا تدخل هذه الاشتراكات إلا في حساب معاش التقاعد وإعانات الأرامل من الفئة الموحدة.

### الفئة الرابعة

١١٨- يسدد اشتراكات الفئة الرابعة أصحاب المهن الحرة الذين تزيد أرباحهم عن مستوى معين، ويجري أداء الدفع إليهم كنسبة مئوية من أرباحهم تصل إلى حد أقصى. ولا تمنحهم هذه الاشتراكات أي حقوق في الإعانات تزيد عن حقوق الفئة الثانية.

١١٩- ويجوز قيد الاشتراكات لحساب الأشخاص في حالات عدم قدرتهم على السداد أو البطالة أو رعاية شخص معوق.

١٢٠- وهناك معدلات متفاوتة لاشتراكات المساهمين من الفئة الأولى وفقا لاشتراكهم أو عدم اشتراكهم في نظام الدولة الإضافي الخاص بالمعاشات التقاعدية المرتبطة بالدخل. ويدفع الأشخاص المشتركون في هذا النظام اشتراكات إضافية ويعززون من استحقاقهم لمعاش من الدولة مرتبط بالدخل يتناسب مع عدد ومستوى الاشتراكات الإضافية. وتتفاوت معدلات التعاقد الخارجي تبعا لنوع مخطط المعاش التقاعدي المهني. وتقوم الإدارة بدفع الخصومات المرتبطة بالعمر لمقدمي المعاشات الشخصية والمعاشات المهنية المشترية.

### **٣- المعاشات التقاعدية التي تدفعها الدولة**

١٢١- كما هو الحال في المملكة المتحدة، يقوم مخطط المعاشات التقاعدية التي تدفعها الدولة على أساس الاشتراكات، وهو نظام يوفر معاشا أساسيا موحد للفئة للعاملين وأصحاب المهن الحرة وغير العاملين. واستحقاق معدل قياسي يتطلب سداد اشتراكات لما يقرب من تسعة أعشار العمر الإنتاجي. ولا يجوز دفع المعاش الأساسي بمعدل مخفض إلا عند استيفاء شروط الاشتراكات جزئيا (ولا يدفع معاش أساسي إذا كانت نسبة الاستحقاق أقل من ٢٥٪). ويحق للمرأة المتزوجة التي لم تساهم في معاش بنفسها أن تحصل على معاش أساسي عن اشتراكات زوجها بنسبة ٦٠٪ من معدله عندما يطالب بمعاشه.

١٢٢- وهناك حكم يعرف باسم "حماية مسؤوليات المنزل" وهو ينص على حماية وضع معاش التقاعد بالنسبة للأشخاص الذين يحال بينهم وبين العمل بسبب مسؤوليات محددة في المنزل.

١٢٣- ويخفف هذا الحكم سنوات التأهل التي يحتاج إليها الشخص لكي يتلقى معاشاً أساسياً كاملاً. ولا يمكن للمرأة المتزوجة التي تكون قد احتفظت بحقها في سداد اشتراكات مخفضة (لا يحق لأي مشتركين جدد اختيار ذلك) أن تحصل على إعانة حماية مسؤوليات المنزل.

١٢٤- ومنذ أبريل/نيسان عام ١٩٧٨، استطاع الكاسيون المستخدمون الحصول على معاش إضافي، وهو مخطط معاش الدولة المرتبط بالدخل إلا إذا كانوا متعاقدين خارجياً في إطار أحد مخططات المعاشات التقاعدية المهنية. وقد أحدث قانون الضمان الاجتماعي لعام ١٩٨٦ تغييرات كبرى لتقليل تكلفة مخطط معاش الدولة المرتبط بالدخل. وتم تعديل أحكام المعاشات التقاعدية حتى يتسنى حساب المعاش الإضافي لأي شخص يصل إلى السن المستحق للمعاش بعد أبريل/نيسان ٢٠٠٠ عند مستوى أقل من الحد الأقصى الحالي الذي تبلغ نسبته ٢٥ في المائة من الدخل ذي الصلة. وسيجرى تنفيذ هذا التخفيض على مراحل حتى تكون المعاشات الإضافية، في معظم الحالات، ٢٠ في المائة من الدخل ذي الصلة مع حلول منتصف القرن القادم. وسيتم حساب هذه المعاشات الإضافية على أساس متوسط دخل المشترك طيلة حياته بدلاً من حسابها على أساس أفضل ٢٠ عاماً كما هو متبع حالياً.

١٢٥- ويبلغ سن استحقاق المعاش حالياً ٦٥ سنة للرجل و ٦٠ سنة للمرأة، ولكن تمشيا مع المملكة المتحدة سيتم رفع سن التقاعد للمرأة إلى ٦٥ سنة خلال فترة ١٠ سنوات تبدأ من أبريل/نيسان ٢٠٠١. ويجوز للشخص أن يتلقى معاشه التقاعدي في حال استمراره أو عدم استمراره في العمل ودونما اعتبار لدخله. ومع ذلك، يجوز له إرجاء حصوله على معاشه التقاعدي لفترة أقصاها ٥ سنوات بعد سن التقاعد، ومن ثم يحصل على زيادات في معاشه الأساسي ومعاشه الإضافي على السواء. وقد ألغى قانون المعاشات لسنة ١٩٩٥ فترة الخمس سنوات كحد أقصى وزاد المعدل الإضافي الذي سيسري اعتباراً من ٢٠١٠.

١٢٦- ويجوز للمتقاعد أن يتلقى زيادة في معاشه التقاعدي إذا كان يعول شخصاً بالغاً أو يعول أطفالاً.

١٢٧- وبالإضافة إلى ذلك، قامت جزيرة مان بوضع مخططات محلية تعزز من وضع الإعانات المستحقة لفئات معينة من الأشخاص. ولذلك، فإن نظام الإعانات في جزيرة مان أكثر سخاء من النظام المعمول به في المملكة المتحدة.

١٢٨- ويشمل مخطط استكمال المعاش التقاعدي حكماً ينص على دفع إضافة تكميلية مع معاشات التقاعد والاستحقاقات الأخرى الطويلة الأجل متى كان المتقاعد قد سدد اشتراكات جزيرة مان لمدة ١٠ سنوات على الأقل. ويخضع هذا الاستحقاق لشرط الإقامة وقد تنطبق شروط الاستحقاق على المرأة بمقتضى اشتراكات زوجها أو زوجها المتوفى.

١٢٩- ويساعد مخطط المعاشات التقاعدية (بالاشتراك) المتقاعدين الذين لم يشاركوا في نظام معاشات الدولة، وذلك بدفع مبلغ من المال يكون بديلا عن المعاش الإضافي الذي يوفره نظام معاشات الدولة ويكون الدفع ساريا اعتبارا من سن ٧٥ عاما.

١٣٠- وتمنح هاتان الإعانتان تلقائيا بدون الحاجة إلى تقديم طلبات.

#### ٤- المعاشات المهنية والشخصية

١٣١- مثلما هو الحال في المملكة المتحدة، تعد مخططات المعاش المهني الشكل الرئيسي لترتيبات المعاش الخاص في جزيرة مان ويقوم أرباب الأعمال بإعدادها بصورة طوعية. وتوفر هذه المخططات معاشات، وفي بعض الأحيان، مبالغ مقطوعة للتقاعد. ومن المعتاد أيضا قيام أرباب الأعمال بتقديم إعانات في حالات الوفاة. ويمكن تقديم هذه الإعانات بالإضافة إلى تلك الإعانات المقدمة بموجب مخطط الدولة، وقد تحل محل معاش الدولة المرتبط بالدخل إذا اختار رب العمل التعاقد خارجيا مع المشتركين المعنيين المشمولين في هذا المخطط شريطة أن تكون الإعانات مساوية إجمالا لمعاش الدولة.

١٣٢- وهناك نوعان من مخططات المعاشات التقاعدية المهنية:

المرتبطة بالراتب (الفائدة المحددة) التي فيها يقوم رب العمل بدفع كل ما هو مطلوب لضمان المعاشات المحددة بالنسبة للراتب في الماضي؛

الشراء المالي (اشتراك محدد) تكون الاشتراكات فيه ثابتة وتعتمد المعاشات على مستوى الاشتراك ومردود الاستثمار.

١٣٣- يتم سداد الاشتراكات من جانب أرباب الأعمال وفي كثير من الأحيان من جانب العاملين. وعندما يكون مطلوبا من المستخدمين دفع اشتراكات فإنه يتم حسابها كنسبة مئوية من الراتب (٥-٦٪ هي النسبة الشائعة). ولا تخضع اشتراكات رب العمل أو المستخدم لضريبة الدخل إذا كان المخطط واحدا من تلك المخططات "المعتمدة" من وزارة المالية في جزيرة مان. وقرار الانضمام أو عدم الانضمام إلى المخطط موكول إلى العامل.

١٣٤- ويتم عادة إنشاء مخططات القطاع الخاص بموجب القانون الائتماني وتوضح قواعد المخطط في سند الرهن الائتماني، وأما مخططات القطاع العام فيتم إنشاؤها بموجب التشريع البرلماني وترد القواعد في اللائحة. والمخططات المنشأة بموجب القانون الائتماني مستقلة من الناحية القانونية عن أرباب الأعمال. ومن الناحية العملية، يقوم رب العمل في كثير من الأحيان بترشيح كل الأمناء أو نصفهم على الأقل (ويجوز لرب العمل نفسه

أن يكون واحدا منهم، بل ويكون الوحيد). ويقع على الأمناء واجب العمل لصالح أعضاء المخطط. ويتم التعامل مع تدابير الانتصاف من خلال المحاكم. ولم يجر بعد إدخال تغييرات على متطلبات الأمناء في إطار قانون المعاشات. ولم تنشئ الجزيرة سلطة للتأمين والمعاشات إلا منذ عهد قريب، وذلك لتنظيم مخططات المعاشات التقاعدية المهنية ولم يتم وضع اللمسات الأخيرة بعد على التدابير التنظيمية. وسوف يمتد نطاق النظام ليشمل المعاشات الشخصية، بالإضافة إلى المعاشات التقاعدية المهنية.

١٣٥- وبالرغم من عدم وجود متطلبات قانونية لقيام أرباب الأعمال بإنشاء مخططات في حال قيامهم بذلك، فإن عليهم الوفاء بالمتطلبات التشريعية لإدارة الصحة والضمان الاجتماعي التي تسري على كافة المخططات، ولاسيما لحماية ضمان الفوائد و"الحفاظ" على حقوق أعضاء المخطط الذين يتركون العمل قبل سن التقاعد. وتتأثر قواعد المخططات أيضا تأثرا كبيرا بالرغبة في استيفاء متطلبات الموافقة على الضرائب (التي تسمح بإعفاء الاشتراكات واستثمارات المخططات من الضرائب).

١٣٦- المعاشات الشخصية. المستخدمون غير المشمولين في مخطط رب العمل وأصحاب المهن الحرة يمكنهم إجراء ترتيبات للحصول على إعانة التقاعد الشخصية عن طريق مخططات المعاشات الشخصية. والسمة المميزة للمعاشات الشخصية (المشار إليها بالمعاشات الشخصية الملائمة إذا استخدمت للتعاقد خارج مخطط الدولة الخاص بالمعاشات المرتبطة بالدخل) هو أنها قد تستخدم أو لا تستخدم في التعاقد خارج مخطط الدولة الخاص بالمعاشات المرتبطة بالدخل. ويتم تمويل خطة المعاش الشخصي للفرد بطريقتين:

في حالة المعاشات الشخصية الملائمة، يقوم المستخدم ورب العمل بسداد اشتراكات التأمين الوطني كاملة بالطريقة المعتادة وتدفع الإدارة لمقدم المعاش عنصر الخصم مقترنا بخصم إضافي مرتبط بالعمر؛ سواء أكان المخطط أم لم يكن معاشا شخصيا ملائما، يجوز للمستخدمين أداء اشتراطات من مواردهم الخاصة كما يجوز لرب العمل.

١٣٧- وهذه الترتيبات المرنة والسهلة الخاصة بالمعاشات الشخصية تتيح للأفراد خيارا أكبر في الاستعداد للتقاعد. ويمكن للناس الآن "البحث في أماكن متعددة" عن مجموعة التدابير التي تلائم احتياجاتهم ومواردهم على أفضل وجه.

#### ٥- إعانة الأرملة/الأرمل

١٣٨- يقوم مخطط جزيرة مان على أساس الاشتراكات وأن يكون الاستحقاق رهنا بسجل اشتراكات شريك العمر المتوفى. وهناك مجموعة من الإعانات المتاحة تبعا للعمر ووجود أو عدم وجود أطفال معولين:

دفع إعانة للأرامل: مبلغ مقطوع يدفع عند الترميل قدره ١٠٠٠ جنيه إسترليني؛

إعانة للأم الأرملة: إعانة أسبوعية زائد مبالغ إضافية عن كل طفل معول تدفع للأم الأرملة من تاريخ وفاة زوجها؛

معاش للأرملة : معاش أسبوعي يدفع للأرملة التي ليس لها أطفال معالون وتبلغ من العمر ٤٥ عاما ولكنها دون الخامسة والستين سواء لدى ترميلها أو عند انتهاء إعانة الأم الأرملة. وتحصل الأرملة على المعاش بالمعدل القياسي الكامل إذا كانت تبلغ من العمر ٥٥ عاما فما فوق عند التاريخ ذي الصلة، وبمعدل مخفض بنسبة ٧ في المائة سنويا عن كل سنة تكون فيها الأرملة دون سن الخامسة والخمسين أو مادون ذلك حتى سن الخامسة والأربعين.

دفع إعانة للأرامل: مبلغ مقطوع قدره ١٠٠٠ جنيه إسترليني يدفع لدى وفاة الزوجة، استنادا إلى اشتراكات جزيرة مان التي دفعتها الزوجة الراحلة وتبعا لإقامة الأرملة بصورة طبيعية في جزيرة مان.

مخصصات الأب المترمل: وهي تعبر عن أحكام مخصصات الأب المترمل، ولكنها تستند إلى الاشتراكات التي قامت الزوجة الراحلة بسدادها في جزيرة مان وتبعا لإقامة الأب المترمل بصورة طبيعية في جزيرة مان.

١٣٩ - مخصصات الأم المترملة: تدفع مخصصات الأب المترمل ومعاش الأرملة بالمعدل المخفض إذا كان شريك الحياة المتوفى قد استوفى شروط الاشتراكات.

١٤٠ - تدخل ضمن المعاشات التقاعدية معاشات التأمين الوطني المدفوعة إلى المرأة التي ترملت بعد سن معاش التقاعد والمعاشات المدفوعة للمرأة المترملة قبل هذا السن لدى بلوغها هذا السن. وفي حال ترميل امرأة تتلقى معاش الزوجة بنسبة ٦٠ في المائة من المعدل الكامل، يتم زيادة معاشها ليصل إلى المعدل الكامل الذي يحصل عليه الشخص الأعزب. وتقديم معاشات للأرامل هو أحد متطلبات مخطط معاش الدولة المرتبط بالدخل وكافة مخططات المعاشات المهنية والشخصية المتعاقد عليها خارجيا.

#### المرض لفترة قصيرة

١٤١ - إعانة العجز هي إعانة تقوم على أساس الاشتراكات لتغطية فترات العجز. وتشمل إعانة العجز عناصر قصيرة وطويلة الأجل (أنظر أدناه).

١٤٢- يمكن دفع إعانة العجز القصير الأجل لمدة ٥٢ أسبوعاً الأولى من العجز، مع دفع معدل أقل لمدة ٢٨ أسبوعاً الأولى ومعدل أعلى بعد ٢٨ أسبوعاً من العجز. ويجوز دفعها عن مدة تبلغ ٥٢ أسبوعاً بعد سن التقاعد الرسمي إذا بدأ العجز قبل هذه النقطة.

#### المرض لفترة طويلة والأشخاص المعوقون ومقدمو الرعاية

١٤٣- تدفع إعانة العجز الطويل الأجل بعد ٥٢ أسبوعاً من العجز أو بعد ٢٨ أسبوعاً بالنسبة للأشخاص المصابين بأمراض لا يرجى شفاؤها أو الذين يتلقون أعلى معدل لعنصر الرعاية في بدل المعيشة للعجزة. ويتم دفعها بمعدل أعلى من إعانة العجز القصير الأجل. وتدفع علاوات السن إذا بدأ العجز قبل سن الخامسة والأربعين. ولا تدفع هذه العلاوات بعد سن التقاعد الرسمي. وتدفع علاوة عن الشخص المعول البالغ من العمر ٦٠ عاماً أو يقوم برعاية أطفال معولين. وتتاح علاوات الأطفال بعد ٢٨ أسبوعاً من العجز.

١٤٤- ويجوز في العادة أن يقوم الطبيب المعالج لصاحب المطالبة باعتماد فترات العجز التي تبلغ ٢٨ أسبوعاً. ويتم إجراء اختبار طبي بعد ٢٨ أسبوعاً من العجز أو من بداية المطالبة إذا لم يكن لصاحب المطالبة عمل منتظم. ويشترك في الاختبار صاحب المطالبة وطيبه الخاص وطبيب مسؤول لتقييم آثار الحالة الطبية لقدرة الشخص على أداء مجموعة من أنشطة العمل. وهناك حالات معفاة من هذا الاختبار، مثل المرض الذي لا يرجى شفاؤه أو بعض الحالات الشديدة، وتسري ترتيبات خاصة على بعض الحالات الأخرى، مثل المرض العقلي. ويوفر "اختبار كل أنواع العمل" تقييماً موضوعياً للعجز والمقصود منه هو كفاءة دفع الإعانة للأشخاص غير القادرين فعلاً على العمل بسبب حالتهم الطبية. وهو يسري على نظام الضمان الاجتماعي بأسره حيثما كانت هناك حاجة لإجراء اختبار عجز عن أداء جميع أنواع الأعمال، مثل المطالبات بإعانات العجز الشديد (أنظر أدناه)، وائتمانات التأمين الوطني أثناء العجز والمرض الطويل الأجل في الإعانات المرتبطة بالدخل.

١٤٥- وبدل المعيشة للعجزة هو إعانة لا تقوم على أساس الاشتراكات والغرض منه هو مساعدة الأشخاص فيما يتكبدونه من تكاليف إضافية من جراء عجزهم البدني أو العقلي الشديد الذي يبدأ قبل سن ٦٥ عاماً. وتدفع هذه الإعانة عادة بعد ثلاثة أشهر من العجز (تدفع فوراً لبعض الأشخاص المصابين بأمراض لا يرجى شفاؤها). ولا يوجد حد أعلى للعمر للاستمرار في تلقي هذه الإعانة. وهناك عنصران لهذه الإعانة:

عنصر الرعاية (ثلاث معدلات): يحصل الأشخاص الذين يحتاجون إلى كثير من المساعدة النهارية والليلية على أعلى معدل. ويخصص المعدل المتوسط للأشخاص الذين يحتاجون إلى مساعدة فهارية أو ليلية. وأقل معدل يحصل عليه أقل الأشخاص عجزاً الذين يحتاجون إلى بعض المساعدة النهارية أو الذين لا يستطيعون إعداد وجبة رئيسية مطهية.

عنصر التنقل (معدلان): ويخضع ذلك لحد أدنى من العمر مقداره ٥ سنوات. والمعدل الأعلى لعنصر التنقل يحصل عليه الأشخاص غير القادرين تماما أو تقريبا على السير أو المصابون بعاهة ذهنية شديدة ويعانون من مشاكل سلوكية شديدة. وأما الأشخاص القادرون على السير ولكنهم يحتاجون إلى توجيه أو إشراف خارج المنزل على المعدل الأقل.

١٤٦- والبت في بدل المعيشة للعجزة يستند إلى استبيان التقييم الذاتي. ويطلب أصحاب المطالبات بالإجابة على مجموعة من الأسئلة عن قدرتهم على التحرك و/أو احتياجاتهم إلى الرعاية وتأثير عجزهم على حياتهم اليومية. ويبت الموظفون المحكمون في المطالبات على أساس هذه المعلومات مع اللجوء إلى أدلة أو معلومات إضافية إن لزم الأمر. وتحال بضعة مطالبات إلى الطبيب لفحصها، وإن كان ذلك لا يتم كمسألة عادية (على نحو ما كان يتم في وقت من الأوقات). ويستطيع أصحاب المطالبات اختيار إجراء فحص بناء على رغبتهم. وبينما يجب على المعوق إثبات حاجته المعقولة إلى الرعاية، فإنه لا يتعين عليه إثبات أن يتلقاها بالفعل. ولا يخضع الاستحقاق لمستوى الدخل وتعفى الإعانات المدفوعة من الضرائب.

١٤٧- تحقق استحقاقات الخدمة وظيفية مماثلة لعنصر الرعاية في بدلات المعيشة للعجزة بالنسبة للأشخاص الذين تبدأ مطالباتهم في سن ٦٥ عاما فما فوق. ويجب أن تكون الحاجة إلى الرعاية قد طرأت لمدة ستة أشهر وقت المطالبة (باستثناء الحالات التي يكون فيها العمر المرتقب أقل من ستة أشهر وعندها يمكن التنازل عن هذا الشرط). وهناك معدل أقل للأشخاص الذين يحتاجون إلى رعاية نهارية أو ليلية، ومعدل أعلى لمن يحتاجون إلى الرعايتين معا. وكما هو الحال بالنسبة لبدل معيشة العجزة، فإن الاستحقاق لا يستند إلى مستوى الدخل وتعفى الإعانات المدفوعة من الضرائب. ويجري التشديد على التقييم الذاتي كما هو الحال بالنسبة لبدل معيشة العجزة.

١٤٨- إعانة العجز الشديد هي إعانة معفاة من الضرائب للأشخاص الذين لم يستطيعوا العمل لمدة ٢٨ أسبوعا على الأقل بسبب المرض أو العجز ولا يستوفون شروط الاشتراكات في إعانة العجز. ويتم تقييم الأشخاص وفقا لاختبار "جميع أنواع العمل" كما هو الحال بالنسبة لإعانة العجز (أنظر أدناه). وأما الأشخاص الذين يصابون بالعجز في عمر العشرين أو بعده فيجب أن تكون درجة عجزهم ٨٠ في المائة على الأقل. ويعتمد مقدار إعانة العجز الشديد على عمر الشخص عندما أصبح لأول مرة غير قادر على العمل. ويمكن دفع مبالغ إضافية عن المعولين من الكبار والأطفال.

١٤٩- إعانة بدل العجز عن العمل هي إعانة مرتبطة بالدخل الغرض منها مساعدة الأشخاص المعوقين الذين لديهم أو ليس لديهم أطفال على السواء حتى يتمكنوا من العودة إلى العمل أو القيام به. وإعانة بدل العجز عن العمل متاحة للأشخاص المصابين بعجز بدني أو ذهني يعوقهم عن الحصول على عمل والذين يحصلون على بدل

معيشة عجزاً أو كانوا يحصلون على إعانة عجز بالمعدل الأعلى القصير الأجل أو المعدل الطويل الأجل أو كانوا يحصلون على إعانة العجز الشديد. ويجوز لمن يتلقون إعانات بدل العجز عن العمل استحقاق فوائد أخرى.

١٥٠- وتساعد إعانة رعاية المعتلين على الحفاظ على دخل الأشخاص الذي يتخلون عن فرصة التفرغ لعمل مدفوع الأجر بسبب الحاجة إليهم في المنزل لمدة ٣٥ ساعة على الأقل كل أسبوع لرعاية شخص مصاب بعجز شديد ويتلقى إعانات مؤهلة معينة (وهي أساساً استحقاقات الخدمة أو عنصر الرعاية المتوسط أو الأعلى في بدل معيشة العجز). ورعاية إعانة المعتلين إعانة للمعيشة وليست إعانة مدفوعة نظير خدمات مقدم الرعاية. ويجب أن يكون عمر صاحب المطالبة بين ١٦ و ٦٥ عاماً وقت التقدم بالمطالبة وألا يكون متلقياً لتعليم كامل الدوام وألا يكون حاصلًا على أكثر من القدر المحدد من العمل المدفوع الأجر. ويمكن لأصحاب المطالبات الذين قاموا بدفع المعدل الكامل للاشتراكات أثناء الخدمة أن يستفيدوا من اشتراكات التأمين الوطني مع حصولهم على إعانة رعاية المعتلين.

١٥١- تدفع إعانة العجز الناشئ عن الإصابة في المصانع للأشخاص الذين أصيبوا بعجز بعد ٩٠ يوماً من تعرضهم لحادث في مصنع أو من بداية إصابتهم بالمرض المحدد. ويمكن دفعها بالإضافة إلى إعانات العجز الاكتتابية. ومخطط إعانات العجز الناشئ عن الإصابات في المصانع يقوم على أساس فقدان القدرة وليس على أساس تأثير القدرة على العمل. ويستند التقييم إلى مدى الخسارة التي لحقت بالقدرة البدنية أو الذهنية مقارنة بالشخص السليم العادي في نفس العمر ومن نفس الجنس. ولا بد من وجود عجز مقيم بنسبة ١٤ في المائة على الأقل حتى تتوفر شروط الاستحقاق. ويتم النظر تلقائياً في الأشخاص الذين يشير التقييم إلى أن نسبة العجز لديهم هي ١٠٠ في المائة للحصول على بدل خدمة ثابت وإعانة عجز شديد بصورة استثنائية. ويتم دفع هذه الإعانات بالإضافة إلى إعانة العجز.

### الإعانات أثناء الحمل والولادة

١٥٢- تدفع إعانة الأمومة لمدة ١٨ أسبوعاً لأي امرأة تكون قد عملت لحساب غيرها أو لحساب نفسها ودفعت اشتراكات التأمين الوطني لمدة ٢٦ أسبوعاً على الأقل خلال الأسابيع الـ ٦٦ السابقة على الأسبوع المنتظر حدوث الولادة فيه. ومعدل إعانة الأمومة هو نفس المعدل الأعلى لإعانة العجز إذا كانت المرأة تعمل في الأسبوع الـ ١٥ السابق على الولادة، وتزيد قليلاً عن الحد الأدنى لمعدل إعانة العجز إذا كانت تعمل لحساب نفسها أو إذا كانت قد تركت العمل في ذلك الوقت. ويمكن للمرأة العاملة البدء في تلقي إعانة الأمومة في أي وقت اعتباراً من الأسبوع الحادي عشر قبل تاريخ ملازمتها للفراش وحتى الولادة. ومع ذلك، يبدأ حصولها تلقائياً على إعانة الأمومة في حالة إصابتها بمرض مرتبط بالحمل في الأسابيع الـ ٦ السابقة للأسبوع الذي ينتظر حدوث الولادة فيه.



## إعانات البطالة

١٥٣- إعانة الباحثين عن عمل هي إعانة موحدة تخضع للضرائب وتدفع للأشخاص العاطلين عن العمل. والهدف من هذه الإعانة هو تلبية احتياجات العاطلين عن العمل لحين عودتهم إلى العمل، وإسداء المشورة بالإضافة إلى دفع الإعانات لهم، مع التشديد على كفالة سعيهم الجاد للحصول على عمل. وهناك وسيلتان للدخول، إما عن طريق الاكتتاب حيث تدفع الإعانة لمدة تصل إلى ستة أشهر، أو الاستناد إلى مستوى الدخل (وهو بصفة عامة للأشخاص الذين يبلغون ١٨ عاما فما فوق فقط) حيث تدفع الإعانة طالما كانت هناك حاجة إليها في الوقت الذي يستمر فيه البحث عن عمل. وتتشابه القواعد التي تستند إلى مستوى الدخل مع تلك القواعد التي تسري على الإعانة التكميلية (أنظر أدناه). ومن حيث الجوهر، يتوقف المقدار الواجب الدفع على الدخل المباشر للشخص أو دخل أسرته. وأي أطفال في الأسرة يمثلون عاملا في تحديد مقدار الإعانة. وتؤثر المدخرات أو رأس المال على المقدار المدفوع، حيث تنعدم الأهلية إذا زادت المدخرات أو رأس المال عن ١٤٠٠٠ جنيه إسترليني.

١٥٤- وأي شخص عاطل عن العمل ولديه القدرة على العمل والاستعداد له والجدية في البحث عنه يكون في العادة مستحقا لإعانة البحث عن عمل على أساس الاشتراكات (الكاسب المستخدم) في حالة سداد أقساط كافية من اشتراكات الفئة الأولى في السنتين الضريبتين السابقتين على السنة التقويمية التي تقدم فيها المطالبة الأولية. وتدفع الإعانة كل أسبوعين في كل الحالات باستثناء بعضها وتقابل شرط الحضور إلى المكتب كل أسبوعين للإقرار كتابة على استحقاقه للإعانة. وإعانة البحث عن عمل على أساس الاشتراكات يمكن دفعها لمدة تصل إلى ٦ أشهر. ويتحمل أصحاب المطالبات الذين لهم معاش شخصي مهني تخفيضا في إعانة البحث عن عمل مقداره ١٠ بنسات عن كل ١٠ بنسات في المعاش الذي يزيد عن ٥٠ جنيها إسترليني في الأسبوع. وإذا كان صاحب المطالبة يعمل لأكثر من ١٦ ساعة في أي أسبوع بينما يكون عاطلا عن العمل بصفة عامة و/أو يحصل على دخل يزيد عن حدود معينة، فانه يصبح غير مستحق للإعانة في هذا الأسبوع.

١٥٥- وتشمل إعانة البحث عن عمل مدفوعات مقطوعة ومدفوعات للاحتياجات العاجلة، ويحق لأصحاب المطالبات أيضا الحصول على فوائد أخرى معينة من دائرة الصحة الوطنية ووجبات مدرسية مجانية. ويجوز لهم أيضا الحصول على إعانات الصندوق الاجتماعي (أنظر أدناه).

١٥٦- وإعانة البحث عن عمل على أساس الدخل قد تؤهل المتلقي لاستحقاق فوائد أخرى (أنظر أدناه).

١٥٧- ويقدم المخطط المتطور لإعانات الباحثين عن عمل إعانة أسبوعية تصل إلى ١٢ شهرا إلى المستحقين أو من يعاملون على أنهم مستحقين لإعانة البحث عن عمل على أساس الاشتراكات عندما تأتي فترة البطالة في أعقاب مدة سنتين متصلتين على الأقل من الاستخدام المؤهل. ولا يشترط في الاستخدام المؤهل أن يكون لدى

نفس صاحب العمل ولكن يجب أن يكون استخداما في جزيرة مان. ويشمل هذا المخطط أيضا حكما ينص على إعانة تدفع لشريك الحياة المعول ولكن ذلك يكون رهنا بمدخرات هذا الشريك.

### استحقاقات الأسرة

١٥٨- تدفع استحقاقات الطفل عن جميع الأطفال في أي أسرة دون سن ١٦ عاما (وحتى تاريخ الميلاد التاسع عشر إذا كان الطفل مازال ملتحقا بالتعليم غير المتقدم الكامل الدوام). وهناك ثلاثة مقادير، أحدها للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وواحد للأطفال الملتحقين بالمدرسة حتى سن ١٦ عاما وأعلى مقدار من الاستحقاقات للأطفال الملتحقين بالمدرسة ويزيد عمرهم عن ١٦ عاما. وفيما عدا حالات استثنائية قليلة، يمكن لأي شخص مسؤول عن طفل أن يطالب باستحقاقات الأطفال سواء أكان أم لم يكن والد/والدة الطفل. وفي معظم الحالات، تكون أم الطفل هي صاحبة المطالبة ولكن يمكن دفع الاستحقاقات إلى الأب إذا كان الزوجان يقيمان معا.

١٥٩- ومخصصات الوصي هي إعانة إضافية تدفع للشخص الذي له الحق في استحقاقات الأطفال عن طفل يتيم يستقبله في أسرته. ويجب في العادة أن يكون والدا الطفل متوفيان، ولكن يمكن في ظروف محدودة دفع مخصصات الوصي عند تيمم الطفل تيمما فعليا بموت أحد والديه (إذا كان أحد الأبوين على قيد الحياة ولكنه يقضي حكما بالسجن لمدة طويلة على سبيل المثال).

١٦٠- ومخصصات استكمال دخل الأسرة هي إعانة معفاة من الضرائب تحصل عليها الأسر العاملة التي تعول أو لا تعول أطفالا. ولكي يكون صاحب المطالبة (أو شريك الحياة، إن وجد) مستحقا لهذه المخصصات، يجب أن يعمل لمدة ١٦ ساعة على الأقل في الأسبوع. وتدفع المخصصات للأشخاص المستخدمين أو الذين يعملون لحساب أنفسهم. وتدفع نفس المقادير من المخصصات للأسر التي يعولها أحد الأبوين مثلما تدفع للأسر التي يعولها الأبوان معا. ويتوقف المقدار المدفوع على دخل الأسرة وعدد الأطفال فيها وتكلفة السكن وتكلفة رعاية الطفل في حالة الأسر التي يعولها أحد الأبوين.

١٦١- وعندما يقل الدخل الصافي للأسرة عن المقدار المحدد، تدفع مخصصات استكمال الدخل بنسبة ٧٠ في المائة من النقص. وينقسم المقدار المحدد إلى الفئات التالية:

المتزوجون؛

الأسر وحيدة الطفل؛

علاوات عن كل طفل بعد الطفل الأول؛

مبلغ للسكن؛

علاوة عن العمل لأكثر من ٣٠ ساعة في الأسبوع؛

إعانة تكاليف السكن.

و"الدخل الصافي" هو الدخل بعد استقطاع التكلفة المعتمدة لرعاية الطفل في حالة الأسر التي يعولها أحد الأبوين. وبمجرد البت في المخصصات التكميلية لدخل الأسرة، فإنها تدفع لمدة محددة بين ٤ و ١٢ أسبوعاً ولا يتغير مقدارها أثناء تلك الفترة حتى وإن زاد الدخل أو تغيرت ظروف أخرى. وقد تؤهل هذه المخصصات المتلقي لاستحقاق فوائد أخرى.

### الفوائد التكميلية

(تعرف باسم إعانة دعم الدخل في جزيرة مان اعتباراً من أبريل/نيسان ٢٠٠٠)

١٦٢ - الفوائد التكميلية التي تشبه إعانة دعم الدخل في المملكة المتحدة هي فائدة معفاة من الاشتراكات والغرض منها هو مساعدة فئات معينة من الناس غير المطالبين ببيع أسمائهم للعمل ولا يملكون المال الكافي الذي يعيشون منه. وتغطي هذه الفوائد الاحتياجات المالية العادية (المتطلبات) للشخص وشريك حياته ومن يعولهم عن طريق زيادة دخله (موارده) إلى المستوى الأدنى. والمتلقون الرئيسيون لهذه الفوائد هم:

الأشخاص البالغون من العمر ٦٠ عاماً فما فوق؛

الأشخاص غير القادرين على العمل بسبب المرض أو العجز؛

المطالبون بالبقاء في المنزل لرعاية أقارب كبار في السن أو مرضى أو معوقين؛

الآباء الذين يعيشون بمفردهم؛

ولا تدفع هذه الفوائد للأشخاص المطالبين بالتسجيل للعمل الذين تدفع لهم إعانة البحث عن عمل (أنظر أعلاه).

١٦٣ - وعندما تدفع الفوائد التكميلية لشخص يزيد عمره عن سن التقاعد فإنها تسمى معاشاً تقاعدياً تكميلياً. ويشار إليها في حالات أخرى باسم المخصصات التكميلية. وتحسب هذه الفوائد وتدفع عادة على أساس أسبوعي. وبالإضافة إلى توفير دخل إضافي منتظم للأشخاص الذين يحتاجون إليها، يمكن أيضاً لمخطط الفوائد التكميلية أن يوفر مدفوعات فردية للمساعدة على الوفاء ببعض بنود الإنفاق الاستثنائية وغير المتكررة.

١٦٤ - ويمكن لهذا المخطط أيضاً أن يوفر ما يطلق عليه اسم "إعانات الاحتياجات العاجلة" في بعض حالات الحاجة الملحة حيث لا يوجد حق الاستفادة من القواعد العادية. وقد يتخذ ذلك شكل مبلغ يدفع أسبوعياً أو مبلغ مقطوع. وهناك أيضاً حكم ينص على دفع مبالغ غير متكررة للاحتياجات التي تطرأ بصورة غير منتظمة في ظروف محددة.

١٦٥- وهناك فوائد أخرى، وهي مخطط دائرة الصحة الوطنية الذي يستهدف ذوي الدخل المنخفض، والوجبات المدرسية. ولا يتعين على الأسر التي تحصل على فوائد تكميلية أن تدفع رسوما عن الأدوية أو علاج الأسنان أو اختبارات النظر التي تخضع لدعم دائرة الصحة الوطنية. وتتلقى هذه الأسر أيضا مساعدة في تكاليف تذاكر البصريات ونفقات السفر للعلاج في المستشفى وغير ذلك من البنود الطبية التي يدفع عنها في العادة رسوم.

١٦٦- والحصول على الفوائد التكميلية يتيح لهم الحق في الحصول على لبن مجاني للأطفال دون سن الخامسة والسيدات الحوامل والمرضعات، ووجبات مدرسية مجانية للأطفال الأسرة.

### الصندوق الاجتماعي

١٦٧- والصندوق الاجتماعي هو مخطط للمساعدة في نفقات المولود الجديد أو في تكلفة الجنازة. ولا يجوز استحقاق إعانة الأمومة أو الإعانة الإضافية للجنازة إلا للأشخاص الذين يحصلون على الفوائد التكميلية أو المخصصات التكميلية لدخل الأسرة أو إعانات بدل العجز عن العمل أو إعانة البحث عن عمل على أساس الدخل. وهذه الإعانات هي:

#### إعانة الأمومة؛

الإعانات الإضافية للجنازة للأشخاص المسؤولين عن دفع تكلفة الجنازة (تسترد من تركة المتوفى)؛

إعانة جنازة في شكل مبلغ مقطوع بمعدل موحد عام للأشخاص الذين كانوا يقيمون بصورة عادية في جزيرة مان قبيل الوفاة.

١٦٨- وتشير التقديرات إلى أن مقدار الناتج القومي الإجمالي الذي أنفق على الضمان الاجتماعي في عام ١٩٩٩ /٢٠٠٠ قد بلغ ١٢,٨٥ في المائة (استنادا إلى افتراض التخطيط المركزي للناتج القومي الإجمالي لعام ١٩٩٩) مقارنة بنسبة ١٣,١٧ في المائة في عام ١٩٨٩/١٩٩٠. ويعتقد أن العامل الرئيسي في الانخفاض الطفيف الواضح في نسبة الإنفاق على الضمان الاجتماعي هو الانتعاش في النشاط الاقتصادي في الجزيرة نتيجة جملة أمور، منها الانخفاض الشديد في مستويات البطالة وما تبع ذلك من انخفاض في الإعانات التي تدفع للأشخاص العاطلين عن العمل.

١٦٩- ويرد في التذييل الثالث بيانات تفصيلية عن الأرقام المرتبطة بمطالبات الإعانات في المدفوعات والميزانيات السنوية المتعلقة بالعناصر الفردية للضمان الاجتماعي.

١٧٠- ويجوز للمقيمين في جزيرة مان الحصول على المعاشات التقاعدية المهنية الخاصة. ويرد بيان مجمل للعلاقة بين توفير المعاشات الخاصة ومعاشات الدولة. ويستطيع الأفراد في جزيرة مان أن يحصلوا أيضا على تأمين الصحة الخاص، ولكن ذلك لا يؤثر على حقهم في الحصول على علاج من دائرة الصحة الوطنية.

١٧١- والقيود الوحيدة المفروضة على حق الحصول على الضمان الاجتماعي هو شرط الإقامة المرتبط بأنواع معينة من الفوائد. ويعتقد أن جميع الفئات الأخرى في مجتمع جزيرة مان يتمتعون بفرص متساوية في الحصول على الفوائد والتي يتم تقييمها على أساس الحاجة.

١٧٢- وشروط الإقامة يفرضها التشريع الذي ينظم منح الفائدة التكميلية وإعانة البحث عن عمل على أساس الدخل والإعانة التكميلية لدخل الأسرة. ومع ذلك، ففيما يتعلق بالفائدة التكميلية وإعانة البحث عن عمل على أساس الدخل، تنص اللوائح على إعفائهما من استيفاء تلك الشروط إذا كان الحرمان من تلك الفوائد يعد بغير ذلك قاسيا أو مهينا بصورة استثنائية. وشرط الإقامة لاستحقاق الإعانة التكميلية لدخل الأسرة هو ستة أشهر فقط.

١٧٣- وتأخذ سلطات التحكيم في الاعتبار، عند البت في إمكانية منح إعفاء من شرط الإقامة، قدرة الشخص على ضمان موارد بديلة سواء بجهوده الخاصة أو من مصادر أخرى. ولأصحاب المطالبات الذين لا يستوفون شرط الإقامة حق الاستئناف أمام محكمة استئناف مستقلة. وريثما يتم البت في الاستئناف، تدفع إعانات الاحتياجات العاجلة في كافة حالات الأسر ويتم تقييم هذه الإعانات بمعدلات الاحتياجات العاجلة.

١٧٤- وتجدر ملاحظة أنه من بين مجموع مطالبات الإعانات التكميلية التي بلغت ١٦٣٧ في عام ١٩٩٦/١٩٩٧، لم ترفض منها إلا ٤٣ مطالبة (٢,٦٪) بسبب عدم استيفاء شروط الإقامة. وخلال عام ١٩٩٧/١٩٩٨، كانت الأرقام ١٩٩٠ و ٢١ (١٪).

١٧٥- وخلال عام ١٩٩٨/١٩٩٩، اتخذت إدارة الصحة والضمان الاجتماعي تدابير محددين لمساعدة الأشخاص ذوي الدخل المنخفض. وحدثت زيادة كبيرة في الدعم المقدم للأسر العاملة ذات الدخل المنخفض، وذلك عن طريق إدخال إعانة سكن في المخطط التكميلي لدخل الأسرة. ويوجد حاليا زهاء ٢٠٠ من هذه الأسر. وأقرت الإدارة أيضا التغييرات التي أدخلتها المملكة المتحدة على اشتراكات التأمين الوطني التي يجري تنفيذها على مراحل تمتد إلى ثلاث سنوات اعتبارا من أبريل/نيسان ١٩٩٨ والتي ستحقق في نهاية المطاف إعفاء كاملا للدخل أقل من ٨٧ جنيها إسترلينيا في الأسبوع من هذه الاشتراكات مع وجود زيادة مقابلة للكاسيين الذين يحصلون على دخل أعلى. ولتيسير نهج متكامل للنهوض بإعادة توزيع الدخل لصالح الأشخاص ذوي الدخل المنخفض، قامت الإدارة بإنشاء فريق عامل مع شعبة ضرائب الدخل التابعة لوزارة المالية.

١٧٦- وبالرغم من أن الجزيرة لا تتلقى مساعدات دولية في الأعمال الكامل للحقوق الواردة في إطار المادة ٩، فإن نظام الفوائد الاجتماعية لجزيرة مان، على النحو المشار إليه أعلاه، يتبع عن كثب النظام المعمول به في المملكة المتحدة. ولذلك تعمل إدارة الصحة والضمان الاجتماعي في حكومة جزيرة مان في تعاون وثيق مع الزملاء في المملكة المتحدة في مجالات معينة، وتقوم المملكة المتحدة بتيسير التفاوض بشأن التوصل إلى اتفاقات ثنائية تتصل باتفاقات المعاملة بالمثل فيما يتعلق بالاشتراكات على سبيل المثال.

#### المادة ١٠

١٧٧- امتد نطاق تصديق المملكة المتحدة على الاتفاقيات التالية ليشمل الجزيرة، وترد سنوات الإبلاغ ذات الصلة بي أقواس.

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسة (١٩٩٩) وجلسة الاستماع التي عقدت في نيويورك في مارس /آذار ٢٠٠٠؛

اتفاقية حقوق الطفل (١٩٩٩)؛

اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (١٩٩٩).

١٧٨- لا يشمل قانون جزيرة مان أي تعريف ثابت لمصطلح "الأسرة". وبالإضافة إلى ذلك، يمكن القول بأنه لا يوجد تعريف محدد لمصطلح "الأسرة" في مجتمع جزيرة مان بالرغم من أنها تنطبق بصفة عامة إما على "الأسرة النووية"، أي الوالدان وأطفالهما (من الممكن أن تكون أسرة يعولها الأبوين أو يعولها أحد الأبوين)، أو "الأسرة الكبيرة" التي تشمل الأجداد والعمات والخالات والأعمام والأخوال وأبناء العم وأبناء الخال وأقارب الزوج أو شريك الحياة. ومن الصحيح أن مؤشرات مصطلح "الأسرة" ستصبح أكثر تميعاً مع زيادة تباين مجتمع جزيرة مان، بالإضافة إلى احتمال تلاشي شيوع أسرة النووية التقليدية مع تزايد إنجاب أطفال خارج نطاق الزواج ومع ارتفاع نسبة تفكك الزوجات.

١٧٩- وقد خفضت المادة ١ من القانون الخاص بإصلاح قانون الأسرة في جزيرة مان لعام ١٩٧١ سن الرشد القانونية من ٢١ إلى ١٨ عاماً.

١٨٠- وحق الرجل والمرأة في الزواج بحرية مكفول بموجب قانون الزواج لسنة ١٩٨٤ الذي يسمح للرجل والمرأة بالتزوج شريطة ألا يكونا متزوجين بالفعل وألا يرغب أحدهما في الزواج من شخص يرتبط به في إطار "درجات المحارم" الواردة في البيان التفسيري الملحق بالقانون. ويجوز للأشخاص الذين يزيد عمرهم عن ١٦ عاماً

ولكن يزيد عن ١٨ عاما التزوج بموافقة الأبوين. ولا توجد في قانون جزيرة مان أي قيود على الأشخاص الراغبين في تكوين أسرة وليس مطلوبا منهم التزوج لتحقيق ذلك.

١٨١- وشعبة الخدمات الاجتماعية بإدارة الصحة والضمان الاجتماعي هي الوكالة الرائدة في توفير خدمات الرفاه للأطفال وأسرهم. وتقبل الإدارة في غالبية الحالات أن تكون الأسرة الطريقة الطبيعية وأفضل سبيل لتلبية احتياجات الأطفال الذين يعيشون على الجزيرة لكفالة أن يصبحوا بالغين مسؤولين. وتهدف الإدارة إلى توفير الخدمات للمساعدة على معالجة الصعوبات متى حدث اختلال في وظيفة الأسرة.

١٨٢- وتتعاقد الإدارة مع بيوت رعاية الأطفال الوطنية لتوفير خدمة خارجية للناشئة الذين يعانون من صعوبات سلوكية شديدة، وتهدف إلى تفادي التحاقهم بدور رعاية الأحداث. ويمكن لهذه الخدمة أن تعمل مع ٤٠ من الأحداث وأسرهم معا في أي وقت وهي تتسم بفعالية كبيرة.

١٨٣- وإذا كان يتعين دخول الصغار إلى دور الرعاية، فإن الإدارة تسعى إلى إعادتهم إلى أسرهم بأسرع ما يمكن. وحيثما يكون ذلك غير ممكن، تسعى الإدارة إلى وضع خطة لدخولهم بصورة دائمة بأسرع ما يمكن.

١٨٤- ويتم توفير أماكن لغالبية الأطفال في دور الرعاية مع أسر كفيلة. ويعتقد في كثير من الحالات أن الأطفال الذين لا يمكنهم العيش مع أسرهم يترعرعون بصورة أفضل مع أسرة بديلة. وحيثما يقيم الأطفال في دور الرعاية، فإن الإدارة توافق على تخفيض عدد الأطفال الذين يتم إيواءهم في كل وحدة إلى خمسة أطفال. وتم الانتهاء من إنشاء وحدات أخرى مفروشة للمساعدة على توفير معظم الرعاية الداخلية في وحدات تضم كل منها خمسة أسرة. وتستخدم الإدارة أيضا عددا من الوحدات الفردية حيث يقوم اثنان من العاملين برعاية واحد (أو اثنين) من الأحداث في منزل على أساس ٢٤ ساعة. ويحدث ذلك في العادة عندما يتعذر كثيرا السيطرة على سلوكهم في وحدات سكنية.

١٨٥- وتوفر الإدارة أيضا ما يصل إلى ٨ أماكن راحة لرعاية الأطفال المعوقين، فضلا عن دعم هؤلاء الناشئة أثناء إقامتهم مع أسرهم. وتقدم هذه الرعاية في وحدة جديدة مصممة خصيصا لهذا الغرض في رامزي.

١٨٦- وقوانين جزيرة مان التي تدعم وتحمي الأسرة باعتبارها الوحدة الطبيعية والأساسية للمجتمع تتبع القوانين المعمول بها في المملكة المتحدة فيما يتعلق بفوائد الضمان الاجتماعي.

## حماية الأسرة

١٨٧- استحقاقات الأطفال (أنظر الفقرة ١٥٨ أعلاه). يدفع مقدار أعلى من استحقاقات الأطفال عن الطفل الأول أو الطفل الوحيد حينما كان صاحب المطالبة هو أحد الأبوين الذي يعيش بمفرده، وفقا لعدد من الشروط. وبصفة خاصة، لا تدفع هذه الاستحقاقات عموما للمترملات اللاتي يحصلن على إعانات بمعدلات أعلى.

وفيما يلي المعدلات الأسبوعية لاستحقاقات الأطفال:

<u>أبريل/نيسان ١٩٩٩</u>	<u>أبريل/نيسان ١٩٩٨</u>	
١٣,٢٠ جنيها إسترلينا	١٢,٩٠ جنيها إسترلينا	الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة
١٣,٩٥ جنيها إسترلينا	١٣,٦٥ جنيها إسترلينا	الطفل الملتحق بالمدرسة حتى سن ١٦ عاما
٢١,٨٠ جنيها إسترلينا	٢١,٣٠ جنيها إسترلينا	الطفل الملتحق بالمدرسة فوق سن ١٦ عاما

١٨٨- مخصصات الوصي (أنظر الفقرة ١٥٩ أعلاه). وفيما يلي المعدلات الأسبوعية لمخصصات الوصي:

<u>أبريل/نيسان ١٩٩٩</u>	<u>أبريل/نيسان ١٩٩٨</u>	كل طفل
١١,٣٥ جنيها إسترلينا	١١,٣٠ جنيها إسترلينا	

١٨٩- الإعانة التكميلية لدخل الأسرة (أنظر الفقرتين ١٦٠ و ١٦١ أعلاه).

١٩٠- وفيما يلي المبالغ المحددة للإعانة التكميلية لدخل الأسرة:

<u>أبريل/نيسان ١٩٩٩</u>	<u>أبريل/نيسان ١٩٨٩</u>	
١٦٥,٥٠ جنيها إسترلينا	١٥٧,٩٠ جنيها إسترلينا	زوجان (لا يعولان أطفالا)
١٧٢,٥٠ جنيها إسترلينا	١٦٤,٧٠ جنيها إسترلينا	الأسرة وحيدة الطفل (أسرة يعولها أحد الأبوين أو الأبوين معا)
٢٢,١٠ جنيها إسترلينا	٢١,٠٠ جنيها إسترلينا	علاوة عن كل طفل إضافي
١٥,٩٠ جنيها إسترلينا	١٠,٦٠ جنيها إسترلينا	مبلغ إضافي بقيمة ٣٠ ساعة أسبوعيا
٥٥,١٥ جنيها إسترلينا	٤٧,٩٠ جنيها إسترلينا	الحد الأقصى لإعانة السكن



١٩١- إعانة الأرملة/الأرمل (أنظر الفقرتين ١٣٨ و ١٣٩ أعلاه) تخضع لسجل اشتراكات شريك الحياة المتوفى.

١٩٢- إعانة الأمومة (أنظر الفقرة ١٥٢ أعلاه). وفيما يلي المعدلات الأسبوعية لإعانة الأمومة:

أبريل/نيسان ١٩٩٩	أبريل/نيسان ١٩٩٨	
٥١,٧٠ جنيها إسترلينا	٥٠,١٠ جنيها إسترلينا	المعدل الأقل
٥٩,٥٥ جنيها إسترلينا	٥٧,٧٠ جنيها إسترلينا	المعدل الأعلى

١٩٣- ويعتقد أن الحقوق المبينة أعلاه في الفقرة ١٨٠ وما يليها تحظى بالحماية الكاملة في جزيرة مان.

١٩٤- ويرد تحت ٤(ب) أعلاه وفي القسم ٣ من المادة ٩ بيانات عن أحكام إعانة الأمومة والإعانة التكميلية لدخل الأسرة واستحقاقات الأطفال وغير ذلك من وسائل دعم الأسرة والأطفال وأمهاتهم.

١٩٥- ولا يعتقد أن هناك أي فئات في مجتمع جزيرة مان يحصلون على حماية الأمومة وما يتصل بذلك من الفوائد الأخرى بأي درجة تقل كثيرا عن الأغلبية.

١٩٦- والحد الأدنى للسن الذي يسمح عنده بالعمل بدوام كامل حاليا هو ١٦ عاما ويخضع ذلك لتنظيم التشريع. والعمل لبعض الوقت مسموح من سن ١٣ عاما وينظم التشريع أيضا عدد ساعات العمل وأنواع العمل المسموح به.

١٩٧- ويطبق التشريع في تحديد ساعات العمل للناشئة دون سن ترك المدرسة (١٦ عاما) بما لا يزيد عن ساعتين في كل يوم مدرسي وفي كل يوم أحد وخمس ساعات كل يوم سبت أو يوم عطلة بحد أقصى يبلغ ٢٥ ساعة في الأسبوع. ويغطي هذا التشريع جميع الناشئة.

١٩٨- وهناك أنظمة تتعلق باستخدام الناشئة تحت سن ١٨ عاما، ولاسيما فيما يتصل ببيع المشروبات الكحولية والتبغ والبنزين. وهناك أيضا قيود على العمل في منشآت القمار/التسلية وفي الأماكن التي تستخدم فيها آلات، مثل المصانع ومواقع البناء. وتشمل أنظمة إدارة التعليم المحلية قائمة بالاستخدام المحظور.

١٩٩- ولا يعرف عدد الأطفال الذين، ومراحلهم العمرية، الذين يقومون بعمل مدفوع الأجر.

٢٠٠- ولا يعرف أيضا مدى استخدام الأطفال في المنازل الخاصة بأسرهم أو مزارعها أو مشاريعها التجارية.

٢٠١- وتسري التدابير المبينة أعلاه على جميع الأطفال والناشئة.

٢٠٢- وتم خلال السنوات الخمس الماضية تعزيز خدمات الرفاه المقدمة إلى الأطفال وأسرههم بصورة كبيرة. وفي عام ١٩٩٧، قامت الإدارة بوضع خطة خدمات الأطفال. وكان يعتقد بأن هذه الخطة ضرورية لعدد من الأسباب، منها تغير الطلب وزيادته على الخدمات والتطورات الجديدة في البحوث والتفكير في التوصل إلى أفضل سبل الوفاء بالمسؤوليات القانونية، ومن ثم الاستفسار عن رعاية الأطفال. وأبرزت الخطة الموارد اللازمة لتلبية الاحتياجات التي تم التعرف عليها ووضعت توصيات بشأن إمكانية تنفيذها خلال فترة تستغرق خمس سنوات. وكانت هناك زيادات كبيرة متاحة في الموارد منذ أن تم وضع الخطة، وهي زيادة عززت من الخدمات المقدمة إلى الأطفال وأسرههم.

٢٠٣- وتم تعزيز الخدمات بالطرق التالية:

'١' تم زيادة عدد الأخصائيين الاجتماعيين (للأطفال وأسرههم) من ١٢ في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ إلى ١٩ في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠.

'٢' أعيدت هيكلة فرق العمل الاجتماعي لتقديم خدمة أكثر تركيزا لى الأطفال وأسرههم لإنشاء:

(أ) فريق تعيين للتعامل مع التقييمات والاشتراك في الرعاية القصيرة الأجل.

(ب) فريق طويل الأجل يركز على الإشراف على الأطفال في دور الرعاية والتعامل مع الحالات الطويلة الأجل.

(ج) فريق إحالة مؤلف من أخصائيين اجتماعيين متخصصين في التعامل مع السلوك المتمرد ومشاكل الصحة الذهنية وإساءة المعاملة.

'٣' يتاح أيضا طبيب نفسي إكلينيكي للتعامل مع الناشئة ممن يتسم سلوكهم بالرعونة والتمرد.

'٤' تسعى الإدارة إلى استخدام طبيب متخصص في علم نفس الأطفال للتعامل مع الأطفال والناشئة الذي يعانون أو يعتقد أنهم يعانون من مشاكل نفسية. وسيتم أيضا دعم الطبيب النفسي بفريق صغير من الممرضات والأخصائيين الاجتماعيين المتخصصين.

'٥' قامت الإدارة بتوسيع نطاق مراكز الأسرة المتاحة. والغرض من هذه المراكز هو العمل بصورة مكثفة مع الأسر المعرضة للخطر، ولاسيما تلك الأسر التي تسيء معاملة أطفالها، ومساعدة الأسر على تطوير رعاية ملائمة للأطفال. وخلال زهاء ست سنوات، قامت الإدارة بتمويل أحد هذه المراكز في رامزي وتم افتتاح مركز آخر في دوغلاس ومن المقترح إنشاء مرافق مماثلة في جنوب

الجزيرة في عام ٢٠٠٠. ويدعم مراكز الأسرة معاونو الأسرة الذين يقومون بدعم الأسر في منازلهم وبتطوير رعاية الأطفال ووضع الميزانيات والمهارات المتزلية.

'٦' وقامت شعبة الصحة أيضا بالشروع في مخطط يتم عن طريقه، في إحدى مناطق الجزيرة، تركيز الزيارات الصحية للأسرة عقب الولادة على الأبوين اللذين يرزقان بمولود لأول مرة ويعتقد بأنهم معرضان للخطر. وقد أثبت ذلك نجاحا كبيرا. وتوجد علاقات عمل وثيقة بين الأخصائيين الاجتماعيين الذين يتعاملون مع الأطفال والأسر والزائرين الصحيين.

'٧' تقدم الإدارة منح لدعم الأسر التي تعاني من صعوبات حيث يكون من الضروري توفير الرعاية النهارية للمساعدة على حل المشاكل التي تواجهها الأسرة.

'٨' يُقدم الدعم المالي لمختلف المنظمات التي تهدف إلى دعم الأسرة. فهناك منظمة "الأقارب" التي تقدم إرشادا نفسيا حول الزواج والموضوعات النفسية-الجنسية. وتوفر منظمة "مفترق الطرق" الرعاية في الأسر التي تعاني عجزا ويقدم مكتب "رعاية الشباب" المساعدة والدعم إلى الناشئة الذين يتعين عليهم رعاية آبائهم المرضى أو المعوقين.

'٩' تمول الإدارة ملجأ للمرأة تعيش فيه الأم والأطفال ريثما تحل مشاكلهم، وذلك لصالح الأسر التي تعاني مشكلات شديدة من جراء العنف العائلي.

'١٠' تكونت علاقة عمل وثيقة مع إدارة خدمات الصحة الذهنية لكفالة توفير الرعاية الكافية للأطفال الذين يعاني أحد أبويهم أو الأبوين معا من مشاكل نفسية.

'١١' متاح أيضا خدمة إرشاد نفسي لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل انفعالية ونفسية.

'١٢' من المقرر إدخال قانون جديد للأطفال في فروع تايينولد في أوائل عام ٢٠٠٠. وبالرغم من استناد هذا القانون إلى قانون الأطفال الإنكليزي لعام ١٩٨٩، فقد أعيدت صياغته حتى يأخذ في الاعتبار الدروس المستفادة من البحوث والممارسة والعوامل المحلية. ويركز القانون على أهمية الأسرة، ولكنه يقبل بأن مصالح الناشئة تحتل الأهمية الكبرى.

٢٠٤- وفي صدد حماية الأطفال، تم مؤخرا الموافقة على إجراءات حماية الطفل بصيغتها المنقحة. ويمكن رؤية ممارسات العمل الوثيقة من خلال طريقة تعامل الخدمات الاجتماعية والشرطة وخدمات التعليم والرعاية الصحية الأولية مع الأمور المتعلقة بحماية الطفل.

٢٠٥- ويشمل قانون الأطفال الجديد أمر طرد يجري بمقتضاه مطالبة أي من الأبوين يكون متهما أو مذنباً بإساءة المعاملة بأن يرحل عن منزل الأسرة، ومن ثم الحفاظ على ترابط وسلامة بقية الأسرة وتفادي الحاجة إلى إيداع الأطفال في دور الرعاية.

٢٠٦- وكما هو الحال بالنسبة للمادة ٩، لا تتلقى جزيرة مان مساعدة دولية في الأعمال الكامل للحقوق الواردة في المادة ١٠، ولكن حكومة المملكة المتحدة تقدم المساعدة والمشورة.

## المادة ١١

٢٠٧- تتمتع جزيرة مان بمستوى معيشي مرتفع، وبالرغم من عدم توفر أرقام عن مختلف الفئات في المجتمع، فإن الناتج القومي الإجمالي للفرد، بالنسبة للناتج القومي الإجمالي في المملكة المتحدة، الذي تضارعه جزيرة مان بسهولة شديدة، قد ازداد من ٧٥ في المائة في عام ١٩٨٦ إلى ٩١ في المائة في عام ١٩٩١ وإلى ٩٤ في المائة في عام ١٩٩٧.

٢٠٨- وتقوم شعبة الشؤون الاقتصادية بوزارة المالية في حكومة جزيرة مان بتقديم معلومات إحصائية إلى مكتب العمل الدولي عن مؤشر أسعار التجزئة والأجور المهنية وساعات العمل، الخ.

٢٠٩- وبلغ الناتج القومي الإجمالي ١٠٩٨٩ جنيهاً إسترلينياً للفرد في السنة في جزيرة مان في عام ١٩٩٧/١٩٩٨. وأظهرت دراسة استقصائية عن دخل الأسرة في الفترة من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥ إلى ١٩٩٦ أن أفقر ٤٠ في المائة من الأسر تحصل على متوسط أسبوعي من الدخل مقداره ٢٢٢,٧٥ جنيهاً إسترلينياً بمتوسط كلي مقداره ٤٥٦,٠٩ جنيهاً إسترلينياً في الأسبوع. ولا يوجد "خط فقر".

٢١٠- وليس لدى حكومة جزيرة مان مؤشر لنوعية الحياة.

٢١١- يتاح لشعب جزيرة مان الحصول على الغذاء الكافي، شأنه في ذلك شأن المجتمعات الغربية المتقدمة الأخرى. ومن خلال نظام الضمان الاجتماعي، المبين تحت المادة ٩ أعلاه، يحصل الأشخاص ذوو الدخل المنخفض أو من ليس لديهم دخل على الأموال اللازمة لشراء الغذاء الكافي. وتشعر حكومة جزيرة مان قوانين لكفالة الحفاظ على صحة الحيوانات وعلى وجودها في ظروف ملائمة وذبحها بطريقة سليمة وأن الحيوانات غير الملائمة للاستهلاك الآدمي لا تدخل في سلسلة غذاء الإنسان. وبنفس الطريقة، يتم إنتاج المحاصيل والمنتجات الحيوانية بطريقة مأمونة وفعالة. وقد اتخذت الحكومة تدابير لدعم الصناعة الزراعية المحلية بمختلف الوسائل. وتمثل تلك التدابير مع الخطوط التوجيهية للاتحاد الأوروبي بشأن إعانة الدولة. ويتم إخطار الاتحاد الأوروبي، من خلال

المملكة المتحدة، بكل الإعانات المقدمة من الدولة. ويخضع الإنتاج الزراعي الذي دخل سلسلة غذاء الإنسان، أو الأغذية المستوردة، لرقابة أحكام سلامة الغذاء التي وضعتها حكومة جزيرة مان.

٢١٢- ولا يوجد أي قطاع من سكان جزيرة مان يعاني من سوء التغذية.

٢١٣- وتنظم قوى السوق استهلاك الأغذية وإنتاجها في جزيرة مان، وعلى هذا النحو، يحصل جميع الأفراد على الغذاء الكافي. وحكومة جزيرة مان، كما وردت الإشارة في المادة ٩ أعلاه، تدعم الأشخاص الذين يعتقد أنه ليس لديهم موارد مالية خاصة كافية، وذلك من خلال نظام لفوائد الضمان الاجتماعي وكذلك من خلال توفير رعاية صحية مجانية عامة. وإذا لم يكن لدى الأفراد موارد كافية لشراء الغذاء الكافي، فإنهم يحصلون على مساعدة مالية. وإذا ثبت أنهم يعانون من مشاكل صحية متصلة بسوء النظام الغذائي، فإنهم يحصلون على رعاية صحية مجانية ومشورة حتى يمكن معالجة مشاكلهم. ويتم رصد النمو الصحي للأطفال من خلال نظام زيارات وعيادات الأطفال حديثي الولادة، ومن خلال التفتيش الطبي في المدارس.

٢١٤- وكما جاء أعلاه، فإن حكومة جزيرة مان تدعم إنتاج الأغذية من خلال شتى المخططات، ولكن ينظمه أيضا بدرجة كبيرة قوانين العرض والطلب.

٢١٥- وفيما يتعلق بالتوزيع والتجارة العالمية، فإن جزيرة مان بلد شديد الصغر، ولذلك فليس لديها مشاكل في التوزيع الداخلي، كما يقل أو ينعدم تأثيرها على أنماط التجارة العالمية. وكما وردت الإشارة أعلاه، تسعى حكومة جزيرة مان، في حدود الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي، إلى حماية الصناعة الزراعية من أسوأ آثار تقلبات الأسعار وغيرها من تأثيرات أنماط السوق العالمية.

٢١٦- وارتفع عدد الأسر في جزيرة مان من ٢٧٣١٦ في تعداد عام ١٩٩١ إلى ٢٩٣٧٧ في التعداد المؤقت لعام ١٩٩٦. وانخفض معدل حجم الأسرة من ٢,٤٩ إلى ٢,٣٨ بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٦.

٢١٧- ويبين تعداد عام ١٩٩٦ أن ٢٥٢٩٣ أسرة خاصة تعيش في منازل أو أكواخ وأن ٤٠٨٠ أسرة تشغل شققا أو بيوتا صغيرة مع ٤ أسر أخرى في هياكل غير دائمة. ولم يسجل التعداد المؤقت لعام ١٩٩٦ نوع الحياة العقارية، ولكن تعداد عام ١٩٩١ يبين أن ٧٧٤٤ أسرة كانت تشتري عقاراتها وتمتلك ١٠,٤٢٧ أسرة عقاراتها مباشرة، وتستأجر ٥٢٢٢ أسرة مساكنها من الحكومة المركزية أو السلطات المحلية، وتستأجر ٣٣٢٥ أسرة مساكنها من مالكيها خاصين وتستأجر ٣٣٥ أسرة مساكنها من أرباب عملها وتعتمد ٢٦٣ أسرة على ترتيبات أخرى غير محددة.

- ٢١٨- ولم يسجل تعداد عام ١٩٩٦ أي أفراد مشردين، وان كان يعتقد بأن هناك عددا قليلا (أقل من ١٠ أشخاص) مشردين عمدا.
- ٢١٩- وتتوفر أحدث المعلومات من تعداد عام ١٩٩١، وهي معلومات تظهر أن ١٢٠ أسرة ليس لديها حمام أو "دش" وأن ٤٤ أسرة ليس لديها مرحاض دافق.
- ٢٢٠- ولا يوجد أشخاص يصنفون على أنهم يعيشون في مستوطنات أو مساكن "غير قانونية".
- ٢٢١- ولا يعرف عدد الأشخاص الذين تم طردهم من مساكنهم خلال السنوات الخمس الماضية.
- ٢٢٢- ولا يوجد حد معين وضعته الحكومة على القدرة على الشراء استنادا إلى القدرة على الدفع كنسبة من الدخل. ولذلك، لا يمكن تحديد عدد الأشخاص الذين ينطبق عليهم هذا الوضع.
- ٢٢٣- ويوجد حاليا زهاء ١٢٥٠ شخصا على قائمة الانتظار للحصول على مساكن القطاع العام. ومع ذلك، يقدر أن نحو ١٥ في المائة منهم قد قيدوا أسماءهم "كتأمين" فقط من احتمال الحاجة إلى الحصول على سكن في المستقبل. وتتفاوت مدة الانتظار تبعا للأولويات والحالات العاجلة وتتراوح بين تخصيص المساكن فورا في حالات الطرد وبين سنتين إلى ثلاث سنوات للحالات غير العاجلة.
- ٢٢٤- ويرجع تاريخ أحدث أرقام الإسكان حسب الحيازة العقارية إلى عام ١٩٩١، وهي أرقام تم الحصول عليها في إطار التعداد الكامل. وتكشف هذه الأرقام عن أن ٧٧٤٤ (٢٨٪) أسرة تشتري منازلها (الرهونات العقارية أو القروض) من مجموع عدد الأسر البالغ عددها ٢٧٣١٦ أسرة، وتمتلك ١٠٤٢٧ (٣٨٪) أسرة عقاراتها مباشرة وتستأجر ٣٣٢٥ (١٢٪) أسرة مساكنها من مالك عام وتستأجر ٥٩٨ (٢٪) أسرة مساكنها من أرباب أعمالها أو أن لها ترتيبات أخرى.
- ٢٢٥- وتنص قوانين الإسكان الصادرة في الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٩٩ على واجب الحكومة والسلطات المحلية في توفير مساكن القطاع العام وتنص على جواز قيد الأشخاص على قائمة الانتظار للحصول على هذا السكن بشرط استيفاء شروط الإقامة على النحو المحدد في قانون الإسكان (أحكام متفرقة) لسنة ١٩٧٦ (التي يجوز الإعفاء منا في الظروف الملائمة).
- ٢٢٦- وقوانين تخطيط المدن والمقاطعات من ١٩٣٤ إلى ١٩٩١ وما يقترن بها من خطط تنمية الجزيرة بأكملها وتنمية القطاعات والتنمية المحلية تشمل أحكاما تنص على تخطيط وتقسيم الأراضي في الجزيرة.

٢٢٧- وتمنح قوانين المالك والمستأجر من ١٩٥٤ إلى ١٩٧٦ المحاكم سلطات إرجاء حالات الطرد حسب تقديرها الخاص. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مخطط تطوير وترميم المنازل لعام ١٩٩٧ يسمح للمستأجر الذي تزيد المدة المتبقية من حيازته الإيجارية على سبع سنوات بأن يتقدم بطلب للحصول على مساعدة بغرض إجراء ترميمات.

٢٢٨- وتخول قوانين الإسكان (مراقبة الإيجار) المستأجرين حق الاستئناف أمام محكمة الاستئناف لمراقبة الإيجار بغرض تحديد إيجار منصف.

٢٢٩- سيجري قريباً تعديل قانون مراقبة البناء لسنة ١٩٩١ وأنظمة البناء لسنة ١٩٩٣ (المستندة إلى أنظمة البناء في المملكة المتحدة) بأنظمة البناء لسنة ٢٠٠٠.

٢٣٠- ولا توجد قيود على الأشخاص الذين يمكنهم شراء عقارات في جزيرة مان. وتضع قوانين الإسكان شرط الإقامة لمدة ١٠ سنوات للحصول على مساكن القطاع العام، مع جواز الإعفاء منه حسب التقدير في الظروف الملائمة، مثل الاحتياجات العاجلة إلى السكن. والحصول على تصريح العمل يحرم غير المقيمين في جزيرة مان من الحقوق في إعانات السكن.

٢٣١- ولا يوجد تشريع يحظر أي شكل من أشكال الطرد.

٢٣٢- ولا يوجد أي إلغاء أو إصلاح للقوانين القائمة يكون من شأنهما الانتقاص من الحق في السكن.

٢٣٣- ولا يوجد تشريع يقيد ممارسة النظر في السكن والعقارات.

٢٣٤- ولا توجد تدابير تشريعية تمنح سنداً قانونياً للأشخاص الذين يعيشون في القطاع "غير القانوني".

٢٣٥- ويرد التشريع المتعلق بتخطيط البيئة في الإسكان في قوانين الإسكان من ١٩٥٠ إلى ١٩٩٠ والأنظمة وأنظمة الإسكان (الشقق) لعام ١٩٨٢. وتوجد أحكام أخرى بموجب قانون الصحة العامة لعام ١٩٩٠ بصيغته المعدلة بقانون الصحة العامة (التعديل) لعام ١٩٩٩ وقرار خطة تنمية جزيرة مان لعام ١٩٨٢ (بصيغته المعدلة).

٢٣٦- ويجيز قانون الإسكان لعام ١٩٧٦ (أحكام مختلفة) تكوين رابطات الإسكان مع تقديم الحكومة لدعم مالي إلى تلك الرابطات. وتعمل حالياً ثلاث من هذه الرابطات. وتقدم الحكومة مساعدات مالية و/أو تتيح الأراضي لرائدي المشاريع العمرانية للتشجيع على توفير مساكن منخفضة التكلفة للمشتريين للمرة الأولى وتنفيذ مخطط المساعدة على شراء مساكن لعام ١٩٩٩. ومخطط المساعدة على شراء مساكن لعام ١٩٩٩ يقدم

مساعدات للطلاب الذين يحصلون على دخل معتمد بين ١٨٠٠٠ جنيه إسترليني و ٢٠٠٠٠ جنيه إسترليني على سبيل منحة بحد أقصى ١٥٠٠٠ جنيه إسترليني للمساعدة في شراء المنزل.

٢٣٧- ويوفر برنامج بناء مساكن القطاع العام ٤٠٠ وحدة في السنة.

٢٣٨- ووضعت الحكومة سياسة لحياسة لزيادة أراض مناسبة لمصرف عقاري يمكن تسليمها للإسكان العام/الخاص حسب الاقتضاء. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تقسيم أراضي الجزيرة إلى مناطق لمختلف الاستخدامات في إطار خطة تنمية الجزيرة.

٢٣٩- تقوم إدارة الحكم المحلي والبيئة بتنفيذ أو تمويل ٤٨١٢ وحدة سكنية عامة و ٥٦٢ وحدة سكنية محمية وذلك بمنحة عاجز. وتشير التقديرات إلى أن العجز السنوي للإدارة في الإسكان العام برمته قد بلغ ٣,٠٥ مليون جنيه إسترليني خلال عام ٢٠٠٠/١٩٩٩.

٢٤٠- ولا تتلقى جزيرة مان مساعدات دولية للإسكان والمستوطنات البشرية.

٢٤١- ويشمل برنامج الحكومة للإسكان توفير مجموعات سكنية صغيرة في القرى والمناطق الريفية الأخرى.

٢٤٢- ولم تحدث أي حالات تطلبت فيها سياسة الحكومة تقديم الحماية إلى الأفراد من الطرد أو تطلبت إعادة تسكينهم.

٢٤٣- وأثناء فترة تقديم التقارير، لم توجد أي سياسات حكومية أثرت سلبا على الحق في الإسكان في الجزيرة.

٢٤٤- وقد ورد أعلاه وصف حالة الإسكان في الجزيرة.

٢٤٥- ولا تتلقى حكومة جزيرة مان مساعدات دولية في الأعمال الكامل للحقوق المنصوص عليها في المادة ١١.

## المادة ١٢

٢٤٦- يعتقد أن جزيرة مان تتمتع، وقد تمتعت دوما، بنفس المستوى تقريبا من الخصائص الصحية الذي تتمتع به الأقاليم المجاورة للمملكة المتحدة، وهي شمال غرب إنكلترا وسكوتلانده الجنوبية وأيرلندا الشمالية. ويتم وضع برامج الصحة المصممة خصيصا للوفاء بمتطلبات السكان الذين تعبر مشاكلهم الصحية عن مشاكل أي مجتمع صناعي غربي حديث.

٢٤٧- ومن بين الأولويات الأولى لإدارة الصحة والضمان الاجتماعي في حكومة جزيرة مان:



"الحفاظ على الصحة البدنية لشعب الجزيرة وتمييزها، عند اللزوم، من خلال الوقاية من الاعتلالات والأمراض والعجز وعلاجها على أساس المساواة في الوصول إلى الخدمات وفقا للاحتياجات الإكلينيكية."

ولتحسين وسائل قياس بلوغ هذا الهدف، تم إحراز تقدم كبير نحو توفير أحدث خدمات المعلومات للمستعملين في الخدمات الصحية والاجتماعية وشعب الضمان الاجتماعي بإدارة الصحة والضمان الاجتماعي. ويعرف هذا المشروع باسم مشروع الإعلام الاستراتيجي. وعندما يكتمل تنفيذه، ستكون الاقتراحات سابقة على كل ما هو قائم في المملكة المتحدة. ويشدد المشروع على الاتصالات وتقاسم المعلومات الإكلينيكية بين المستعملين المعتمدين، حيثما كان ذلك ملائما. ولن تساعد هذه البيئة فقط على تحقيق تحسينات كبيرة في الاتصال داخل بيئة المستشفى على سبيل المثال، وإنما أيضا بين المستشفى والرعاية الأساسية والعناصر الأخرى للخدمة. وسوف يسهل أيضا بهذه الطريقة إحداث تطورات، مثل تقاسم الرعاية في الأحوال الإكلينيكية الملائمة وفي المراجعات الإكلينيكية والإدارة الإكلينيكية.

٢٤٨- ومن الواضح أن هناك حاجة إلى إيلاء اهتمام كبير لكفالة الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية الحساسة في كل الظروف وأنه لن يجري تبادل لمعلومات إلا عند الاقتضاء وبناء على إذن صريح من أصحاب هذه المعلومات. وقد تم بالفعل إجراء مناقشات مع أمين سجل حماية البيانات لكفالة امتثال النظام المقترح لهذا التشريع من كافة الوجوه.

٢٤٩- وتم إنشاء عدد من الأفرقة العاملة لإتاحة الفرصة لمستعملي هذا النظام من التعرف على احتياجاتهم فيه، أي أن تحديد النظام سيتم تقريره من أسفل إلى أعلى وسيجرب فرضه من أعلى.

٢٥٠- وسوف يقدم المشروع في بادئ الأمر مجرد دعم إلى نظم المعلومات القائمة وسوف يستمر المستعملون في استخدام هذه النظم تماما كما كان يحدث من قبل. وبمرور بعض الوقت، سيتم إضافة مرافق جديدة بأسعار لا تكون فقط في متناول المستعملين، وإنما يمكنهم أيضا استيعابها بعد حصولهم على التدريب والدعم الملائمين. وستشمل بعض التسهيلات الأولى المتاحة نقل النتائج العملية مباشرة إلى المستشفى والمستعملين من الممارسين العاميين، وتوفير سجل عن مرض السكر. ومن المتوقع أن يتم ذلك مع نهاية عام ٢٠٠٠. ويمكن لهذا النظام أيضا أن يشكل الأساس لنظام تركيبي لإدارة المرضى في مستشفى نوبل يمكن أن ينتقل بسلاسة بعد ذلك إلى المستشفى الجديد في الوقت المناسب. ومن المحتمل أن يستغرق الانتهاء من المشروع برمته من ثلاث إلى خمس سنوات. وتم تحديد جهة التوريد وبدأ العمل التفصيلي في أوائل الربيع من عام ٢٠٠٠.

٢٥١- ويوجد لدى جزيرة مان مرفق وطني للصحة يقدم مجموعة شاملة من الخدمات الصحية المجانية والتي يسهل الوصول إليها ويتم تمويلها من الموارد الحكومية العامة. ويتمثل مرفق الصحة الوطنية تقريبا مع المرفق

القائم في المملكة المتحدة. ويشمل المرفق خدمة للرعاية الصحية الأولية تتيح وصول جميع السكان مجاناً إلى ممارس طبي مؤهل عند أول نقطة اتصال. ويتم تقديم الخدمات الصحية الثانوية على الجزيرة وأما خدمات الحالات الحادة والتي تستلزم إقامة طويلة فهي تضارع تقريباً تلك الخدمات التي تقدمها أي مستشفى عام بالمملكة المتحدة. ويجري إنشاء مستشفى جديد في جزيرة مان. ولذلك، توجد استثمارات كبيرة مستمرة في مرافق الرعاية الصحية المتاحة للمقيمين في جزيرة مان. ويتم الحصول على معظم الخدمات المتخصصة (من الدرجة الثالثة) من المملكة المتحدة. ومن المتوقع أن يفضي "تقاسم الرعاية" أيضاً إلى تحسين تقديم الرعاية الصحية الأولية والثانوية المنسقة.

٢٥٢- ويزداد ارتباط خدمات الصحة الذهنية بالمجتمع، ولكن يتم أيضاً توفير وحدة داخلية لرعاية الصحة الذهنية. وتقدم خدمات الصحة الذهنية إلى المجتمع بالشراكة الوثيقة مع شعبة الخدمات الاجتماعية بإدارة الصحة والضمان الاجتماعي وذلك لتقديم دعم شامل وملائم لأفراد المجتمع.

٢٥٣- وتمثل زيادة الأثر الاستراتيجي لبرامج الرعاية الصحية والاجتماعية الشاملة أولوية حالية يجري التعامل معها على جبهتين. أولاً، تجري دراسة تأثير سياسة الحكومة على الصحة بأوسع معانيها، وهي تشمل، من بين أمور كثيرة، المحددات الأساسية للصحة السليمة، مثل البيئة النظيفة والأمانة، والسكن والتعليم الملائمين وتفادي الحرمان المادي.

٢٥٤- وثانياً، يجري إعداد استراتيجيات شاملة لمرفق الصحة الوطني للتعامل مع قضايا الصحة الرئيسية على مستوى أكثر تفصيلاً، مثل أمراض القلب والنوبات القلبية والسرطان والصحة الذهنية والحوادث وصحة الفم. وترمي هذه العملية إلى تحديد عدد من الأولويات يسهل التعامل معه في المجالات ذات الأهمية الكبرى ويمكن الاعتماد عليها في تحقيق أدلة راسخة على الفعالية قدر الإمكان.

٢٥٥- وبلغ إنفاق حكومة جزيرة مان على الخدمات الصحية ٧٤٢٢٤٣٥٥ جنيه إسترليني في السنة المالية ٢٠٠٠/١٩٩٩، وهو ما يمثل ٨,١٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي (استناداً إلى تقديرات عام ١٩٩٩/٢٠٠٠ التي تشير إلى أن الناتج القومي الإجمالي قد بلغ ٩٠٨٤١٧٧٠٠ جنيه إسترليني تم الحصول عليها من افتراضات التخطيط المركزي).

٢٥٦- وبلغ الإنفاق على الرعاية الصحية الأولية ٢٤٨٤٣٢٠٥ جنيه إسترليني في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، وهو ما يمثل ٣٣,٤٧ في المائة من الإنفاق على الخدمات الصحية.

٢٥٧- في عام ١٩٩٥/١٩٩٤ بلغ الناتج القومي الإجمالي ٦٠٨٥٢٩٠٠٠ جنيه إسترليني وبلغ الإنفاق على الخدمات الصحية ٥٢٩٦٩٦٤٠ جنيه إسترليني أو ٨,٧ في المائة من الناتج القومي الإجمالي. وبلغ الإنفاق على

خدمات الرعاية الصحية الأولية ١٦٤٩٠.٤٧٦ جنيه إسترليني، أي بنسبة ٣١,١٣ في المائة من الإنفاق على الخدمات الصحية. وكان الناتج القومي الإجمالي ٤٥٠٧٩١٠٠٠ في عام ١٩٨٩/١٩٩٠ وبلغ مجموع الإنفاق على خدمات الصحة ٣٣٣٦٨٦٥٦ جنيه إسترليني بنسبة ٧,٤ في المائة من الناتج القومي الإجمالي. وبلغ الإنفاق على الرعاية الصحية الأولية ٩٩١٠٥١٦ جنيه إسترليني، أي ما يمثل ٢٩,٧ في المائة من الإنفاق على الخدمات الصحية.

٢٥٨- وتظهر أحدث الأرقام المتاحة أن حالات الوفيات عقب الولادة مباشرة في جزيرة مان كانت ٦,٣ لكل ١٠٠٠ حالة من مجموع المواليد (الأحياء والوفيات) في عام ١٩٩٧. ومع ذلك، يعتقد أنه في الحالات التي يكون فيها عدد السكان صغيراً، كما هو الحال في جزيرة مان، لا تمثل هذه المعدلات الأولية مؤشرات موثوقة تماماً وقد تسفر التقلبات الصغيرة في الأعداد عن تقلبات كبيرة في المعدلات.

٢٥٩- وفي عام ١٩٩١، كان عدد الأسر التي لم يكن لديها حمام أو دش ١٢٠ أسرة من بين مجموع عدد الأسر البالغ ٢٧٠١٣ أسرة. وليست هناك تقسيمات حضرية/ريفية متاحة لهذه الأرقام.

٢٦٠- وفي عام ١٩٩١، كان عدد الأسر التي ليس لديها مرحاض دافق ٤٤ أسرة من مجموع عدد الأسر البالغ ٢٧٠١٣ أسرة. وليست هناك تقسيمات حضرية/ريفية متاحة لهذه الأرقام بالرغم من أن جميع العقارات الحضرية مزودة بإمكانية الوصول إلى مرافق المياه النقية والصرف الصحي.

٢٦١- وتتاح لجميع الأطفال على الجزيرة تحصينات مجانية ضد الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس والحصبة وشلل الأطفال والدرن، وذلك من خلال نظام الصحة الوطني. ومع ذلك، يحتفظ الآباء بحق الامتناع عن تحصين أطفالهم.

٢٦٢- وتظهر أرقام عام ١٩٩٦ أن العمر المتوقع عند الولادة في جزيرة مان كان ٧٣,٦٢ للرجال و ٧٩,٩٢ للنساء مقارنة بأرقام عام ١٩٩١ التي بلغت ٧١,٤٧ و ٧٩,٩٢ على التوالي.

٢٦٣- ويتاح للجميع في جزيرة مان الوصول إلى الموظفين المدربين لعلاج الأمراض والإصابات الشائعة، مع الانتظام في توفير ٢٠ عقارا أساسيا في غضون ساعة سير أو سفر.

٢٦٤- وتبلغ نسبة النساء اللاتي يمكنهن الوصول إلى الموظفين المدربين أثناء الحمل ١٠٠ في المائة. ولا تتاح معلومات عن نسبة النساء اللاتي تلقين خدمات الرعاية أثناء الولادة، ولكن من المفترض أن النسبة تبلغ ١٠٠ في المائة نظرا لأن النساء يلدن في المستشفيات حيث يحصلن على مساعدة من موظفين مؤهلين، أو في المنازل حيث يتاح موظفون لمساعدتهن.

- ٢٦٥- ونسبة الأطفال اللذين يمكنهم الوصول إلى الموظفين المدربين لتلقي الرعاية هي ١٠٠ في المائة.
- ٢٦٦- ولا يتاح إلا القليل من البيانات الموثوقة التي تشير إلى أن أي قسم من المجتمع يعد محروما بصفة خاصة. ومن المأمول أنه مع إنتاج معلومات أكثر موثوقية في إطار مشروع الإعلام الاستراتيجي، سيتمكن توجيه سياسة الحكومة بمزيد من الفعالية نحو هؤلاء الأشخاص المعوزين.
- ٢٦٧- ولا يعتقد بوجود أي سياسات حكومية تكون قد أثرت سلبا على صحة أي فئة معينة في المجتمع.
- ٢٦٨- وكما جاء أعلاه، سيتم توجيه البرامج الخاصة بفعالية أكبر نحو تحسين الصحة البدنية والذهنية للفئات المستضعفة و المحرومة. بمجرد التعرف على تلك الفئات وتقييم احتياجاتهم.
- ٢٦٩- ويجري رصد الماء والهواء بصورة منتظمة للتحقق من جودة الماء من الناحية البكتيرية والكيميائية وللكشف على مجموعة من الملوثات البيئية في الهواء، بما في ذلك الأهباء وأكاسيد النيتروجين و ثاني أكسيد الكبريت والأوزون وأول أكسيد الكربون.
- ٢٧٠- ويجري تطبيق نظام مراقبة كامل للتعرف على الأمراض المعدية والتعامل معها. وتوجد خطط طوارئ للتعامل مع هذه الأحداث يتم إدارتها بالتعاون بين ست إدارات حكومية تخضع لرقابة عامة من رئيس الموظفين الطبيين الإداريين/ مدير الصحة العامة.
- ٢٧١- وكما جاء تحت ٢ أعلاه، تتاح لجميع السكان الخدمة والعناية الطبيتان مجانا في حال المرض.
- ٢٧٢- ولا تتاح معلومات عن حالة فئات معينة فيما يتعلق بالقضايا المحددة في الفقرات ٢٦٧ إلى ٢٧١ أعلاه.
- ٢٧٣- وترمي سياسة الحكومة إلى توفير خدمات الرعاية الصحية على أساس المساواة في الحصول عليها وفقا للحاجة الإكلينيكية بصرف النظر عن السن.
- ٢٧٤- ويتاح للمجتمع فرصة المشاركة في تخطيط كافة جوانب مرفق الصحة الوطنية وتنظيمها وتنفيذها ومراقبتها من خلال ممثليه المنتخبين في برلمان الجزيرة (يبلغ مجموع عدد السكان في كل دائرة انتخابية زهاء ٣٠٠٠ نسمة). وبالإضافة إلى ذلك، يضم الإطار التنظيمي لمرفق الصحة الوطنية عددا من اللجان المتخصصة التي يشترك في عضويتها فئات مهنية وأشخاص عاديون من بين آخرين.

٢٧٥- وقد أنشئ مرفق النهوض بالصحة التابع لشعبة الخدمات الصحية بإدارة الصحة والضمان الاجتماعي لتسهيل النهوض بقضايا الصحة في المجتمع بأسره، بالإضافة إلى التعاون مع المدارس لتعزيز الوعي بقضايا الصحة في المدارس. ويشارك مدير الصحة العامة حاليا في إعادة هيكلة هذا المرفق.

٢٧٦- ولا تحصل جزيرة مان على مساعدات دولية من خارج المملكة المتحدة في الأعمال الكامل للحقوق المنصوص عليها في المادة ١٢، ولكن من المأمول أن تتاح فرصة لتحقيق تعاون أوثق مع السلطات في إنكلترا وسكوتلندا وأيرلندا الشمالية من خلال مشروع الإعلام الاستراتيجي (أنظر الفقرات من ٢٤٧ إلى ٢٥٠ أعلاه) وأن تتاح فرصة لاحقة "لاستعراض النظراء" في مجالات الصحة.

### المادة ١٣

#### الحق في التعليم

٢٧٧- كما يبين التقرير الدوري الثالث، فإن حكومة جزيرة مان توفر تعليما ابتدائيا إلزاميا ومجانيا للجميع من عمر ٥ أعوام. والتعليم في جزيرة مان إلزامي لجميع الأطفال من عمر ٥ أعوام إلى ١٦ عاما. وإدارة التعليم ليست ملزمة فقط بتوفير تعليم مجاني يناسب الأطفال المتقدمين للتعليم وفقا لأعمارهم وقدراتهم وإمكاناتهم بموجب المادة ٣٤ من قانون التعليم لعام ١٩٤٩، ولكن المادة ٦٦ من نفس القانون تفرض واجبا على الأبوين بإتاحة المجال أمام أطفالهم للحصول على تعليم فعال ومناسب وبدوام كامل بالمواظبة على المدرسة أو بطريقة أخرى.

٢٧٨- وتدير الإدارة حاليا ٣٥ مدرسة ابتدائية في الجزيرة، ومع بداية السنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠، كان هناك ١٣٩٠ طفلا دون عمر ٦ أعوام و ٤٦٢٨ طفلا تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٠ سنوات مسجلين في المدارس الابتدائية في الجزيرة. ويمثل ذلك زيادة في الفئتين بنسبة ١٣ في المائة و ١٢ في المائة على التوالي منذ بداية السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٥.

٢٧٩- وفيما يتعلق بالتعليم في مرحلة الحضانة، تطالب المادة ٣٤-٢(ب) من قانون التعليم بأن تولي الإدارة اهتماما خاصا إلى ضرورة توفير صفوف حضانة في المدارس من أجل التلاميذ الذين لم يبلغوا عمر ٥ سنوات، وهناك أربعة صفوف متوفرة حاليا. ورغم أنه لا توجد أي أحكام تنص على وجوب توفير نوع من أنواع تعليم الحضانة لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و ٥ أعوام، توجد أحكام تنص على إتاحة الفرصة للأطفال الذين لهم احتياجات تربوية خاصة من أجل الالتحاق بمدارس الحضانة قبل بلوغهم سن الدراسة الإلزامية. وبالإضافة إلى ذلك، يسمح لجميع الأطفال بالالتحاق بالمدارس اعتبارا من بداية السنة الدراسية التي

يبلغون فيها الخامسة من العمر، ومن ثم سيكون هناك عدد كبير من الأطفال في المدارس في الجزيرة ممن لم يبلغوا سن التعليم الإلزامي.

٢٨٠- والتعليم في المدارس الثانوية، بما في ذلك التعليم الفني والتعليم الثانوي المهني، متاح بصفة عامة للجميع ويمكنهم الوصول إليه. والتعليم الثانوي مجاني. وتقوم المدارس الثانوية في الجزيرة بتقديم التعليم في المرحلة العمرية التي تتراوح من ١١ إلى ١٦ عاما، وتعمل المدارس مع كلية جزيرة مان في تعاون وثيق لتوفير مجموعة كاملة من المقررات الدراسية والمهنية للطلبة الذي تتراوح أعمارهم من ١٦ إلى ١٩ عاما. وقد طرأت زيادة كبيرة على نطاق وعدد المقررات الدراسية المهنية الوطنية العامة التي تقدمها كلية جزيرة مان في فترة الخمس سنوات منذ عام ١٩٩٥. وارتفع عدد الطلبة المتحقيين بالتعليم الثانوي الكامل الدوام في المدارس الثانوية من ٤٥٥٩ طالبا خلال السنة الدراسية ١٩٩٤/١٩٩٥ إلى ٥٠٠٥ طالبا خلال السنة الدراسية ١٩٩٩/٢٠٠٠.

٢٨١- وتتيح كلية جزيرة مان أيضا الحصول مجانا على التعليم الثانوي، وازداد الحضور في الدورات الكاملة الدوام والنهارية والمهنية من ٣٩٩٣ طالب (١٩٩٤/١٩٩٥) إلى ٥٥٩٥ طالب (١٩٩٨/١٩٩٩).

٢٨٢- وفيما يتعلق بالتعليم التكميلي، تفرض المادة ٧١ من قانون التعليم الصادر في عام ١٩٤٩ واجبا عاما على إدارة التعليم في صدد التعليم التكميلي. ويجب على الإدارة أن تضمن على وجه التحديد توفر التسهيلات اللازمة للتعليم التكميلي وذلك على النحو التالي:

(أ) توفير التعليم بدوام كامل وغير كامل للأشخاص الذين تجاوزوا سن الدراسة الإلزامية

(ب) تنظيم الأنشطة الثقافية والتدريبية والترفيهية لملء أوقات الفراغ بما يلائم احتياجات أي شخص تجاوز سن الدراسة الإلزامية ويستطيع ويرغب في الاستفادة من التسهيلات المتاحة لهذا الغرض.

٢٨٣- تتيح إدارة التعليم وفقا لما سبق إمكانية الحصول على التعليم التكميلي على النحو التالي:

'١' توفير إمكانية الالتحاق بمؤسسات التعليم التكميلي والعالي على أساس الدوام الكامل تبعا للجدارة والصلاحية المختبرة للاشتراك دون أي تمييز قائم على أساس العرق أو الجنس أو العقيدة؛

'٢' توفير الدورات النهارية لبعض فئات الشباب في المهارات المهنية أو الحرفية؛

'٣' توفير صفوف غير مهنية لتعليم البالغين في سلسلة من المواضيع حسب الطلب. وتحقيقا لهذا الغرض، يدفع الطلبة رسما كمساهمة منهم في تكاليف الدورة؛

٤' توفر جامعة ليفربول خدمة خارجية لجزيرة مان. ويسهم الطلاب المشتركون في التكاليف.

٢٨٤- وتتيح الجامعة المفتوحة إمكانية الحصول على التعليم العالي للمجتمع المحلي على أساس دوام غير كامل. وتدعم الإدارة هذه المبادرة بتوفير تسهيلات التدريس في كلية جزيرة مان للدورات التي تنظمها الجامعة في مرحلتي ما قبل التخرج وما بعده. ويتاح للطلاب أيضا إمكانية الاستفادة من مكتبة الكلية. وقد قامت الإدارة بإنشاء روابط مع جامعة ليفربول وأصبحت كلية جزيرة مان تتمتع بمركز "كلية منتسبة" وتقوم بتقديم عدد من الدورات في الجزيرة كانت حتى وقت قريب تستلزم الدراسة بدوام كامل بعيدا عن الجزيرة.

٢٨٥- ولا يوجد في جزيرة مان، على نحو ما هي الحال في جميع فروع التعليم الأخرى، أي نوع من أنواع التعليم التكميلي يتأثر باعتبارات عرقية أو غيرها من أشكال التحيز. وقد أخذت إدارة التعليم على عاتقها، في الأماكن التي لا يمكن فيها توفير دورات التعليم التكميلي في الجزيرة، دفع الرسوم وبدلات المعيشة للطلبة لتمكينهم من الالتحاق. تمثل هذه الدورات في أماكن أخرى من الجزر البريطانية. ويحصل الطلبة على بدلات المعيشة على هيئة منح أو قروض قابلة للتحويل. وتتاح في محفوظات الأمانة نسخة من أنظمة جزيرة مان للرجوع إليها.

٢٨٦- وتتخذ تدابير من خلال نظام التعليم لتلبية احتياجات الأشخاص الذين لم يكملوا تعليمهم الأساسي لأي سبب من الأسباب إذا كانوا مازالوا في سن المدرسة. وتنفذ إدارة التعليم مخططا مجانيا لكل الجزيرة لحو أمية الكبار. ويدير المخطط خمسة منسقين متفرغين تم تدريبهم في برنامج لتقديم خدمات حو أمية الكبار للمجالس البلدية رقم ٩٢٨١. ويقوم معلمون متطوعون تلقوا تدريباً أولياً في حو أمية الكبار بتقديم الخدمة لكل فرد على حدة (تقريباً). وبالإضافة إلى ذلك، أنشئ مخطط واحد لتعليم الحساب للكبار في دوغلاس ويتم تقديمه كصف دراسي مسائي للكبار. وتدار المخططات على أساس "مفتوح" ويحضر الطلبة في كثير من الأحيان على أساس غير منتظم أو موسمي تبعاً لتقييمهم لاحتياجاتهم الخاصة بهم. ويعني ذلك عدم وجود أرقام للقيود على أساس سنوي ورغم أن عدد الحضور في كل دورة يتراوح من ١٥ إلى ٢٠ شخصا حيث تبلغ نسبة النساء إلى الرجال ٢ : ١ تقريباً. ولستفادي إثارة أي شعور بالعار، يتم الإعلان عن دورات حو الأمية محلياً تحت اسم "حسن لغتك الإنكليزية".

٢٨٧- ويحظى حق التعليم بالإعمال الكامل في جزيرة مان.

٢٨٨- وتتناول الفقرتان ٢٧٧ و ٢٨٠ أعلاه القيد في التعليم الابتدائي والثانوي وتتناول الفقرة ٢٨٦ حو أمية الكبار. وفيما يتعلق بالقيد في تعليم الكبار والتعليم المستمر، تظهر أرقام عام ١٩٩٨/١٩٩٩ أن مجموع عدد من حضروا في كلية جزيرة مان كان ١٣١٤٠ شخصا منهم ٥٥٩٥ شخصا التحقوا بدورات كاملة الدوام ودورات

نهارية ومهنية و٧٤٠١ شخصا التحقوا بدورات بعد الظهر ودورات مسائية غير مهنية. وحضر ١٤٤ شخصا آخرين دورات مترابطة ومختارة. وفي نفس العام، تلقى ١١١٧ طالبا منحا للدراسة في الجزيرة أو خارجها وانقسم هذا العدد إلى ٨٩٥ طالبا يتلقون دورات للحصول على درجة أو الدبلوم الوطني العالي و١٦٩ طالبا لتلقي دورات تمكنهم من الحصول على جوائز بخلاف درجة أو الدبلوم الوطني العالي و٥٣ طالبا لتلقي دورات للحصول على شهادة في التدريس. ولا تتاح معلومات عن حالات الانسحاب من الدورات أو التخرج.

٢٨٩- ومن مجموع الإنفاق الحكومي الذي بلغ ٢٨٦,٦ مليون جنيه إسترليني في عام ١٩٩٩/٢٠٠٠، تم تخصيص ٥٣,٧ مليون جنيه إسترليني لإدارة التعليم وهو مبلغ يمثل ١٨,٧ في المائة من مجموع الأرقام. ونظام المدارس الذي وردت الإشارة إليه في الفقرات من ٢٧٧ إلى ٢٨١ أعلاه يضم حاليا ٣٥ مدرسة ابتدائية و٥ مدارس ثانوية، وتقوم كلية جزيرة مان بتوفير ترتيبات أخرى للتعليم الثانوي وأنشئت مدرستان جديدتان في جزيرة مان منذ عام ١٩٩٥ وتم تنفيذ الكثير لتطوير وتوسيع المدارس القائمة. ويوجد حاليا ثمان مشاريع إرشادية مستمرة.

٢٩٠- ونظرا لصغر حجم جزيرة مان، فمن غير المحتمل على الإطلاق أن يعيش أي طالب بعيدا عن أقرب مدرسة بأكثر من ١٠ إلى ١٥ كيلومترا وتقل المسافة كثيرا في معظم الحالات. ولدى كل مدرسة نطاق جغرافي مميز. واعتبارا من ١ مايو ٢٠٠٠ تم أتيح لجميع الأطفال في التعليم الكامل الدوام إمكانية الانتقال إلى المدرسة في سيارات أتوبيس مجانا وامتد نطاق هذه الخدمة ليشمل الطلبة المتحقين بالتعليم الكامل الدوام في كلية جزيرة مان. ويحصل الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على سيارات أجرة مجانية من وإلى المدرسة عند الاقتضاء. وبالنسبة للأطفال الذين ينتقلون إلى المدرسة سيرا على الأقدام، يقوم ضباط عبور الطرق العاملون في إدارة النقل بتقديم مساعدة لهم عند تقاطعات الطرق المزدهمة.

٢٩١- وبالإضافة إلى ذلك، توفر إحدى الخدمات الشاملة لتقديم وجبات الطعام المدرسية، وجبة طعام مطبوخ وقت الظهيرة لجميع الأطفال الذين لا يستطيعون، لسبب من الأسباب، العودة إلى منازلهم أثناء استراحة الظهر. ويتم تقديم هذه الوجبة مجانا إلى الأطفال الذين لا يكون في مقدور ذويهم دفع سعرها على أن يكون معيار التقييم بهذا الصدد هو دخل الأسرة. وقد أرفقت مع التقرير السابق نسخة من الأنظمة ذات الصلة التي تنص على توفير وجبات غذائية مدرسية مجانية.

٢٩٢- وتشبه جداول الدراسة تلك الجداول المطبقة في مدارس المملكة المتحدة، حيث يبدأ اليوم الدراسي في معظم المدارس بين الساعة ٨:٤٥ و٩ صباحا وينتهي في الساعة ٣:٣٠ مساء في المدارس الابتدائية وفي الساعة ٤ مساء في المدارس الثانوية. ويحصل الطلبة على استراحات في الصباح وبعد الظهيرة، كما توجد استراحة وقت الظهيرة. وتتبع مدارس جزيرة مان أيضا النظام المعمول به في المملكة المتحدة فيما يتعلق بالعطلات. ويوجد بها



ثلاثة فصول دراسية تتخللها إجازة صيفية طويلة وإجازات عيد الميلاد وعيد الفصح وكذلك إجازات منتصف الفصل الدراسي.

٢٩٣- يوجد حاليا ٣٢٦٢ بنتا و ٣٣٦٤ ولدا في التعليم الابتدائي (خريف عام ١٩٩٩)، و ٢٤٨٨ بنتا و ٢٥٢٦ بنتا في التعليم الثانوي (في يوليو/تموز ٢٠٠٠). ولا تتاح معلومات لتقسيم التعليم التكميلي. وكما وردت الإشارة في البلاغ الذي قدمته جزيرة مان بموجب الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، تلقى ١١٩٠ طالبا (٥٧٥ من الذكور و ٦١٥ من الإناث) منحة من إدارة التعليم في عام ١٩٩٩، منهم ٩٤٣ (٤٧٠ من الذكور و ٤٧٣ من الإناث) لحضور على دورات تؤهلهم للحصول على درجات جامعية في المملكة المتحدة. وكما ورد في الفقرة ٢٨٦ أعلاه، لا تتاح أرقام عن معرفة القراءة والكتابة، ولكن أعداد الأشخاص المستفيدين من فصول تعليم الكبار المجانية تتراوح عادة من ١٥ إلى ٢٠ شخصا وتبلغ نسبة النساء إلى الرجال اثنين إلى واحد.

٢٩٤- ويفرض قانون التعليم لعام ١٩٤٩ واجبا على إدارة التعليم بتوفير تعليم يتسم بالكفاءة لجميع الأطفال دونما تمييز. ولكفالة أن هذه المسألة تنطبق بصورة عملية على الجميع، تقوم الإدارة بتوفير تسهيلات إضافية للفئات التالية:

(أ) الأطفال الصغار المعرضون للخطر من الناحية التعليمية؛

(ب) الأطفال الذين يبلغون عمر المدرسة ولا يتقنون اللغة الإنكليزية على النحو الذي يمكنهم من الاستفادة من التعليم بدوام كامل.

٢٩٥- ويفرض على إدارة التعليم المادة بموجب المادة ٣٤ (٢) (ج) من قانون التعليم لعام ١٩٤٩ واجب إيلاء الاعتبار إلى ضرورة ضمان وجود أحكام تراعي احتياجات التلاميذ الذين يعانون من أي عجز عقلي أو جسدي بإتاحة حصولهم على معاملة تربوية خاصة سواء في المدارس الخاصة أو غيرها من المدارس، أي حصولهم على التعليم بطرق خاصة تلائم الأشخاص الذين يعانون من هذا العجز. وكذلك يفرض على الإدارة بموجب المادة ٣٤ (٢) (د) واجب الإسراع في تأمين التزول في المدارس الداخلية أو ما شابهها، للتلاميذ الذين يرى آباؤهم وترى الإدارة أنه من المستصوب أن يتلقوا تعليمهم كداخليين. وتدير الإدارة مدرسة خاصة واحدة في الجزيرة للمعوقين عقليا. ويتم أيضا إرسال الأطفال إلى مدارس داخلية في إنكلترا في بعض الحالات التي تتطلب ذلك. ولكن الإدارة تتوخى في السياسة التي تتبعها إدماج الأطفال من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المدارس العادية. وقامت الإدارة أيضا بتطوير نظام يتم بموجبه تعليم الأطفال المصابين بعاهة عقلية أو جسدية في وحدات تلحق بالمدارس العادية. وتوجد هذه الوحدات في أربع مدارس ثانوية تابعة لإدارة التعليم وتوجد ثمان وحدات

أخرى ملحقه بمدارس ابتدائية مختارة. وتم أيضا إنشاء وحدة خاصة في كلية جزيرة مان إقرارا بضرورة إدماج الشباب من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في المجتمع ككل.

٢٩٦- ولإدارة أيضا وحدة خاصة ملحقه بمدرسة ابتدائية للأطفال المصابين بعاهات في الحواس. وأما أطفال المدارس الثانوية الذين يعانون من هذه العاهات فيتلقون الرعاية من وحدة ملحقه بالمدرسة الثانوية. وفي الحالات القليلة التي يتعذر تقديم التعليم فيها بفعالية في الجزيرة بسبب درجة عاهة الطفل فان إدارة التعليم تضمن تسجيله في مدارس داخلية في إنكلترا. وجميع أنواع التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة متاحة مجانا للآباء.

٢٩٧- ويقوم مرفق الشباب والمجتمع بالاشتراك مع " صندوق الأمير " بإدارة ما يعرف باسم " حافلات التوعية " الذي يوفر التعليم للأطفال في المناطق الريفية حول قضايا مثل المخدرات والأبوة، فضلا عن تعزيز محو الأمية. وتقدم مساعدات أخرى في المدارس للأشخاص الذي يعانون من مشاكل الأمية، ويتم تقديم دورات إضافية لمحو الأمية للمحتاجين إليها.

٢٩٨- وتمنح فرص متساوية للحصول على التعليم الابتدائي والثانوي في الجزيرة، والتعليم بجميع أنواعه مجاني وإلزامي. وتوفر حكومة جزيرة مان أيضا التعليم التكميلي ويتم دفع رسوم جميع الدورات، فضلا عن تقديم منحة كبدل معيشة، على أساس متحرك. وتتاح المنح أيضا للدراسة في كلية جزيرة مان، فضلا عن المنح الدراسية للمدرسة المستقلة في الجزيرة. وتتاح الإعانات المالية لبعض الطلبة في حالات الضوائق المالية.

٢٩٩- واللغة الغيلية، بالرغم من أنها ليست "اللغة الأم" في جزيرة مان، متاحة كخيار للدراسة لجميع أطفال المدارس في جزيرة مان وتم مؤخرا افتتاح مركز "للتعلم عن طريق الاستغراق الكلي" للغة لفرنسية في إحدى المدارس الابتدائية السابقة التي تم تجديدها في ماروين.

٣٠٠- وقد تم الاتفاق على شروط الخدمة بين إدارة التعليم ونقابات المعلمين وتمنح هذه الشروط لكل معلم لدى تعيينه. وهذه الشروط هي نفس الشروط التي تسري في المملكة المتحدة نظرا لأن نقابات المعلمين الرئيسية في المملكة المتحدة هي التي تمثل المعلمين المحليين في الجزيرة. وبصفة عامة، يتم الحفاظ على نسبة المعلمين إلى الطلبة عند حد أدنى من ذلك الموجود في المملكة المتحدة. ومرتببات أعضاء هيئات التدريس أعلى بصفة عامة من مرتببات موظفي الخدمة المدنية من نفس الدرجة.

٣٠١- ويتمتع الآباء بحرية تعليم أطفالهم في المدارس التي يختارونها طالما أن هذه الحرية لا تحمل إدارة التعليم نفقات غير معقولة. وللآباء حرية تسجيل أطفالهم في المدارس المستقلة تفضيلا على المدارس التي تقوم إدارة التعليم بإعانتها وتوفيرها. ويطلب إلى الآباء في تلك الحالة أن يدفعوا رسما إلى المدارس المستقلة. ولا يوجد ما

يقيد حق الأفراد أو الرابطات في إنشاء مدارس مستقلة. وتوجد مدرسة ابتدائية مستقلة ومدرسة ثانوية مستقلة في مقابل ٣٥ مدرسة ابتدائية حكومية و٥ مدارس ثانوية حكومية.

٣٠٢- وتفرض المادة ٣٥-٣ من قانون التعليم لعام ١٩٤٩ واجبا على إدارة التعليم بدعم المدارس الخيرية التي كانت موجودة قبل دخول قانون التعليم لعام ١٩٤٩ حيز النفاذ والعمل على إبقائها. وتوجد، في هذا الصدد، مدرستان خيريتان معانتان بالتبرعات، تخدم إحداهما احتياجات الطائفة الكاثولوكية الرومانية الخاصة، وأما الثانية فهي مدرسة تابعة لكنيسة إنكلترا.

٣٠٣- وتسعى حكومة جزيرة مان إلى مواصلة تحسين نوعية التعليم المقدم إلى كافة قطاعات المجتمع في الجزيرة. ولا يعتقد أن أي تغييرات في السياسات الوطنية لحكومة جزيرة مان أو في قوانينها أو ممارساتها قد أثرت سلبا على الحق في التعليم.

٣٠٤- وتستطيع حكومة جزيرة مان أن تطلب المساعدة والتوجيه من الهيئات الحكومية وغير الحكومية في صدد تقديم تعليم فعال في جزيرة مان. وعلى سبيل المثال، يقوم بوضع امتحانات الطلبة لجان امتحانات في المملكة المتحدة وتتولى فرق التفتيش في المملكة المتحدة القيام بعمليات تفتيش بناء على طلب إدارة التعليم.

#### المادة ١٤

٣٠٥- لا تتعلق هذه المادة بجزيرة مان حيث يتاح للجميع حاليا التعليم الابتدائي المجاني والإلزامي. وتغطي المادة ١٣ أعلاه الأحكام المتصلة بالتعليم.

#### المادة ١٥

٣٠٦- لا توجد قيود تحد من حقوق جميع الأشخاص في جزيرة مان في المشاركة في الحياة الثقافية التي يعدونها وثيقة الصلة وفي المحاهرة بثقافتهم الخاصة.

٣٠٧- ويلقى تعزيز التنمية الثقافية والمشاركة الشعبية في الحياة الثقافية تشجيعا ودعما من مختلف عناصر الحكومة، وعلى مستوى شديد الاتساع، تؤدي الإدارات الحكومية التالية دورا معلى درجة من الأهمية في هذا المجال:

إدارة التعليم- توجد مبادرات محددة تتعلق بلغة جزيرة مان مثل المبادرة التي تتناولها المادة ١٣ أعلاه. ولكن الكثير من جوانب مناهج المدارس والتعليم العالي تتأثر بشدة بتراث جزيرة مان وثقافتها، فضلا عن الثقافات الأخرى، مثل التاريخ والجغرافيا والموسيقى والدراما والأدب والتربية الشخصية والاجتماعية؛

إدارة السياحة والترفيه- تمتلك الإدارة "مسرح المرح" وتقوم بإدارته وتمتلك كثيرا من نظام النقل الأثري وعلى جبهة أرحب، تمثل ثقافة الجزيرة وتراثها جزءا هاما من نتاجها السياحي؛

إدارة الحكم المحلي والبيئة- تمتلك الإدارة عددا من الأبنية ذات الأهمية التاريخية وتشارك، من خلال مسؤوليتها عن التخطيط وعن المناطق المحمية والأبنية المسجلة، في تراث الجزيرة من الأبنية. وقد انتقلت إلى الإدارة مؤخرا ملكية فيلا مارينا (وهي مجمع ترفيهي وحدائق عامة)؛

إدارة الزراعة ومصايد الأسماك والغابات- تقع على الإدارة المسؤولية عن قانون الحياة البرية وكثير من البيئة الريفية في الجزيرة.

٣٠٨- وبخلاف المسؤوليات العامة التي تقع على تلك الإدارات، هناك عدد من الهيئات الأخرى المعينة بموجب النظام الأساسي أو بقرار تايولند، ترمي إلى حماية وتعزيز الثقافة و/أو التراث. وبعبارة فضفاضة كثيرا، يمكن أن تتمثل الأدوار التي تضطلع بها هذه الهيئات فيما يلي:

متحف جزيرة مان والصندوق الوطني (تراث جزيرة مان الوطني)-حماية وتعزيز تراث الجزيرة المادي والمسجل وتوفير وظيفة لصندوق وطني؛

مجلس الفنون- تعزيز وتقديم الفنون (ليست بالضرورة فنون جزيرة مان)؛

مؤسسة تراث جزيرة مان - تعزيز تراث الجزيرة والحفاظ عليه؛

منحة الإذاعة الغيلية (تديرها لجنة الاتصالات)- لتعزيز البث الإذاعي للغة الغيلية الخاصة بجزيرة مان وإسداء المشورة بشأنها.

٣٠٩- وبالرغم من عدم إمكانية فصل "العنصر الثقافي" في تمويل الإدارات المشار إليها أعلاه، فقد بلغ تمويل التراث الثقافي الخاص بجزيرة مان ٤٠٨.٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني في عام ٢٠٠٠/٢٠٠١. وتلقت مؤسسة تراث جزيرة مان ١٣٧٧٥٠ جنيه إسترليني في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩، وكانت المنحة المقدمة إلى لجنة الاتصالات بخصوص الإذاعة الغيلية مقدارها ١٦٠٠ جنيه إسترليني في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩ وتلقى مجلس الفنون ٣٠٧.٠٠٠ جنيه إسترليني في عام ٢٠٠٠/١٩٩٩. ومن المتوقع أن يتلقى مجلس الفنون تمويلا إضافيا ناتجا عن أموال الضرائب المفروضة على إدخال اليانصيب الوطني للمملكة المتحدة إلى الجزيرة. ومن المرجح أن يمثل ذلك مبلغا كبيرا وسيجري تقاسمه بالتساوي مع مجلس الرياضة في الجزيرة. بمجرد تخصيص ٢٠٠.٠٠٠ لاتحاد اليانصيب العام. (ستقسم أي مبالغ تزيد عن ٤٠٠.٠٠٠ بالتساوي بين المنظمات الثلاث).

٣١٠- ومعظم الميزانية المخصصة لمجلس الفنون ومؤسسة تراث جزيرة مان، فضلا عن بعض من التراث الوطني لجزيرة مان، ستكرس لتمويل أعمال وأنشطة فنية وثقافية في الجزيرة برمتها أو في أغلب الأحوال بالشراكة مع القطاع الخاص/الجهات الراعية الخاصة.

٣١١- وتقع على "صندوق التراث الوطني لجزيرة مان" المسؤولية بموجب النظام الأساسي عن جملة أمور منها إدارة متحف جزيرة مان باعتباره متحفا عاما والمكتبة ومعرض الفنون والحفاظ على الآثار القديمة وعرضها وتفسيرها. ويشكل المتحف ومختلف المواقع التاريخية الهامة ومراكز التفسير في جميع أنحاء الجزيرة العناصر المكونة "لمجموعة" كاملة من التراث والثقافة تعرف باسم "قصة مان".

٣١٢- وتوجد المكتبات في جميع أنحاء مدن وقرى الجزيرة تحت إدارة السلطات العامة، وتوفر الحكومة المركزية مكتبة متنقلة للمناطق الريفية والقرى الصغيرة. ومكتبة كلية جزيرة مان الواقعة في دوغلاس مفتوحة أمام الملتحقين بالتعليم الكامل الدوام وغير الكامل الدوام بالكلية. والمكتبة الملحقة بمتحف جزيرة مان مفتوحة أمام الجميع للبحث والدراسة.

٣١٣- وكما وردت الإشارة أعلاه، فإن إدارة السياحة والترفيه تمتلك مسرح المرح وتديره. وبالإضافة إلى ذلك، انتقلت مؤخرا إدارة فيلا مارينا، وهي موقع للتسليّة يضم قاعة كبيرة للعروض الموسيقية، إلى إدارة السياحة والترفيه في أعقاب حصولها عليه من حكومة جزيرة مان.

٣١٤- وتوجد في جزيرة مان اثنتان من دور السينما يدير القطاع الخاص واحدة منهما وأما الأخرى التي تقع في مجمع سمرلاند فتديرها إدارة السياحة والترفيه. ويعزز مجلس الفنون سلسلة من الأفلام الفنية/الأقل استهدافا للربح التجاري ويتم عرضها في دار السينما التابعة للقطاع الخاص.

٣١٥- وتُعرض الفنون والحرف التقليدية في متحف الفنون الشعبية في كريغنيش، وهي قرية صغيرة مازالت تحتفظ بحالتها الأصلية وتستخدم حاليا لتقديم شروح عن الزراعة الصغيرة في تاريخ الجزيرة، بالإضافة إلى عرض الفنون والحرف التقليدية وطرق الزراعة التقليدية. ويجري حاليا ترميم العقارات الأخرى وسيتم تأجيرها للأشخاص الذين يسهمون إسهاما نشطا في الأنشطة الحية في متحف كريغنيش.

٣١٦- وتبين الفقرات من ٣١٧ إلى ٣٢٣ أدناه الأحكام التي تنص على تعميق الوعي وتعزيز الاستمتاع بالتراث الثقافي لجزيرة مان. وفي المدارس، كما وردت الإشارة أعلاه، يجري تثقيف الأطفال بثقافات العالم الأخرى، وتقدم العروض الثقافية المحلية فنانيين من أقاليم وثقافات أخرى. وتشارك جزيرة مان في الواقع في الأنشطة الثقافية والرياضية لجميع الجزر وعموم الثقافات الكلتية التي تعزز التفاهم المشترك وتذوق الثقافات الأخرى.

٣١٧- ويعمل مرفق مانكس للتراث الوطني بصورة مستقلة وذلك بموجب الدستور للحفاظ على الخصائص الأثرية للتراث الثقافي والطبيعي في الجزيرة وتعزيزها والإعلام بها نيابة عن مجتمع مانكس. وتنص المادة ٢ من بيان السياسة العامة على أن يوفر مرفق مانكس للتراث الوطني "منصة تكون فخرا وطنيا والاهتمام بتراث الجزيرة الذي تنهض به بصورة نشطة لصالح المجتمع التعليمي في الجزيرة على كافة المستويات بطريقة إيجابية ومثرية."

٣١٨- ويحقق مرفق التراث الوطني هذا الهدف من خلال خدماته التعليمية التي توفر خدمة ثقافية وتراثية مجانية في كافة مواقع التراثية التسعة لجميع طلبة جزيرة مان المنتهين بالتعليم الكامل الدوام، وهي خدمة ترتبط ارتباطا وثيقا بترتيبات إدارة التعليم بشأن المناهج الدراسية. ويعمل الموظف المسؤول عن التعليم في المرفق في تعاون مع إدارة التعليم في الجزيرة وذلك لتوفير منهج دراسي للمدارس يشدد على جوانب الثقافة واللغة في جزيرة مان.

٣١٩- ويوفر مرفق تعليم تراث مانكس الثقافي برنامجا للتعليم شهد زهاء ٨٦٨٠ زيارة مدرسية إلى موقعه خلال عام ١٩٩٩، منها ٥٣٩٧ زيارة كانت تحت قيادة موظفيه، وكان عدد طلبة المدارس الذين شاركوا في هذه الزيارات (تتراوح أعمارهم من ٤ إلى ١٨ عاما) زهاء ١١٥٦٣ طالب في سبتمبر/أيلول ١٩٩٩. وقام المرفق، أيضا، بمفرده وبالالتصال مع مؤسسة مانكس للتراث، بإعداد مواد مطبوعة تتعلق بالتاريخ الثقافي والطبيعي لجزيرة مان وتم توزيع هذه المادة المطبوعة على جميع منشآت مانكس التعليمية.

٣٢٠- ومن خلال مركز دراسات مانكس الذي يشارك فيه مرفق مانكس للتراث وجامعة ليفربول وإدارة التعليم يتم إتاحة فرص لإجراء دراسات عليا عن جوانب كثيرة من جوانب الثقافة والتراث في جزيرة مان، بما في ذلك العلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية واللغوية.

٣٢١- ويتم تعميق وعي المجتمع ومشاركته في ثقافة جزيرة مان وتراثها من خلال برنامج مستمر للأنشطة التي تشمل المعارض والمحاضرات والحفلات الموسيقية والأنشطة التي تقام في المواقع ويشترك فيها العديد من قطاعات مجتمع مانكس وهي قطاعات تتراوح من الفئات الزراعية والبيئية إلى فئات الفنون واللغة.

٣٢٢- وقد ساعد مرفق مانكس للتراث الوطني على كفالة حماية وتعزيز لغة الأقلية الغيلية في جزيرة مان وذلك من خلال إنشاء منصب جديد مدته ثلاث سنوات في عام ١٩٧٩ لتطوير لغة مانكس بالاشتراك مع مؤسسة مانكس للتراث.

٣٢٣- وحقق مرفق مانكس للتراث الوطني شهرة دولية "لقصة مان" وهي العرض المتكامل للتراث الطبيعي والثقافي للجزيرة الذي أسفر عن إحياء الاهتمام بالجزيرة في قطاع السياحة الذي كان قد أخذ في التدهور من قبل، وإثارة اهتمام أوروبي واسع بزيارة الجزيرة بين المتخصصين في التراث للاستفادة من استراتيجيات الجزيرة في عرض التراث والنجاح الذي أحرزته في تعزيز هويتها الثقافية.

٣٢٤- ونظرا لصغر حجم جزيرة مان، تستطيع وسائل الإعلام في الجزيرة أن تعزز بفعالية من المشاركة في الأنشطة الثقافية في الجزيرة من خلال التغطية الإخبارية والإعلانات. وتوجد صحيفة أسبوعية مجانية يتم توزيعها على معظم المنازل في الجزيرة.

٣٢٥- وكما جاء أعلاه، تقوم مختلف الإدارات والوكالات الحكومية بتعزيز الحفاظ على تراث البشرية الثقافي. وقد تم في عام ١٩٨٤ توسيع نطاق تصديق المملكة المتحدة على اتفاقية اليونسكو بشأن حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي لتشمل الجزيرة بناء على طلب حكومة جزيرة مان. ويوجد في الجزيرة أيضا الكثير من الجمعيات والروابط التي تعزز المشاركة في الحياة الثقافية من خلال التذوق المتبادل للفنون واللغة والتاريخ والموسيقى.

٣٢٦- ولا توجد قيود على حرية الإبداع والأداء الفني، بما في ذلك حرية نشر نتائج تلك الأنشطة بشرط ألا تشكل انتهاكا للآداب العامة.

٣٢٧- ويتوفر التعليم المتخصص في مجال الثقافة والفنون من خلال نظام التعليم المبين أعلاه تحت المادة ١٣، وكذلك من خلال البرامج التعليمية التي ينظمها مرفق مانكس للتراث الوطني وتستهدف المدارس والكبار ويتم إدارتها بالاشتراك مع الإدارة ويتم تناولها في الفقرة ٣١٧ أعلاه. ويتاح في كلية جزيرة مان دورة دراسية في مجال أسس الفن ودروس ترفيحية للكبار. كما تشمل المناهج الدراسية في المدارس دروسا في الفن والموسيقى. وفضلا عن ذلك، يمكن أن يوفر مجلس الفنون التمويل اللازم في هذا المجال.

٣٢٨- وقد شهدت ترتيبات تعزيز التفاهم والمشاركة في الحياة الثقافية في جزيرة مان دعما عاما وحكوميا كبيرا. ولعل أفضل دليل على مدى الاهتمام العام هو أعداد الزائرين إلى مواقع "قصة مان" التي زادت عن ٣٧٤٠٠٠ زائر خلال عام ١٩٩٨ وتعد منظمة "أصدقاء تراث مانكس الوطني" أكبر منظمة خيرية داعمة في الجزيرة حيث تضم في عضويتها حاليا ٤٨٧٢ عضوا.

٣٢٩- وقد أنشئ مركز دراسات مانكس بمشاركة مرفق مانكس للتراث الوطني وإدارة التعليم وجامعة ليفربول. وقام المركز بإتاحة فرصة أمام جزيرة مان للتعبير عن هويتها الثقافية من خلال البحوث ونشر "تاريخ مان" الجديد. ويمثل هذا العمل المؤلف من خمسة مجلدات أول عملية إعادة تقييم كامل لتاريخ الجزيرة منذ عام ١٩٠٠. وأتاح إنشاء المركز أيضا فرصة منح مؤهل عال في دراسات مانكس. وهذه هي المرة الأولى التي يتاح فيها للطلبة دراسة تاريخ مانكس عند هذا المستوى داخل بلدهم.

٣٣٠- ولم تتخذ أي تدابير تشريعية أو غيرها من التدابير لأعمال حق كل شخص في التمتع بثمار التقدم العلمي، ولكن المجتمع في جزيرة مان يوفر حوا يمكن للناس فيه مواصلة تعليمهم أو اهتماماتهم التجارية أو بحوثهم العلمية

أو اهتماماتهم الشخصية متحررين من أي شكل من أشكال القيود طالما أن ذلك لا يضر بأي فرد آخر أو بالمجتمع ككل.

٣٣١- وكما وردت الإشارة في الفقرات من ٢٩٧ إلى ٣٠٨ أعلاه، فإن الحفاظ على التراث الطبيعي للجزيرة وتعزيزه تطلعه به مختلف الإدارات الحكومية وغيرها من الوكالات، وسيقوم مختلف الخبراء العاملون في تلك المنظمات برصد التطورات في هذا الميدان وتنفيذها. كما سيتم توفير أحدث التدريب والمعايير المهنية للمتخصصين العاملين في إدارة الصحة والضمان الاجتماعي وإدارة الحكم المحلي والبيئة المعنيين بالحفاظ على بيئة صحية ونقية. ويعتقد أن المزايا المتراكمة نتيجة هذه التطورات في النظرية والتطبيق الحاليين تنتقل إلى الجمهور من خلال قيام مختلف الإدارات والوكالات الحكومية المعنية بتوفير الخدمات الحديثة للجمهور. وكمثال لذلك، فإن تطوير المستشفى الجديد يأخذ في الحسبان أحدث مبادئ ومعايير التصاميم في تقديم الرعاية الصحية، وذلك لكفالة أن تقديم الرعاية الصحية في الحالات الطويلة الأجل والحادة في الجزيرة يفى بمعايير الامتياز الحالية.

٣٣٢- وحكومة جزيرة مان ملتزمة بدعم وتشجيع نمو التجارة الإلكترونية وإمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الجزيرة. وتعترف الحكومة بأن إتاحة الوصول إلى التدريب والتعليم في تلك الميادين ينطوي على أهمية حيوية. وتحقيقاً لهذه الغاية، خصصت الحكومة ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني خلال السنة المالية الحالية (٢٠٠١/٢٠٠٠) و ٧٥٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني في السنة المالية ٢٠٠٢/٢٠٠١ وذلك لتعزيز الاتصالات والتجارة الإلكترونية والاستفادة من الشبكة العالمية "ويب". ويجري توفير التدريب على أحدث التطورات في عالم الاتصالات الإلكترونية من خلال مبادرات تطلقها الحكومة في المدارس وفي كلية جزيرة مان ومركز التدريب وللأعمال التجارية المحلية. ويغدو الاتصال والوصول إلى المعلومات حول آخر التطورات في العلم، بل وفي كافة مجالات الاهتمام الإنساني، متاحاً بمزيد من الحرية بمجرد توفر إمكانية النفاذ إلى الإنترنت.

٣٣٣- وسيتم إنشاء وظيفة مدير التجارة الإلكترونية ليتولى المسؤولية الرئيسية عن كافة جوانب وضع استراتيجية للتجارة الإلكترونية وتعزيزها وتنفيذها في جزيرة مان. وسوف تشمل استراتيجية التجارة الإلكترونية بياناً واضحاً بالنية في وضع الجزيرة في موضع يجعلها مركزاً دولياً للتجارة الإلكترونية والأهداف المزمع تحقيقها فيما يتصل بما يلي:

'١' التنمية والتنوع الاقتصاديان؛

'٢' الاحتواء الاجتماعي وإمكانية الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية؛

'٣' تطوير برامجيات الاتصال الإلكتروني في القطاع العام وتقديم الخدمات.



ومن الواضح أن مدير التجارة الإلكترونية سيكون مسؤولاً عن رصد التطورات في هذا المجال من مجالات التقدم العلمي وكفالة نشرها بين جميع سكان الجزيرة، وتشمل مسؤولياته التصدي لإمكانية الحرمان الاجتماعي فيما يتعلق بإتاحة الوصول إلى هذه التكنولوجيا الجديدة.

٣٣٤- وحماية جميع حقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في الحياة والصحة والحرية الشخصية مكفولة في جزيرة مان بموجب الأحكام التشريعية وغيرها من الأحكام. ويعد انتهاكاً لتلك الأحكام اتخاذ أي تدابير من شأنها تقييد التمتع بتلك الحقوق سواء أكانت تنطوي أم لا تنطوي على استخدام التقدم العلمي والتقني.

٣٣٥- وهناك أحكام تنص على وقف الاتصال في بعض الظروف التي يمكن تفسيرها على أنها تسمح للتدابير العلمية والتقنية المستخدمة بالمساس بحق الفرد في الخصوصية. ومع ذلك، تخضع هذه الإجراءات لشرط الحصول على ترخيص. وتقوم لجنة مستقلة بإجراء استعراض سنوي عن هذه التراخيص يتم عرضه على تاينولد بغرض إعلام أعضاء الهيئة التشريعية والجمهور.

٣٣٦- وهناك أحكام في الدستور تنص على حماية حقوق الملكية الفكرية، وتنتهج الجزيرة حالياً الممارسات المتبعة في المملكة المتحدة والممارسات الأوروبية والدولية في هذا الصدد حتى يتسنى للمعنيين بالبحوث العلمية أو الفنون الإبداعية في جزيرة مان الاستمتاع بثمار أعمالهم.

٣٣٧- وحماية الملكية الفكرية في مجال الاختراعات على وجه التحديد مكفولة بموجب قانون براءات الاختراع الصادر في المملكة المتحدة في عام ١٩٩٧ على النحو المطبق به في جزيرة مان. وتتمتع جميع الأعمال الأدبية والفنية والموسيقية بحماية حقوق التأليف المشمولة في قانون حقوق التأليف لعام ١٩٩١. وقد أتاح أيضاً قانون حقوق التأليف (تعديل) حماية حقوق التأليف فيما يتعلق بقواعد البيانات. ويوفر قانون حماية الفنانين الصادر في عام ١٩٩٦ الحماية لحقوق الفنانين الخاصة بالتسجيلات أو العروض، وهي حقوق تختلف عن حقوق مؤلف العمل. وبإدخال قانون حماية الفنانين، يسمح هذا التشريع بأن تطلب جزيرة مان إلى المملكة المتحدة أن تصدر إعلاناً يوسع نطاق تصديقها على اتفاق الجوانب المرتبطة بالتجارة في حقوق الملكية الفكرية ليشمل جزيرة مان.

٣٣٨- وتوفير التعليم في مجال العلم متاح من خلال المناهج الوطنية ويتم تغطيته بموجب المادة ١٣. وجدير بالملاحظة أن الطلبة في جزيرة مان يحضرون الامتحانات الخارجية التي تضعها لجان الامتحانات في المملكة المتحدة. وتجري الدراسة العلمية على مستوى الدرجات الجامعية ومستوى الدراسات العليا بالضرورة خارج الجزيرة نظراً لعدم وجود جامعة في الجزيرة، ولكن هذا النوع من الدراسة يتلقى دعماً من الحكومة من خلال نظام المنح. ومع ذلك، يستطيع الطلبة الذين يقومون بإجراء دراساتهم في الجامعة المفتوحة أن يستخدموا التسهيلات المتاحة في كلية جزيرة مان.

٣٣٩- وتتناول الفقرات من ٣٠٧ إلى ٣١١ التدابير التي تم اتخاذها للحفاظ على الثقافة ونشرها.

٣٤٠- ولا توجد تدابير تحد من حرية إجراء البحوث العلمية والأنشطة الإبداعية، أو حرية تبادل المعلومات العلمية والتقنية والثقافية، أو الانضمام إلى الجمعيات العلمية وأكاديميات العلوم والرابطات المهنية ونقابات العمال والمنظمات الأخرى.

٣٤١- ولا تخضع الاتصالات في الميدانين العلمي والثقافي لأي قيود، وقامت حكومة جزيرة مان بالفعل بإجراء اتصالات دولية لتعزيز مشاركتها في الاتفاقات والاتفاقيات الدولية، كما قامت بدعم الهيئات غير الحكومية في القيام بذلك. وعلى سبيل المثال، قدمت وزارة الثقافة والإعلام والرياضة في حكومة المملكة المتحدة إلى مرفق مانكس للتراث الوطني المشورة في تقييم بلاغاتها عن المواقع التي من المتوقع تقديمها إلى اليونسكو لأدراجها بموجب الاتفاقية الخاصة بحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي. كما أقامت الجزيرة اتصالات مع جمهورية أيرلندا بشأن اتفاقية حماية البيئة البحرية لشرق الأطلسي والمشاكل المترتبة بعمليات التخلص من المواد المنخفضة الإشعاع في البحر الأيرلندي من سيلافيلد. ومن الممكن أن تتقدم جزيرة مان بطلب للحصول على مركز مراقب في لجنة حماية البيئة البحرية لشرق الأطلسي في أوصلو وباريس.

٣٤٢- وتشارك حكومة جزيرة مان في أعمال مؤتمر الأقاليم البحرية الحدودية في أوروبا الذي يغطي مجالات البحث والدراسة العلمية والثقافية. وقد شاركت الجزيرة مؤخرا بالفعل في منشورة حول وضع الأقاليم الجزرية في أوروبا، وذلك بتنسيق من لجنة الأقاليم البحرية الحدودية في أوروبا والتي من المأمول أن توفر رؤية عامة عن أوجه الشبه الاختلاف بين جزر القارة الأوروبية.

٣٤٣- وقامت الحكومة أيضا بدعم أعضاء المنظمات غير الحكومية المشاركين في الندوات الدولية في الجزيرة وفي الخارج على السواء. ومولت الحكومة مشاركة السيد ك. ووترسون من مشروع "أسماك قرش الباسكي" (وهي مجموعة محلية للحفاظ على البيئة مكرسة لدراسة قرش الباسكي والحفاظ عليه، وهو نوع من أسماك القرش يحتمي بصورة فريدة في مياه جزيرة مان) وطبيب بيطري حكومي وذلك لحضور اجتماع تم عقده في زيمبابوي حول اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض. كما قامت الحكومة بتمويل مشاركة مسؤول العلاقات الصناعية بالجزيرة في جلسات منظمة العمل الدولية في جنيف.

٣٤٤- وبالإضافة إلى ذلك، قام مركز دراسات مانكس الذي تشترك الحكومة في تمويله، بعقد مؤتمر تحت عنوان "أحلام الجزيرة" لدراسة طبيعة الجزر من وجهة نظر مجموعة من التخصصات الأكاديمية.

٣٤٥- وتقوم أيضا مختلف الهيئات الثقافية التي سبقت الإشارة إليها في إطار المادة ١٥ بدعم المشاركة في الأنشطة الثقافية الدولية وإتاحة التمويل اللازم للمساعدة في إقامة أنشطة دولية في الجزيرة.

٣٤٦- وسوف تستضيف جزيرة مان " ألعاب الجُزر" في عام ٢٠٠١ وأنفقت استثمارات كبيرة في المرافق الرياضية في الجزيرة والتي ستفيد المتسابقين والرياضيين من الرجال والنساء والجزيرة ككل.

٣٤٧- ولا يعتقد أن هناك أي تغييرات في السياسات والقوانين والممارسات الوطنية تكون قد أثرت سلبا على الحقوق المنصوص عليها في المادة ١٥.

٣٤٨- ولم تقدم حكومة جزيرة مان مؤخرا إلى الأمم المتحدة أو إلى أي وكالة متخصصة تقارير ذات صلة بحالة الحقوق المنصوص عليها في المادة ١٥.

٣٤٩- ولا تتلقى جزيرة مان أي مساعدات دولية في صدد الأعمال الكامل للحقوق المنصوص عليها في المادة ١٥.

### ثانيا- غيرنسي

٣٥٠- يرد الإطار العام لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المعترف بها في العهد داخل غيرنسي في ورقة كاملة مرفقة بهذا التقرير.

### المادة ١

#### تكوين الهيئات التشريعية للجزر

٣٥١- يتم انتخاب ٤٥ من أعضاء الهيئة التشريعية المصوتين انتخابا مباشرا بالتصويت العام من بين ٥٧ عضوا مصوتا في غيرنسي. وأما بقية الأعضاء البالغ عددهم ١٢ عضوا فيتم انتخابهم انتخابا غير مباشر، ومن هؤلاء الأعضاء يوجد اثنان يمثلان ولايات ألدرني وعضو عن كل واحد من المجالس الأبرشية في الجزيرة. وينتخب الشعب أعضاء حكومة ألدرني وأعضاء المجالس الأبرشية انتخابا مباشرا. وبالإضافة إلى الأعضاء المصوتين البالغ عددهم ٥٧ عضوا يتمتع الرئيس بصوت مرجح ويدخل رجال القانون ضمن الأعضاء، ولكن دون أن يكون لهم حق التصويت. وفي ألدرني، يتم انتخاب الرئيس وجميع الأعضاء الآخرين في الهيئة التشريعية البالغ عددهم ١٠ أعضاء انتخابا مباشرا بالتصويت العام. ويحتفظ الأعضاء الباقون (بما لا يزيد عن ٤٠ عضوا) بمقاعدهم بموجب الحقوق المقترنة بملكية عقارات معينة. وفي الجزر الثلاث جميعها، يعبر نظام الحكم وطريقة الانتخاب عن رغبات السكان في كل جزيرة.

## التصرف في الثروة والموارد

٣٥٢- لا توجد أي عوامل أو صعوبات تحول دون تصرف الشخص في ثروته وموارده بحرية أثناء حياته. وهناك قيود معينة مفروضة على التصرف في الثروة بعد الوفاة الغرض منها هو حماية حقوق الزوج والأطفال الذي على قيد الحياة. ولا يوجد تمييز من أي نوع إلا في جزيرة سارك وهي قيود تتعلق بالأراضي السيادية (أرض سيد سارك، وهو المواطن الأول).

## المادة ٢

### حرية المشاركة في الانتخابات

٣٥٣- بعد سن قانون (غيرنسي) (تعديل) للإصلاح لعام ١٩٩٦، أصبح يتمتع بحق قيد اسمه في القوائم الانتخابية أي شخص يبلغ من العمر ١٨ عاما أو أكثر وغير خاضع لأي عجز قانوني ويكون مقيما إقامة طبيعية في غيرنسي على مدي العامين السابقين مباشرة لتاريخ ٣١ أكتوبر/تشرين الأول من السنة التي يتقدم فيها بطلب قيد اسمه أو أن يكون قد أقام بنفس الطريقة لمدة خمسة أعوام على وجه الإجمال في أي وقت سابق على هذا التاريخ. ولا يوجد تمييز من أي نوع، مثل التمييز بسبب الجنسية أو العنصر أو اللون أو الجنس، الخ.

٣٥٤- تنص المادة ٣٣ (٣) (ب) من قانون حكومة ألدرني لسنة ١٩٨٩ على حق أي شخص في إدراج اسمه في سجل الناخبين إذا لم يكن (من بين جملة أمور) "أجنبيا في حدود ما يعنيه القانون الساري في المملكة المتحدة." ولذلك، يقصد بتعبير "أجنبي" المدلول الذي حدده له قانون الجنسية البريطاني لعام ١٩٨١ (المادة ٥٠ (١) و المادة ٥١ (٤) وهو أي شخص من غير مواطني بلدان الكومنولث أو أي شخص لا يتمتع بالحماية البريطانية أو من غير مواطني جمهورية أيرلندا.

٣٥٥- تنص المادة ١٣ (٢) (أ) من قانون (سارك) للإصلاح لعام ١٩٥١ على أحقية أي شخص، بخلاف الشخص الحائز لحقوق ملكية عقار، بإدراج اسمه في قائمة الانتخابات إذا كان (من بين جملة أمور) "غير أجنبي." ويقصد بتعبير "أجنبي" مرة أخرى المعنى المحدد له في قانون الجنسية البريطاني لعام ١٩٨١.

### الحقوق المنصوص عليها في العهد

٣٥٦- إن غيرنسي، شأنها في ذلك شأن المملكة المتحدة، تختص بولاية القانون العام ولا يرد في التشريع المحلي نص صريح وحدد على كافة الحقوق والالتزامات. ومع ذلك، وافقت سلطات الإقليم على دمج الاتفاقية

الأوربية لحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية في التشريع المحلي. ومن المتوقع أن يتم سن تشريع تمكيني في أواخر عام ٢٠٠٠.

٣٥٧- ولا توجد في الوقت الراهن خطط لدمج العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في التشريع المحلي، ولكن ستعيد سلطات الجزيرة النظر في هذا الأمر إذا قررت المملكة المتحدة ذلك.

٣٥٨- تعتزم اللجنة الاستشارية والمالية لولايات غيرنسي طرح مقترحات أمام برلمان الجزيرة في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٠ بشأن سن تشريع يجرم التمييز العنصري.

### المادة ٣

#### الحقوق المتساوية للرجل والمرأة

٣٥٩- تلتزم ولايات غيرنسي باتخاذ تدابير ملائمة لكفالة المساواة بين الرجال والنساء في كافة الميادين. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٦، قررت الولايات، من بين جملة أمور، ما يلي:

ملاحظة التقدم المحرز منذ قيام الولايات في ١٥ ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٣ بدراسة التقرير السابق الذي تم إعداده حول اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة؛

الموافقة على قرار اللجنة الاستشارية والمالية، قبيل تقديم تقريرها التالي عن الاتفاقية، الخاص بإجراء استعراض تفصيلي في القطاعين العام والخاص على السواء للتعرف على التدابير والآثار المحتملة للموارد التي قد تكون مطلوبة للقضاء على التمييز ضد المرأة وللوفاء بأهداف الاتفاقية ومقاصدها؛

توجيه اللجنة الاستشارية والمالية في تنفيذ خدمة تتسم بالسرية لتسجيل الشكاوى المقدمة من النساء اللاتي يدعين وقوع تمييز ضدهن وإسداء هن المشورة وتقديم تقارير سنوية إلى الولايات (من خلال تذييل يتم إرفاقه ببيان حالة) بالتفاصيل الملائمة. وبدأت الخدمة السرية المشار إليها أعلاه في عام ١٩٩٨ بالاشتراك مع المكتب الاستشاري لمواطني غيرنسي.

#### المرأة في قوة العمل

٣٦٠- ارتفعت نسبة الإناث في قوة العمل من ٣٦ في المائة (١٩٧٩) إلى ٤٤ في المائة (١٩٩٨).

## المرأة في الهيئات التشريعية

٣٦١- تبلغ نسبة عضوية المرأة في ولايات غيرنسي ١٥,٨ في المائة. ويقابل ذلك في ولايات ألدرني وسارك ٢٠ في المائة و ٣٢ في المائة على التوالي. وهناك ١٩ (٢٤٪) امرأة من بين ٧٩ محاميا في المحكمة الملكية.

## التعليم

٣٦٢- يوجد ٢٦٩٠ ولدا و ٢٥٧٥ بنتا في التعليم الابتدائي. وتنقسم أعداد الطلبة في التعليم الثانوي بالتساوي تقريبا بين البنين والبنات (١٤٢١ و ١٤٣٠ على التوالي). ويتلقى ٥١٣ ولدا و ٤٨٦ بنتا تعليما ثانويا في مدارس القطاع الخاص. وتضم مدرسة البنين الخاصة تسهيلات داخلية بينما لا توجد مثل هذه التسهيلات في مدارس البنات.

٣٦٣- وهناك ٧٧ من الذكور و ١١٢ من البنات ملتحقين بالتعليم الكامل الدوام في كلية غيرنسي للتعليم التكميلي، ويواصل ٣٩٨ من الذكور و ٣٨٤ من الإناث تعليمهم العالي خارج الجزيرة.

٣٦٤- وينص قانون (غيرنسي) لحماية الاستخدام لعام ١٩٩٨، من بين جملة أمور، على أن الفصل من الخدمة بسبب الحمل يعد فصلا من الخدمة غير منصف.

## المادتان ٤ و ٥

### إتاحة/تقييد الحقوق المنصوص عليها في العهد

٣٦٥- لم تطرأ أي تغييرات كبيرة على أي من هاتين المادتين.

## المادة ٦

### الحق في العمل- شرط الإقامة

٣٦٦- في غيرنسي، بموجب قانون الإسكان (غيرنسي) (مراقبة شغل المساكن) لعام ١٩٩٤، تفرض على الأشخاص الذين لا يستوفون شروط الإقامة المحلية قيود بالنسبة لنوع المسكن الذي قد يشغلونه. ويمكنهم فقط شغل المساكن المحددة في الجزء (أ) من سجل الإسكان ( "مساكن السوق المفتوح" ) التي لا يتم تنظيم شغلها. ولا يمكنهم شغل سكن في السوق المسمى السوق المحلي إلا إذا كانوا حائزين لرخصة سكن.

٣٦٧- وعلى حائزي تراخيص السكن الممنوحة لهم لتمكينهم من العمل في غيرنسي أن يحصلوا على رخصة جديدة قبل أن يمكنهم تغيير عملهم. وعلى جميع العاملين في غيرنسي أن يثبتوا لأرباب عملهم أنهم يقيمون بصورة قانونية. ويتمتع الأشخاص المقيمون في غيرنسي بصورة قانونية بمعاملة متساوية في جميع النواحي الأخرى.

٣٦٨- وفي ألدربي، بموجب قانون الإسكان (مراقبة المهنة والتنمية) (ألدربي) لعام ١٩٩٤، قد لا يحصل الشخص على إذن بإنشاء مسكن إلا إذا كان مستوفيا لشروط معينة تتعلق بالإقامة (كأن يكون مثلاً أقل من ٢١ عاماً من العمر وأقام بصورة طبيعية في ألدربي لمدة ١٠ سنوات خلال السنوات الخمس عشرة السابقة).

٣٦٩- وفي سارك، بموجب قانون الإسكان (أحكام مؤقتة) (سارك) لعام ١٩٧٦، لا يحصل أي شخص على إذن بإنشاء مسكن إلا إذا استوفى شروط إقامة محددة (إذا كان مثلاً قد أقام باستمرار بصورة طبيعية في سارك لمدة ١٥ عاماً متتالية على الأقل). ومع ذلك، لا يجوز لأي شخص أن يشغل مسكناً تم بناؤه في أعقاب سريان قانون عام ١٩٧٦ إلا إذا كان، مرة أخرى، يستوفي شروطاً محددة للإقامة (إذا كان مثلاً قد أقام باستمرار بصورة طبيعية في سارك لمدة ١٥ عاماً متتالية على الأقل).

٣٧٠- ومثلما هو الحال في المملكة المتحدة، يجب على الأشخاص القادمين من بلدان الاتحاد الأوروبي ويرغبون في العمل في غيرنسي بموجب قانون الهجرة لعام ١٩٧١ أن يحصلوا على تصريح عمل.

### الحق في العمل - التعليم

٣٧١- ويواصل مجلس التعليم إبقاء المناهج المدرسية تحت المراجعة ويقوم حالياً بتطوير موارد جديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستيح للطلبة تنمية مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة، من بين جملة أمور، من فرص العمل في القطاعات الاقتصادية التي تعتمد على هذه التكنولوجيا.

٣٧٢- ويواصل مجلس التعليم تطوير برنامج الدورات المهنية المتاحة من خلال كلية غيرنسي للتعليم التكميلي.

٣٧٣- وقام مجلس الصناعة بالعمل في تعاون مع الأطراف المعنية من القطاعين الخاص والعام لإنشاء هيكل يساعد على إتاحة وصول الجميع إلى الإرشاد الفني والمهني وبرامج التدريب. وأفضى هذا التشاور إلى إنشاء وكالة غيرنسي للتدريب ومؤخراً وكالة التدريب التي أنشئت رسمياً في يونيو/حزيران ١٩٩٩ لتوفير لمحة عامة عن احتياجات غيرنسي من التدريب. ووكالة التدريب هيئة مستقلة تدعمها الولايات مالياً وتعمل على تسهيل تقديم عدد من الدورات الحرفية والمهنية المحلية حتى مستوى ما بعد التخرج بالاشتراك مع جامعات المملكة المتحدة.

## المادة ٧

### شروط العمل

٣٧٤- يتعلق قانون (غيرنسي) لحماية الاستخدام لعام ١٩٩٨ بالأمر المتصلة بالفصل غير المنصف من الخدمة والحد الأدنى لفترات الإنذار بالفصل. ويوفر هذا التشريع للمستخدمين الحق في الحصول على تعويض في حال فصلهم من العمل بطريقة غير منصفة.

### الصحة والسلامة

٣٧٥- قام مجلس الصناعة في عام ١٩٩٥ بإدخال مدونة ممارسات معتمدة لتنظيم وإدارة الصحة والسلامة في صناعة التشييد. وساعدت هذه المدونة وما اقترن بها من دورات تدريبية على كفاءة تحسين المعيار العام للصحة والسلامة في هذه الصناعة.

### التشريع الخاص بالتمييز على أساس الجنس

٣٧٦- يقوم مجلس الصناعة حالياً بالعمل على سن التشريع الخاص بالتمييز على أساس الجنس والذي من المتوقع أن يتم عرضه على الولايات في أواخر عام ٢٠٠٠. وسوف يساعد هذا التشريع على كفاءة تكافؤ الفرص لكل شخص في محيط العمل. وسوف يكفل التشريع المقترح، من بين جملة أمور، أن أرباب الأعمال يوفرون أحكاماً وشروطاً للاستخدام لا تشكل تمييزاً ضد أي مستخدم بسبب جنسه، ولكن هذا التشريع لن يشمل مبدأ "تساوي الأجر عند تساوي قيمة العمل".

٣٧٧- ولم يوص المجلس بقبول مبدأ "تساوي الأجر عند تساوي قيمة العمل" على أساس أن هذا المبدأ قد يكون أولاً بالغ التعقيد بالنسبة لإقليم صغير مثل غيرنسي، وثانياً، بسبب ما نجم عن هذا المبدأ من صعوبات قانونية في أماكن أخرى وعدم تنفيذه بسلاسة في أقاليم أخرى.

٣٧٨- ولم تطرأ أي تغييرات تذكر فيما يتعلق بهذه المادة في ألدربي وسارك.

## المادة ٨

### نقابات العمال والحق في الإضراب، الخ.

٣٧٩- لم تطرأ أي تغييرات هامة على تلك المادة.



## المادة ٩

### الحق في الضمان الاجتماعي والتأمين الاجتماعي

#### غيرنسي وألدربي

٣٨٠- تم تعديل قانون مرفق الصحة (غيرنسي) (فائدة) لعام ١٩٩٠ ليشمل إعانة طبية متخصصة، وإعانة لعلاج العيون وإعانة للعلاج الطبيعي.

٣٨١- تم تعديل قانون (غيرنسي) الخاص بالتأمين الاجتماعي لعام ١٩٧٨ ليسمح بزيادة المرونة في عدد الأسابيع التي قد يدفع عنها إعانة الأمومة. كما أجريت تعديلات للاستعاضة عن إعانة الأم الأرملة بإعانة الأبوين المترملين ولإدخال منحة الوراثة. وسوف تسري هذه التغييرات اعتباراً من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠.

#### سارك

٣٨٢- لا يوجد في سارك تشريع خاص بالضمان الاجتماعي أو التأمين الاجتماعي، ولكن سلطات الجزيرة توفر مخصصات للرفاه. ويجري تمويل هذه المخصصات عن طريق جباية ضريبة على راس المال من المقيمين في الجزيرة.

## المادة ١٠

### حماية الأسر ومساعدتها

٣٨٣- فيما يتعلق بالمادة ١٠، يواصل مجلس الأطفال، حيثما أمكن، كفالة بقاء الأطفال في أسرهم إلا إذا كانوا مهددين بالتعرض لضرر كبير.

٣٨٤- وقام مجلس الأطفال في عام ١٩٩٦ بوضع برنامج عمل مجتمعي مدته خمس سنوات. وكان أحد الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج هو تزويد المحتاجين من الأطفال والأسر بموارد يسهل الوصول إليها. وترمي هذه التدابير إلى تمكين الأباء من تنشئة أطفالهم تنشئة ناجحة والحيلولة دون نشوء المشاكل الأسرية الخطيرة التي يمكن أن تفضي إلى تفكك الأسرة. وقد تحقق هذا الهدف بصورة جزئية من خلال إنشاء مركز أسري وحافلة لعب وأماكن اجتماع للأطفال والآباء. ويخطط مجلس الأطفال لتوسيع نطاق هذه التطورات خلال فترة السنوات الخمس القادمة.

٣٨٥- ويوجد لدى مجلس الأطفال مركزان للإيواء يوفران فيما بينهما ١٢ سريراً و٤ أسرة طوارئ للأطفال الذين في حاجة إلى إيواء. وتم إدخال مزيد من التطوير على هذين المركزين لتقديم دعم إلى الأسر في المجتمع،

وذلك للحيلولة دون الحاجة إلى إيواء الأطفال أو الناشئة. ويعمل المركزان أيضا في تعاون مع الأسر لإعادة دمج الأطفال والأحداث في أسرهم إذا كان من الضروري إيوائهم.

٣٨٦- وقيم غالبية الأطفال والناشئة الذين في حاجة إلى إيواء مع أسر كفيلة.

### حماية الأم قبل الولادة وبعدها

٣٨٧- فيما يتعلق بالخدمات المقدمة إلى الأمهات قبل الولادة وبعدها، قام مركز الأسرة التابع لمجلس الأطفال بإدارة مجموعات وتقديم دعم إلى الأمهات الصغيرات المستضعفات اللاتي يفتقرن إلى الخبرة، وذلك قبل الولادة وبعدها. وتم القيام بذلك بالشراكة مع مجلس القبالة الصحية وخدمات الزيارات الصحية.

### حماية الأطفال

٣٨٨- ترمي قوانين الولاية إلى توفير الحماية للأطفال والآ تتغير فيما يتعلق بغيرنسي. وفي عام ١٩٩٨، تم توسيع نطاق القانون الذي ينص على حماية الأطفال (قانون الأطفال والأحداث (غيرنسي) لعام ١٩٦٧) ليشمل ألدربي وسوف يبدأ سريانه في تلك الجزيرة في الأول من أبريل/نيسان ٢٠٠٠. وتوسع هذه التدابير من نطاق الخدمات والحماية المقدمة إلى الأطفال والأسر في جميع أنحاء غيرنسي وألدربي.

٣٨٩- وفضلا عن ذلك، قام الفريق العامل المعني بالسياسة الاجتماعية بإصدار توصيات للجنة الاستشارية والمالية استجابة للتماس بشأن الأشخاص والأسر من ذوي الدخل المنخفض. وسيعرض على الولايات عدد من التدابير لمساعدة الأسر المنخفضة الدخل ومن المقرر مواصلة البحث عن طرق لمساعدة هذه الفئة المستضعفة في مجتمعنا.

٣٩٠- وكما جاء في الفقرة ٣٨١، سيتم إدخال تغييرات على الأنظمة المتصلة بإعانات الأمومة وستصبح سارية اعتبارا من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠. وسوف يتحقق مزيد من المرونة فيما يتعلق بالأسابيع التي يدفع عنها مخصصات الأمومة وسيجري إجراء تغييرات في شروط استحقاق منحة الأمومة.

٣٩١- وتنص المادة ٤٧ من قانون (غيرنسي) للتعليم لعام ١٩٧٠ على أنه يجوز للمجلس حظر قيام أرباب الأعمال باستخدام الأطفال في سن التعليم الإلزامي أو يجوز له فرض قيود على استخدامهم إذا كان في ذلك إضرار بصحتهم أو تعليمهم.

٣٩٢- ويقوم مجلس التعليم حاليا باستعراض هذا الحكم الوارد في قانون (غيرنسي) للتعليم لعام ١٩٧٠ على ضوء الخبرة المحلية التشريعات التي تم سنها مؤخرا في المملكة المتحدة.

## المادة ١١

### الحق في مستوى معيشي كاف

٣٩٣- لم تطرأ إلا تغييرات قليلة منذ تقديم التقديم السابق. وأرقام البطالة في ٢١ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩ هي ٤٧ من الذكور ١٨ من الإناث. ويمثل مجموع هذه الأرقام، وهو ٦٥ من الذكور والإناث نسبة مقدارها ٢٣,٠ في المائة من السكان النشطين اقتصاديا.

٣٩٤- ويتيح مخطط قروض الإسكان منح قروض (لشراء العقارات القائمة أو إنشاء مساكن جديدة) للأسر الشابة بصورة رئيسية التي تقدم على شراء مسكنها للمرة الأولى. وتمنح هذه القروض عموما بأسعار فائدة تفضيلية. وتتاح هذه القروض أيضا للمالكي المنازل الذين يرغبون في إجراء إصلاحات بمنازلهم. وتتوقع هيئة الإسكان تقديم قروض إسكان تتراوح بين ٧٠ و ٨٠ قرضا كل عام. وخفضت ولايات غيرنسي أيضا تكلفة شراء المنازل بالنسبة لمن يقدمون على الشراء لأول مرة وذلك عن طريق تقليل رسوم التوثيق.

٣٩٥- وتضم قائمة الانتظار الحالية لتأجير مسكن في ولايات غيرنسي ٦٥ أسرة و ٦٢ شخصا أو زوجا من كبار السن. وتم توفير مساكن لنحو ٨٠ من مقدمي الطلبات المدرجين على قائمة الانتظار في عام ١٩٩٩. وأما السكن الذي يقيم فيه المتبقين في قائمة الانتظار فهو ليس بالضرورة غير ملائم لمتطلباتهم الحالية. وقامت ولايات غيرنسي باتخاذ تدابير على مستوى إدارة المساكن المؤجرة أو قروض الإسكان لتشجيع الأشخاص الذين لم يعودوا بحاجة إلى معونة الإسكان أو القروض المدعومة على التخلي عن هذه المساكن أو تسديد هذه القروض. وتتاح المساكن التي يتم التخلي عنها لمن يكونون أشد حاجة إليها.

## المادة ١٢

### الصحة البدنية والعقلية

٣٩٦- تقع على مجلس الصحة المسؤولية أمام ولايات غيرنسي عن أمور الصحة. وتشمل الاختصاصات المفوضة إلى المجلس من الولايات ما يلي:

"تقديم المشورة إلى الولايات بشأن الأمور المتعلقة بالرفاه العقلي والبدني والاجتماعي لشعب غيرنسي وألدربي، بما في ذلك:

التعليم الصحي؛

تعزيز الصحة البيئية والعامه وحمايتها وتحسينها؛

الوقاية من الاعتلالات والأمراض والعجز أو تشخيصها وعلاجها؛

رعاية المرضى وكبار السن والعاجزين والمعوقين."

٣٩٧- وبناء على ما سبق، جاء في بيان مهمة المجلس ما يلي:

"الحفاظ على صحة شعب غيرنسي وألدربي وتحسينها بأكثر قدر ممكن من فعالية التكليف في إطار القيود المحددة لذلك."

٣٩٨- واشترك مجلس الصحة في تحقيق سرّي عن حالات وفيات المواليد والرضع منذ عام ١٩٩٧. وفيما يلي معدلات وفيات المواليد والرضع في فترة الخمس سنوات ١٩٩٤-١٩٩٨:

وفيات المواليد: ٦,٣ لكل ١٠٠٠ مولود حي

وفيات الرضع: ٤,٦ لكل ١٠٠٠ مولود حي

٣٩٩- وتنشر أعداد الأمراض المبلغ عنها سنويا وتظهر هذه الأرقام حدوث انخفاض عاما بعد آخر في معظم الحالات. وتم إدخال برامج للتحصين والتطعيم بالتوازي مع تلك البرامج القائمة في المملكة المتحدة. وتظهر النتائج الأولية التي توصلت إليها دراسة استعراضية عن الصحة في غيرنسي استمرت خمس سنوات أن هناك انخفاضا في الوفيات الناجمة عن أكثر أسباب الوفاة شيوعا في غيرنسي وحدثت زيادة في العمر المرتقب بين أعوام ١٩٩٠ و١٩٩٧ بمقدار ٢,٧ سنة في الرجال وستين في النساء. وتفق هذه الأرقام مثيلاتها في المملكة المتحدة.

### الإجهاض

٤٠٠- كان الإجهاض غير قانوني بصفة عامة في غيرنسي قبل إصدار قانون (غيرنسي) الخاص بالإجهاض لعام ١٩٩٧ الذي بدأ سريانه في مارس/ آذار ١٩٩٧. واستمر قانون ١٩٩٧ في الحفاظ على الحالة العامة بخصوص حظر الإجهاض، ولكنه عدل من هذه الحالة بإتاحة إجراء عمليات الإجهاض في مستشفى الأميرة اليزابيث على يد ممارس طبي في الحالات التي يشهد فيها ممارسين طبيين بوجود بعض الظروف المحددة التي تستلزم الإجهاض.

٤٠١- وتم بعد ذلك إدخال لوائح الإجهاض في عام ١٩٩٧ وهي لوائح تنص على أشكال من التصديقات.

## البيانات المسبقة

٤٠٢ - أدخل المجلس في مايو/أيار ١٩٩٩ سياسة تعترف بأن البيانات المسبقة التي يقدمها شخص بالغ مؤهل يعبر فيها عن رفض واضح للعلاج قد تكون ملزمة قانوناً. ويطالب مجلس الصحة حالياً موظفيه والمتعاقدين لتقديم خدمات الرعاية الصحية في منشآت المجلس أن يكون على وعي بالوضع القانوني الراهن مع إيلاء الاعتبار الواجب للبيانات المسبقة.

## قبول العلاج

٤٠٣ - أدخل مجلس الصحة في عام ١٩٩٩ سياسة ترمي إلى كفالة الاعتراف بالحق الأساسي لجميع المرضى في القبول أو الرفض، حيثما استطاعوا، قبل الفحص أو العلاج. وتسعى هذه السياسة إلى كفالة أن المتخصصين في الرعاية الصحية يلتزمون الموافقة الواعية للمرضى، وأن المرضى يحصلون على معلومات كافية عن أنواع العلاج المقترحة حتى يتسنى لهم اتخاذ قرار متوازن، وأنه يسمح للمرضى بالبت فيما إن كانوا سيوافقون على العلاج وأنه يجوز لهم رفض العلاج أو سحب الموافقة على العلاج في أي وقت، وبأنه يمكنهم، عند تقديمهم معلومات إلى العاملين في الصحة، افتراض سرية هذه المعلومات.

٤٠٤ - وأصدر المجلس مجموعة من الخطوط التوجيهية لاستخدام جميع العاملين في مجالي الطب وطب الأسنان الذين يستخدمون تسهيلات مجلس الصحة، وذلك لكفالة تنفيذ السياسة السالفة الذكر.

## الأغذية والعقاقير/سلامة الأغذية

٤٠٥ - صدرت تشريعات كثيرة تتعلق بالأغذية والعقاقير وسلامة الأغذية:

طرح على الولايات في مارس/أذار ١٩٩٥ أمر الأغذية والعقاقير (تسمية الأغذية) لعام ١٩٩٥ وأمر الأغذية والعقاقير (صحة الأغذية) (تعديل) لعام ١٩٩٥.

طرح على الولايات في يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ أمر الأغذية والعقاقير (تسجيل منشآت الأغذية) لعام ١٩٩٥.

طرح على الولايات في يناير/كانون الثاني ١٩٩٦ قانون الأغذية والعقاقير (التبليغ بالخطر الطارئ) (الحد الأقصى للتعويض) لعام ١٩٩٦.

طرح على الولايات في مايو/أيار ١٩٩٦ أمر الأغذية والعقاقير (التحسين والحظر-الأشكال المحددة) لعام ١٩٩٦ بالإضافة إلى أمر الأغذية والعقاقير (ذبح الأبقار وإزالة العظام من لحومها) لعام ١٩٩٦.

وافقت الولايات في يوليو/تموز ١٩٩٦ على قانون سلامة الأغذية (منتجات مصائد الأسماك) لعام ١٩٩٦ وقانون سلامة الأغذية (الرخويات الحية الثنائية الأصداف وغيرها من أسماك المحار) وبدأ نفاذهما في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٦.

## البيئة

٤٠٦- والمجلس ممثل في فريق الاستراتيجية البيئية للولايات ويقوم بدعم تنمية وتطوير "مؤشرات التنمية المستدامة" في غيرنسي. ويواصل المجلس توسيع وتعزيز قدرته على الرصد البيئي، ويعد رصد جودة الهواء في الوقت الفعلي ورصد تعزيز التخلص من النفايات من أحدث أعمال التطوير التي اضطلع بها.

## التأمين الصحي

٤٠٧- وافقت الولايات في عام ١٩٩٥ على مخطط التأمين الصحي المتخصص، وهو مخطط تشريعي يجوز في إطاره أن يحصل المقيمون في غيرنسي وألدربي و هيرم وجيثو على رعاية وعلاج متخصصين مجاناً، بما في ذلك الإعانة الطبية المتخصصة وإعانة علاج العيون وإعانة العلاج الطبيعي وإعانة مستشفى ألدربي. ودخل المخطط حيز التنفيذ اعتباراً من ١ يناير/ كانون الثاني ١٩٩٦.

## جهات صرف المساعدات السمعية

٤٠٨- وافق المجلس في يناير/كانون الثاني ١٩٩٣ على اعتماد مدونة ممارسات مجلس أجهزة المساعدة السمعية في المملكة المتحدة باعتبارها تشكل أساساً لمدونة العمل الطوعي على الصعيد المحلي. وفي أغسطس/آب ١٩٩٤، نظر المجلس في مشروع مدونة ممارسات وبعد عملية مشاور أصبحت مدونة الممارسات الآن سارية المفعول. واكتمل تنفيذ المدونة ونشر السجل في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٧.

## إساءة استعمال العقاقير

٤٠٩- تم تسجيل قانون إساءة استعمال العقاقير (غيرنسي) (تعديل) لعام ١٩٧٤ في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥، وهو قانون ينظم المواد الخاصة بتعاطي العقاقير الخاضعة للمراقبة.

٤١٠ - تم تنفيذ ثلاثة مراسيم في إطار قانون إساءة استعمال العقاقير (غيرنسي) لعام ١٩٧٤، وهي قانون إساءة استعمال العقاقير (غيرنسي) لعام ١٩٩٧ وقانون إساءة استعمال العقاقير (الحجز التحفظي) (غيرنسي) لعام وقانون إساءة استعمال العقاقير (الإبلاغ عن المدمنين ١٩٩٧ وتزويدهم بالعقاقير) (غيرنسي) لعام ١٩٩٧. وفي الوقت نفسه، أصدر المجلس أمرا يعدل من ملحق القانون الذي أضاف ١٤ عقارا جديدا إلى قائمة العقاقير الخاضعة للمراقبة.

٤١١ - وفي أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨، وافقت الولايات على المقترحات للسماح للمجلس بتعديل قانون إساءة استعمال العقاقير (غيرنسي) لعام ١٩٧٤ باستخدام عبارة "بالأمر" (بدلا من " بالقانون" الصادر عن الولايات).

### طب الأطفال

٤١٢ - يقوم المجلس بدعم التنمية الصحية لأطفال غيرنسي وذلك بتعيين أخصائي أطفال ثالث محليا وعن طريق تعزيز الصحة العقلية للأطفال والمراهقين وخدمات تنمية الطفل.

### الصحة العامة - المضايقات

٤١٣ - في أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٩، أصبحت التعديلات واجبة النفاذ، وهي تعديلات لتحديث أنواع المضايقات التي تعرض صاحبها للمحاكمة ولتشمل الضوء والتدخين والضوضاء وتوسع من سلطات المسؤولين المفوضين في إزالة دواعي المضايقات المحددة.

### معايير السكن المؤجر

٤١٤ - قام مدير الصحة العامة في عام ١٩٩٨ بتنفيذ مراجعة للمساكن بغرض توفير تعريف قياسي يكون واجب النفاذ، وهو تعريف على أساس المنطقة لكل شخص ويتم تطبيقه بصفة عامة على المساكن المؤجرة في الجزيرة. وقام المجلس في مارس/آذار ١٩٩٨ بإدخال ونشر مدونة طوعية بالممارسات السليمة للمساكن المؤجرة.

### وفيات المواليد

٤١٥ - تم تسجيل قانون وفيات المواليد (غيرنسي) (تعريف) لعام ١٩٩٨ في غيرنسي في مارس/آذار ١٩٩٨ وجاء هذا القانون ليخفض من الوقت المستخدم في تعريف الحنين المولود ميتا ليكون ٢٤ أسبوعا من بداية الحمل بدلا من ٢٨ أسبوعا.

## الوشم والثقب والوخز بالإبر وإزالة الشعر بالتحليل الكهربائي

٤١٦- وافقت الولايات في أبريل/نيسان ١٩٩٩ على تشريع يمكن المجلس من تنظيم أنشطة الوشم والثقب والوخز بالإبر وإزالة الشعر بالتحليل الكهربائي و على إدخال نظام لتسجيل المنشآت والمشغلين. ومن المتوقع أن يبدأ نفاذ هذا التشريع في أوائل عام ٢٠٠٠.

## نقل شحنات النفايات عبر الحدود

٤١٧- بدأ في مايو/أيار نفاذ مرسوم نقل النفايات عبر الحدود لعام ١٩٩٩ تنفيذا لأحكام اتفاقية بازل بشأن مراقبة حركة النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود. وسوف يمكن المرسوم، في الوقت المناسب، ولايات غيرنسي من تصدير النفايات الخطرة إلى المملكة المتحدة أو البلدان الأوربية الأخرى طبقا للأنظمة الأوروبية طالما تقل شحنات النفايات إلى حدها الأدنى وطالما يتم التعامل معها بطريقة سليمة بيئيا.

## الإعلان عن التبغ

٤١٨- وافقت الولايات في يناير/كانون الثاني ١٩٩٧ على قانون الإعلان عن التبغ (غيرنسي) لعام ١٩٩٧ الذي ينظم نشر وتوزيع وعرض إعلانات التبغ في غيرنسي. وفي نفس الوقت، تمت الموافقة على مرسوم بيع التبغ (تعديل) لعام ١٩٩٧ وهو يعدل من تشريع ١٩١٣ الذي يحظر بيع التبغ للصغار. وبالإضافة إلى التعديلات التشريعية وتعديلات السياسة العامة التي جاءت أعلاه، وافقت الولايات في أوائل هذا العام على خطة تنمية موقعية تتكلف ٣٠ مليون جنيه إسترليني وسوف تشهد هذه الخطة خلال السنوات العشر القادمة إنشاء غالبية الخدمات الصحية في الجزيرة بالقرب من مستشفى الحالات الحادة، وهو ما يحسن من إمكانية الوصول والكفاءة. وفضلا عن ذلك، فقد زادت ميزانية إيرادات المجلس من ٣٧ مليون جنيه إسترليني في عام ١٩٩٥ إلى ٤٥ مليون جنيه إسترليني في عام ١٩٩٩، ويعبر ذلك عن التحسن في توفير الخدمات لجميع المقيمين في الجزيرة.

## المادة ١٣

## الحق في التعليم

٤١٩- اعتمد مجلس التعليم في أبريل/نيسان ١٩٩٧ خطوطا توجيهية تعليمية وصحية واجتماعية وشخصية لاستخدامها في المدارس الواقعة تحت سيطرتها. ومن بين أهداف هذه الخطوط التوجيهية ما يلي:

الاعتراف بأن للآخرين وجهات نظر واحتياجات تختلف عن وجهات نظرنا واحتياجاتنا واحترام تلك الرؤى المتباينة.



تشجيع الاتجاهات الإيجابية نحو التنوع الثقافي والمساواة بين الجنسين وفروق السن والأشخاص المصابين بعاهات.

٤٢٠- وبالنظر إلى صغر حجم غيرنسي، فليس بها مؤسسات للتعليم العالي. وبالإضافة إلى تقديم منح للدراسة في الجامعات في أقاليم أخرى، فإن مجلس التعليم يقر بالصعوبات التي تمنع بعض المقيمين بالجزيرة ممن لديهم التزامات أسرية من تلقي تدريب للعمل في التدريس، وقام المجلس بتنظيم دورة محلية للحصول على شهادة عليا في التعليم بالاشتراك مع إحدى جامعات المملكة المتحدة.

#### المادة ١٤

٤٢١- غير منطبقة

#### المادة ١٥

الحق في المشاركة في الحياة الثقافية، الخ.

٤٢٢- ليس ثمة ما يمكن إضافته إلى التعليقات الواردة في التقارير السابقة.

#### ثالثا- ولايات جيرسي

٤٢٣- هذا هو التقرير الرابع المقدم من ولايات جيرسي. ومنذ تقديم تقرير الأخير، تم اتخاذ التدابير الواردة أدناه ذات الصلة بالأحكام المنصوص عليها في العهد.

#### المادة ٢

٤٢٤- قررت الولايات من حيث المبدأ أن تدمج أحكام الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في قانون جيرسي المحلي. وتحقيقا لهذه الغاية، صدر التصديق الملكي على قانون حقوق الإنسان (جيرسي) (الذي يشبه أحكام المملكة المتحدة ذات الصلة) وتم تسجيله في المحكمة الملكية في يونيو/حزيران ٢٠٠٠.

٤٢٥- وتم سن قانون (جيرسي) (تعديل) (استعراض) الخاص بالقرارات الإدارية في ١٧ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥. وعدل ذلك قانون (جيرسي) (استعراض) الخاص بالقرارات الإدارية لعام ١٩٨٢ حتى يمكن من تشكيل مجالس الاستعراض من أشخاص ممن ليسوا أعضاء في الولايات. ويوفر قانون ١٩٨٢ نظاما للاستئناف الإداري للأشخاص الذين يرغبون في التماس الإنصاف ضد القرارات الصادرة عن اللجان والإدارات والمسؤولين في ولايات جيرسي.

٤٢٦- وتجري دراسة نشطة لصياغة التشريع الذي سيحرم التمييز العنصري. ويقوم موظف منتدب وفريق عامل بإعداد مذكرة لعرضها على صائغ القانون. وتم الانتهاء من إعداد وثيقة مناقشة متاحة للاطلاع العام. وتم طلب التعليقات بحلول ٣١ مايو/أيار ٢٠٠٠. وتجري دراستها حاليا. ومن المتوقع تقديم مشروع قانون إلى الولايات في أوائل عام ٢٠٠٠. وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء لجنة توجيهية تحت رعاية لجنة السياسة والموارد لتنسيق جهود ٩ أفرقة عاملة مختلفة تضطلع باستكشاف وتطوير وتنفيذ حملة لمعالجة التمييز العنصري في الجزيرة والتشديد على التكامل الثقافي. وتركز الأفرقة على مجموعة من القضايا تتراوح من دور وسائل الإعلام والتعليم في المدارس وأماكن العمل إلى مغزى الجنسية والمواطنة واللغة. وبدأ العمل حتى الآن في مشروع ميثاق حول المواطنة، ومدونة الممارسات في أماكن العمل، ودورات تعليمية في المدارس الثانوية.

### المادة ٣

٤٢٧- أقرت ولايات جيرسي مبدأ ضرورة إزالة جميع أشكال التمييز القائم على أساس الجنس ضد الرجل والمرأة على السواء. وشاركت لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي في مشاورات واسعة النطاق حول:

- (أ) ما إن كان ينبغي إدخال تشريع يغطي التمييز على أساس الجنس في أمور الاستخدام؛
- (ب) ما إن كان ينبغي إدخال تشريع يغطي التمييز بسبب العجز في أمور الاستخدام؛
- (ج) ما إن كان ينبغي إدخال تشريع يغطي التمييز بسبب العمر في أمور الاستخدام؛
- (د) ما إن كان ينبغي تغطية أشكال التمييز الأخرى.

ونتيجة لهذه المشاورات، اعتبر التمييز بسبب العمر المجال الذي اهتم أكثر الناس بالاستفاضة في دراسته، وجاء بعده التمييز على أساس الجنس ثم العجز والعنصر. وبالإضافة إلى ذلك، قررت الآن لجنة السياسة والموارد أن تلقي نظرة شاملة على إمكانية تنفيذ تشريع مناهض للتمييز، وسوف تصدر تقريرا عن هذا الموضوع في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٠.

### المادة ٤

٤٢٨- لم ينته إلى علم سلطات الجزيرة وجود أي قيود على الحقوق المنصوص عليها في العهد بما يشكل انتهاكا لهذه المادة.

### المادة ٥

٤٢٩- تعتقد سلطات الجزيرة أن قانون جيرسي لا يتعارض مع هذه المادة.

## المادة ٦

### القوة العاملة

٤٣٠- يوجد لدى الجزيرة قوة عاملة تبلغ تقريبا ٥٢٠٠٠ شخص وتزداد خلال أشهر الصيف بنحو ٨٠٠٠ شخص. ومعدل البطالة في الجزيرة منخفض نسبيا ومعظم القياسات الاقتصادية يعتبر أن الجزيرة تشهد عمالة كاملة. ويبلغ متوسط معدل البطالة نحو ٥,٠ في المائة. ولم يرتفع معدل البطالة فوق ٣ في المائة خلال العشرة أعوام الماضية. وتقلب مستويات البطالة في العادة على مدار العام في جبرسي حيث تنخفض بحلول موسم العمل في الربيع/الصيف وترتفع أثناء الشتاء. وبصفة عامة، يمكن لأي شخص عاطل عن العمل أن يجد عملا جديدا في غضون ستة إلى ثمانية أسابيع.

### التدريب

٤٣١- وافقت الولايات في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٤ على ضرورة تجميع مختلف مبادرات التدريب والاستخدام في الجزيرة تحت وكالة واحدة أطلق عليها اسم "شراكة التدريب والاستخدام" (أنظر الفقرة ٤٣٦ أدناه). وتقع على هذه الهيئة المسؤولية أمام لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي عن كافة الأمور المتعلقة بالتدريب والاستخدام. وكانت اللجنة قد أطلق عليها الاسم الجديد "لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي" لكي تعبر عن المسؤوليات الجديدة التي تضطلع بها في هذا الصدد.

٤٣٢- وتشمل الخدمات التي تقدمها إدارة الاستخدام والضمان الاجتماعي مركزا للتوظيف الغرض منه هو توفير خدمة شاملة ومتخصصة حول كافة الأمور المتصلة بالاستخدام والشواغر في الجزيرة. ويقدم مركز التوظيف خدمات مجانية إلى أرباب الأعمال والباحثين عن عمل، وهي خدمات تنفصل عن تلك الخدمات المقدمة من وكالات الاستخدام الخاصة.

٤٣٣- وتضطلع الولايات أيضا بدور نشط في كفالة توفر فرص العمل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وتخصص لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي موارد مالية لدعم مجموعة من برامج الإيواء والبرامج العلاجية وغير ذلك من برامج العمل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وزادت الميزانية من ٩٧٣٠٠٠ جنيه إسترليني في عام ١٩٩٥ إلى ١,٤ مليون جنيه إسترليني في عام ١٩٩٩. ويرجع الفضل في هذه الزيادة إلى دمج عدة خدمات جديدة وقائمة على السواء. وقدم القطاع العام قدرا كبيرا من الدعم في توفير أماكن لهذه الفئة.

٤٣٤- ولم يعتقد أن ثمة ضرورة لاتخاذ أي تدابير لكفالة أقصى درجة ممكنة من إنتاجية العمل.

٤٣٥- ويتمتع كل شخص بالحق في كسب عيشه عن طريق العمل الذي يختاره أو يقبله بحرية.

### التدريب المهني

٤٣٦- الجهة الرئيسية المعنية بتقديم التدريب المهني هي كلية هايلاندرز التي يدعمها مجلس إدارتها تحت رعاية لجنة التعليم. وما زالت الكلية تمثل خيارا شعبيا.

٤٣٧- وكانت الفترة ١٩٩٣-١٩٩٤ هي آخر فترة ارتفعت فيها معدلات البطالة. وقام القطاع الخاص بعقد مجموعة من الاجتماعات الأفرقة المتخصصة لمعالجة المشكلة وأنشئ "ناد للوظائف" لدعم الناس في الحصول على عمل. وفي أعقاب ذلك، قامت ولايات جيرسي بتكوين "شراكة التدريب والاستخدام" في ٢٣ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤ بغرض تعزيز سوق عمل تنافسي وعلى درجة عالية من التدريب والمرونة، وذلك بالعمل في شراكة مع أرباب الأعمال في جيرسي حول كافة الأمور المتصلة بالتدريب والاستخدام وبمساعدة المتعطلين عن العمل في العودة إلى العمل.

٤٣٨- ومن أجل إرساء نموذج يحتذى به، قامت "شراكة التدريب والاستخدام" بإجراء دراسة استقصائية في عام ١٩٩٥ لدراسة حجم وهيكل القوة العاملة في الجزيرة ونشاطات تعيين العاملين وما يكتنفها من صعوبات، وأنشطة التدريب وتنمية الأعمال التجارية وغير ذلك من التحديات التي تواجه الأعمال التجارية. وساعدت نتائج الدراسة في وضع أول استراتيجية لشراكة التدريب والاستخدام وتم عرضها على الولايات في سبتمبر/أيلول ١٩٩٦. وحددت هذه الدراسة الاستقصائية أربع مجالات مثيرة للقلق وهي الانخفاض الشديد في معدلات التدريب لدى أرباب الأعمال في جيرسي، والانخفاض المفرط في معدلات تخطيطهم وضعف ممارساتهم الإدارية وتأخرهم عن المملكة المتحدة وأوروبا من ناحية تخطيط الأعمال التجارية والاستثمار في التدريب.

٤٣٩- واستجابة لتلك الاستنتاجات، عملت شراكة التدريب والاستخدام مع أرباب الأعمال ومقدمي التدريب من أجل تطوير برامج ومبادرات ترمي إلى تحسين الحالة. وانتهجت في ذلك فهجا يركز على تنمية الأعمال التجارية بدلا من بيع التدريب في حد ذاته، وذلك إيمانا بأنه إذا أحسن أرباب الأعمال إدارة أعمالهم التجارية فسوف يشهدون بصورة تلقائية الصلة والقيمة التي يحققها تدريب الموظفين وتطويرهم. ومع ذلك، ففي ظل الاعتراف بوجود أوجه قصور في المهارات في القطاع التجاري، قامت شراكة التدريب والاستخدام أيضا بإنشاء مخطط جيرسي للتدريب الذي يرمي إلى تحقيق المستوى الثالث من المؤهلات المهنية الوطنية، وهو معيار معترف به على الصعيد الوطني للحرفيين المهرة.

## تخطيط الأعمال التجارية

٤٤٠ - قامت شراكة التدريب والاستخدام في الفترة من ١٩٩٦ إلى ١٩٩٨ بدعم ما يلي:

٣٧٣ عملا تجاريا من خلال التدريب على تطوير الإدارة؛

٢٨٧ عملا تجاريا تمت ترجمته إلى ١٠٥٢ شخص وذلك تحقيقا لهذه المؤهلات المعترف بغالبيتها على الصعيد الوطني؛

٦٥ عملا تجاريا تمت ترجمته إلى ٣٥٤ شخصا وذلك تحقيقا للمعايير المهنية الوطنية؛

٣١٣ عملا تجاريا في حلقات تخطيط الأعمال، منه ٥٥ من خلال برنامج تحديات المنافسة؛

١٢ شركة في برنامج رائد للاستثمار في الأشخاص؛

تطوير مخطط جبرسي للتدريب في التشييد وتجارة السيارات والتركيبات الكهربائية الذي أسفر عن تدريب منظم على أساس العمل. وساعد ذلك على تطوير مستوى المهارات الحرفية للسكان المحليين مع استكمالها بالمهارات التجارية والإدارية الأساسية. وهناك حتى الآن ٨١ شخصا في طريقهم لأن يصبحوا حرفيين مهرة.

٤٤١ - ويقوم حاليا الفريق العامل المعني بالاستخدام والتدريب بوضع "مدونة الممارسات في أماكن العمل". وسوف تشمل المدونة جميع أشكال التمييز وكانت الردود الأولية التي قدمها أصحاب الأعمال إيجابية. ومن المتوقع اكتمال المدونة مع نهاية هذا العام.

٤٤٢ - وتكرر إجراء استقصاء لأرباب الأعمال في خريف عام ١٩٩٨ وهو يتيح الآن لشراكة التدريب والاستخدام أن تقيس تأثير أنشطتها. وكشف هذا الاستقصاء عن:

أن هناك زيادات كبيرة في أنشطة التدريب وتخطيط الأعمال التجارية على السواء؛

أن ٣٠ في المائة حاليا، بالمقارنة مع ٢٢ في المائة في عام ١٩٩٥، من الأعمال التجارية في جبرسي لديها خطة عمل مكتوبة؛

أن هناك زيادة مقدارها ٥٠ في المائة في نسبة أرباب الأعمال الذين يعدون الإدارة أحد مكونات النجاح الرئيسية في العمل بالرغم من عدم وجود أدلة قوية على أن لديهم خططاً محددة لتطوير الإدارة ، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى كثير من العمل الإضافي في هذا المجال الحيوي.

## تدريب الإدارة

٤٤٣ - وبالإضافة إلى ما سبق، واصلت شراكة التدريب والاستخدام أيضا تنسيق سياساتها واستراتيجياتها لتلائم احتياجات الجزيرة، وقامت بما يلي:

تقديم قروض جبرسي لتنمية المسار الوظيفي، وهي قروض مصرفية تقدم مساعدة إلى الشخص لسداد تكلفة التعليم أو التدريب المهنيين حتى يتاح للسكان المقيمين في جبرسي، سواء أكانوا مستخدمين أو خارج سوق العمل، الحصول على التدريب بدون أن يساورهم قلق بشأن ضرورة سداد القرض حين الانتهاء من التدريب؛

دمج "مخطط إعادة التدريب المتقدم" للأشخاص المتعطلين عن العمل مع "برنامج توظيف ذوي الاحتياجات الخاصة" ، وهو ما ساعد على ترشيد الخدمات وتطوير خدمة جديدة "فيما يتعلق بالعمل". وتوفر هذه الخدمة حاليا فرص متسقة في الدعم والتدريب والاستخدام لجميع الأشخاص خارج سوق العمل، ومنهم المعوقون والنساء العائدات والمتعطلون عن العمل. وتوفر الخدمة تقييما مهنيا، عند الاقتضاء، بالإضافة إلى فرص محاكاة المقابلات الشخصية وخبرة العمل وإتاحة التعيينات الطوعية ، ويتم تطويرها جميعا بالاشتراك مع أرباب الأعمال في القطاع الخاص بصورة رئيسية. وبالنسبة للأشخاص الذين في حاجة إلى دعم مكثف، يوجد مدربون على الوظائف متاحون للعمل مع طالب الخدمة، وذلك من خلال كل خطوة من خطوات عملية البحث عن وظيفة وتقديم تدريب ودعم داخل العمل إلى أن يتمكن الشخص من العمل بالاستقلال عن الآخرين في الموقع الذي يشغله. وتم تقديم مساعدة إلى ١٢٤ شخص للدخول مرة ثانية إلى سوق العمل منذ أبريل/نيسان ١٩٩٨؛

زيادة مساحة المنطقة العامة، مما أدى إلى تحسين تسهيلات عرض الوظيفة وتحسين الخدمات؛

تحسين خطوط الاتصال مع أرباب الأعمال، وهو ما أدى إلى نجاح تعزيز خدمة توزيع الوظائف وزيادة استخدام أرباب الأعمال لغرف المقابلات الشخصية لأغراض التعيين في الوظائف، وإتاحة مزيد من مبادرات اليوم المفتوح التي تسمح لأرباب الأعمال تنفيذ حملات توظيف من داخل المركز؛

مواصلة نشر الخدمات من خلال المركز الشامل لخدمات التوظيف. وحصل اثنان من مساعدي المسارات الوظيفية على دورة في تدريب وتطوير المسارات الوظيفية، وذلك لتوفير غطاء في مجالات المسار الوظيفي وكذلك للمساعدة على توسيع مجال الموارد بما يتمشى مع متطلبات مرفق للإعلام المركزي لدعم مفهوم التعلم المستمر.

٤٤٤ - وما زال الطريق طويلا بالرغم من تحقيق إنجازات مشجعة تشير إلى أن الخدمات والبرامج المقدمة حاليا من شراكة التدريب والاستخدام تؤثر على بعض النتائج المرغوبة. وجرى استعراض لجميع المبادرات وسيتم التصدي لأوجه الضعف. ومن خلال إنشاء شراكة التدريب والاستخدام ومواصلة تطوير الخدمات المتاحة، تم توجيه الموارد بصفة خاصة إلى المجالات ذات الاحتياج الخاص التي مكنت من تحقيق مدخرات قيمتها ٢٦٣٥٩٧ جنيه إسترليني من ناحية الفوائد اعتبارا من يوليو/تموز ١٩٩٩. وبالإضافة إلى ذلك، تشير التقديرات إلى ٣٠ في المائة من هؤلاء العملاء قد طلبوا تخفيض إعانات الرفاه التي يحصلون عليها و طلبوا إيقافها تماما في بعض الحالات بعد عودتهم إلى القوة العاملة. ونتيجة لذلك، سيتم الإبقاء بدرجة كبيرة على شراكة التدريب والاستخدام الحالية بالرغم من تحديد مجالات هامة لمزيد من التنمية وتغيير المواقع حتى يتسنى لشراكة التدريب والاستخدام التصدي لمسؤولياتها على أكمل وجه.

٤٤٥ - ولا تناح حاليا بيانات عن السكان العاملين الذين لديهم أكثر من وظيفة كاملة الدوام.

٤٤٦ - ويجري النظر في التشريع الخاص بالحد الأدنى للأجور. ويرجى الرجوع إلى المادة ٧.

٤٤٧ - ولا تتلقى الجزيرة مساعدات دولية.

## المادة ٧

### تعزيز الممارسات السليمة في مجال الاستخدام

٤٤٨ - منذ كتابة التقرير الدوري الثالث في عام ١٩٩٥، أجريت تطورات كبيرة فيما يتعلق بتعزيز الممارسة السليمة للاستخدام والعلاقات الصناعية في الجزيرة.

٤٤٩ - وكما جاء في ذلك التقرير، وافقت الولايات في عام ١٩٩٤ على تكليف لجنة العلاقات الصناعية بالمسؤولية عن تعزيز تكافؤ الفرص لجميع الأشخاص في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في جيرسي. وتولت هذه اللجنة تقديم تقرير واقتراحات بمجموعة من الخطوط التوجيهية وتشريع بخصوص العلاقات الصناعية للنظر فيها من جانب الولايات في عام ١٩٩٦. وبدأ العمل في معالجة مختلف القضايا، بما في ذلك التمييز وسياسة

الأمومة وتحديد الحد الأدنى للأجور. ومع ذلك، نقلت وظائف لجنة العلاقات الصناعية إلى لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي التي تم تكليفها في ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٦ بما يلي:

'١' تطبيق سياسة خاصة بالحد الأدنى للأجور في الجزيرة؛

'٢' تطبيق سياسة بشأن الأمومة تشبه تلك السياسة المتاحة للمستخدمين في جميع أنحاء الجزيرة؛

'٣' دراسة تشريع بخصوص الاستخدام وسياسات للضمان الاجتماعي لتشجيع زيادة فعالية استخدام الأيدي العاملة.

### الحد الأدنى للأجور

٤٥٠ - نفذت لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ بحثاً آخر، فضلاً عن البحث الذي أجرته لجنة العلاقات الصناعية، في الحاجة إلى حد أدنى للأجور في الجزيرة. وأسفر البحث عن إعداد تقرير وتقديم اقتراح في نوفمبر/تشرين الثاني لمناقشته في الولايات. ودار النقاش حول هذا الاقتراح في مارس/آذار ١٩٩٩ وانعقد العزم على تطبيق ما يلي:

"حد أدنى للأجور بمعدل أجر ساعة العمل الواحدة الذي تحدده الولايات بموجب أنظمتها؛

أجر للمتدرب بالمعدل الذي تحدده الولايات من آن إلى آخر بموجب أنظمتها، ويتم دفعه إلى الأفراد الملتحقين ببرنامج تدريبي معتمد من لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي بعد التشاور مع الأطراف ذات الصلة" وأنه

"ينبغي إتاحة الفرصة للأفراد لكفالة الامتثال للحد الأدنى للأجور من خلال إحدى خدمات الاستشارة والتوفيق في جيرسي أو إحدى محكمات الاستخدام المنشأة بموجب قانون استخدام جديد؛

وأنه ينبغي إنشاء هيئة مستقلة لتقديم المشورة إلى اللجنة بشأن الأمور المتصلة بتوفير حد أدنى للأجور، بما في ذلك توفير آلية لزيادة مقدار الأجر".

٤٥١ - وما زال يتعين على الدول مناقشة تفاصيل الأنظمة التي ستدعم قانون الحد الأدنى للأجور وتنفذه بفعالية. ومع ذلك، تقترح لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي تطبيق سياسة مماثلة نسبياً لتلك السياسة التي طبقت في المملكة المتحدة في أبريل/نيسان ١٩٩٩.



٤٥٢- وقامت لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي بإرسال المذكرة الخاصة بصياغة قانون الحد الأدنى للأجور إلى صائغ القوانين. وبالنظر إلى أن فعالية تنفيذ ورصد هذا القانون ستعتمد بدرجة كبيرة على تطبيق تشريع إضافي يتعامل مع قضايا، مثل الحق في عدم التعرض للفصل غير المنصف من العمل والحق في الحصول على كشف بالأجور، لذا فقد تقرر انتظار النقاش المرتقب الذي سيجري في الولايات حول المقترحات المقدمة من لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي بشأن سن تشريع إضافي للاستخدام قبل المضي قدما في تطبيق الحد الأدنى للأجور.

### التشريع الخاص بالاستخدام

٤٥٣- استجابة إلى طلب قيام لجنة الاستخدام والضمان الاجتماعي بطرح تشريع خاص بالاستخدام لتشجيع زيادة فعالية استخدام الأيدي العاملة، أجرت اللجنة بعض البحث المقارن في عام ١٩٩٧/١٩٩٨ في البنى التحتية لقوانين الاستخدام في النظم القانونية الأخرى في جميع أنحاء العالم. كما قامت بتنفيذ دراسة استقصائية كبيرة عن آراء سكان الجزر في الحاجة إلى تشريع إضافي في مكان العمل. وفي ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨، جرى توزيع كتيب بعنوان "التراثة في أماكن العمل" ومرفق به استبيان على جميع المنازل والأعمال التجارية في جميع أنحاء الجزيرة. وتناول الكتيب مجموعة كبيرة من القضايا التي تمس علاقات العمل، بما في ذلك:

- '١' أحكام وشروط الاستخدام
- '٢' المساواة في الفرص والمعاملة، بما في ذلك التمييز
- '٣' ترتيبات الأمومة
- '٤' دفع الأجور والمرتبات
- '٥' إنهاء الاستخدام، بما في ذلك الفصل من العمل، وزيادة ونقل الالتزامات
- '٦' ممارسات العمل المرنة
- '٧' المشورة والتوفيق والإنفاذ
- '٨' نقابات العمال وحقوق والتزامات الاستخدام الجماعي

وأجريت مقارنة للاستجابات وعقدت خلال النصف الأول من عام ١٩٩٩ عدة اجتماعات للتشاور مع مختلف المجموعات الممثلة لأرباب الأعمال ونقابات العمال والمستخدمين والجالية البرتغالية. وأوشكت لجنة الاستخدام

والضمان الاجتماعي على بدء التشاور بشأن مقترحاتها الخاصة بوضع إطار حديث لتشريع الاستخدام، وسوف تقدم تقريرها ومقترحها إلى الولايات لمناقشته بعد ذلك. وتعالج المقترحات جميع القضايا المطروحة في كتيب "التزاهة في أماكن العمل". وتسعى هذه المقترحات إلى تعزيز حرية الفرد، سواء أكان صاحب العمل أم المستخدم، للتفاوض بشأن شروط العقد الخاص به، في نفس الوقت الذي يتم فيه تطبيق مجموعة من المعايير الدنيا في القانون ينبغي للجميع التمسك بها. ويتم أيضا التشديد بقوة على ضرورة التزام الجميع بالممارسات الإدارية السليمة. وتقترح اللجنة إصدار دليل عن الاستخدام يوفر المشورة بشأن الممارسات الإدارية السليمة لاستخدامه مقترنا بالتشريع الجديد. واللجنة على ثقة أيضا من أن مقترحاتها بشأن قانون الاستخدام والخطوط التوجيهية للإدارة السليمة ستسفر، إذا أقرتها الولايات وتم الالتزام بها عمليا، عن وضع إطار للتشريع يرسى المعايير الدنيا التي تعد بصفة عامة ضرورية ومقبولة في مكان العمل الحديث وقادرة على الوفاء بالمعايير المنصوص عليها في المواد ٧ و ٨ و ١٠-٢.

٤٥٤ - والى أن يتم الأخذ بالمقترحات الجديدة، تبقى الظروف والسياسات على النحو الوارد في التقرير الثالث.

## المادة ٨

٤٥٥ - الجزيرة طرف فيما يلي:

العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛

اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن حق التنظيم والمفاوضة الجماعية لعام ١٩٤٩ (رقم ٩٨)؛

اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن الحرية النقابية وحماية حق التنظيم النقابي لعام ١٩٤٨ (رقم ٨٧).

٤٥٦ - وتسري هذه الاتفاقية الأخيرة بموجب القانون العام. ولا يوجد أي قيد على حق المواطن في الاجتماع مع أشخاص آخرين لأي هدف غير مخالف للقانون. وبالرغم من عدم وجود أي قانون يتصل بتنظيمات نقابات العمال، ليست هناك شروط يجب الوفاء بها لدى إنشاء نقابة عمال في جيرسي، وهناك في الواقع عدة فروع لمنظمات أكبر تعمل في الجزيرة. وفيما يتعلق بالاجتماعات، فان الوضع القانوني يكمن في حق المواطن في الحرية الشخصية وحرية القول.

## المادة ٩

٤٥٧ - تنفذ أحكام هذه المادة بموجب قانون (جيرسي) للضمان الاجتماعي لعام ١٩٧٤ بصيغته المعدلة وبموجب قانون (جيرسي) للتأمين الصحي لعام ١٩٦٧ بصيغته المعدلة وبموجب مجموعة كبيرة من التشريعات الثانوية التابعة

لها. وقد سبق تقديم نسخ من هذه التشريعات. وترفق مع هذا التقرير نسخ من الصكوك الأحدث التي تم إصدارها منذ تقديم التقرير الدوري السابق. وهذه الصكوك هي قانون بدل الانتقال للعجزة (جيسي) لعام ١٩٩٧ و قانون مخصصات رعاية الأطفال لعام ١٩٩٩ - "القانون الخاص بإنشاء مخطط لزيادة توفير رعاية الأطفال في الأسر المنخفضة الدخل" (وهذا الصك الأخير مرسوم خاص بالولايات وليس قانونا).

٤٥٨- وكما جاء في التقرير السابق، أنشئت الفروع التالية للضمان الاجتماعي في الجزيرة.

### الرعاية الطبية

٤٥٩- في أعقاب استعراض وإعادة تنظيم هيكل الخدمات الاجتماعية في الجزيرة، توفر لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية، وهي اللجنة التي حلت محل لجنة الصحة العامة، العلاج المجاني بالمستشفيات.

٤٦٠- ويحق لكل شخص مؤمن عليه بموجب قانون التأمين الصحي الحصول على إعانة طبية بشرط استيفائه لشروط الإقامة لمدة ستة أشهر، في شكل استرداد جزء من تكاليف خدمات الممارس الطبي العام والعقاقير والأدوية المدعمة (إعانة أدوية).

٤٦١- يتم تمويل الإعانات من المساهمات التي تدفع إلى صندوق الصحة. ويمكن لأي شخص يقل دخله عن مستوى محدد أن يتقدم بطلب للحصول على إعفاء من التأمين الصحي، وبذلك يكون مستحقا للإعانات المذكورة أعلاه بدون دفع أي تكلفة. ويجري تنفيذ مبادرات لدراسة استخدام وصلات تكنولوجيا المعلومات بين الأطباء الذين يقدمون الرعاية الأولية، وذلك حرصا على تحقيق أفضل رعاية للمرضى.

### الاستحقاقات الاكتتابية

٤٦٢- يوفر قانون الضمان الاجتماعي مختلف الفوائد النقدية في مقابل الاشتراكات المرتبطة بالدخل.

٤٦٣- وهذا المخطط إجباري لجميع الأشخاص بين عمر الانتهاء من التعليم في المدرسة وسن التقاعد (ويخضع ذلك لأحكام خاصة بفئات معينة من الأشخاص).

٤٦٤- ويتم زيادة الفوائد سنويا مثلما يتم زيادة الاشتراكات. وتأتي أموال الفوائد من الاشتراكات التي يدفعها أرباب الأعمال والمستخدمين والولايات. ويجري تنفيذ زيادات متوالية في نسبة الاشتراكات لتوفير صندوق للضمان الاجتماعي يكفي لمواجهة التغيرات الديمغرافية في نسبة الإعالة، وهو ما يحمي حقوق المتقاعدين في الحصول على دخل.

٤٦٥- وتخضع جميع الفوائد الواردة أدناه لإصلاحات مقترحة ترمي إلى ترشيد وتطوير نظام الفوائد لكفالة أن وصول الإعانات للمحتاجين ولكفالة عدم حرمان أصحاب المطالبات من حقهم في الإعانات عن غير قصد.

'١' إعانة المريض يتم دفعها عن الفترات التي يكون الشخص فيها غير قادر على العمل بسبب المرض، رهنا بشروط معينة يتم الوفاء بها.

'٢' إعانة الاعتلال تحل محل إعانة المرض بعد مدة ٥٢ أسبوعا بشرط الوفاء بشروط معينة. والمعدل القياسي لهذه الإعانة هو نفس معدل إعانة المرض.

'٣' إعانات الإصابات تدفع عن مدة أقصاها ٥٢ أسبوعا من تاريخ وقوع حادث، بشرط الوفاء بشروط معينة.

'٤' إعانة العجز هي مبلغ يتم دفعه بعد انتهاء المدة التي يدفع عنها إعانة الإصابة. وتدفع هذه الإعانة نتيجة لفقد القدرة البدنية أو الذهنية في أعقاب التعرض لحادث. ولا تدفع في نفس وقت إعانة الإصابة. ويتوقف مقدار الإعانة على مدى العجز ويجوز زيادتها لصالح الزوجة أو شخص بالغ معال.

'٥' منحة الأمومة هي مبلغ مقطوع لتغطية التكاليف العامة المرتبطة بالطفل المولود حديثا وقد تدفع على أساس اشتراكات التأمين التي تدفعها الأم أو التي يدفعها زوجها.

'٦' استحقاقات الأمومة: يحق للمرأة التي تترك عملها بسبب الحمل أن تحصل على إعانة أسبوعية لمدة ١٨ أسبوعا. وتدفع هذه الإعانة استنادا إلى اشتراكاتها في التأمين.

'٧' تدفع إعانة الأرملة لمساعدة الأرملة في فترة الترميل الأولية. وتدفع مخصصات الأرملة لمدة ٥٢ أسبوعا الأولى من الترميل. وتدفع بعد ذلك إعانة الأم الأرملة للأرملة التي تعول أطفالا. وتحل استحقاقات الورثة محل إعانة الأرملة، وذلك لكفالة الحق في المعاش التقاعدي للأرمل فضلا عن الأرملة.

'٨' ويتم حاليا دفع معاش الأرملة إما بعد انتهاء إعانة الأرملة إذا لم تكن المرأة الأرملة مؤهلة للحصول على إعانة الأم الأرملة وكان عمرها يزيد عن ٤٠ عاما لدى وفاة زوجها، أو بعد أن ينتهي استحقاق الأرملة لإعانة الأم الأرملة ويكون عمرها حينئذ ٤٩ عاما.

'٩' معاشات المسنين: كان سن التقاعد للنساء ٦٠ عاما للنساء و ٦٥ عاما للرجال قبل عام ١٩٧٥. ولكن قانون ١٩٧٥ ينص على أن يكون سن التقاعد للرجل والمرأة ٦٥ عاما. ومع ذلك، تتمتع المرأة المؤمن عليها قبل عام ١٩٧٥ بحماية حقها حيث يمكنها المطالبة بمعاش الشيخوخة في سن الستين من خلال التأمين الخاص بها. ويجوز لزوجة الشخص المتقاعد استحقاق معاش خاص بها في سن ٦٥ عاما استنادا إلى سجل اشتراكات زوجها حتى وان كانت هي نفسها غير مشمولة في التأمين. وسيجرى تطبيق مخطط جديد "للمعاشات التقاعدية المرنة." وسوف يتيح ذلك للناس الحصول على معاش منخفض اعتبارا من سن ٦٣ عاما.

'١٠' منحة الوفاة: وهي مبلغ مقطوع يدفع لدى وفاة أحد المساهمين أو لدى وفاة زوجته أو طفله. ويجوز أيضا دفع منحة وفاة غير ائتمانية في حالات معينة.

#### المعاشات غير الائتمانية

'١' ينص قانون (جيرسي) لاستحقاقات الخدمة الصادر في عام ١٩٧٣ على دفع إعانة نقدية شهرية للأشخاص الذين يعانون من عجز بدني أو عقلي شديد بدرجة تجعلهم في حاجة دائمة إلى اهتمام مستمر. وتخضع هذه الاستحقاقات لحدود كبيرة من الدخل وهي معفاة من الضرائب وتدفع بجانب أي إعانات أخرى مستحقة.

'٢' ينص قانون (جيرسي) للمعاشات التقاعدية غير الائتمانية لعام ١٩٥٤ على دفع معاشات تقاعدية غير ائتمانية للأشخاص المولودين قبل عام ١٨٩٦ (أي الأشخاص الذين بلغوا عمرا لا يستطيعون معه دفع الاشتراكات ومن ثم يكونون مؤهلين لمعاشات الشيخوخة).

'٣' ينص قانون (جيرسي) لمخصصات الأسرة لعام ١٩٧٢ على دفع إعانة معفاة من الضرائب لصالح الأسرة ككل. وتدفع هذه الإعانة للأسر التي تعول طفلا واحدا على الأقل دون عمر ١٦ عاما ويرتبط جدول الدفع بدخل الأسرة/عدد الأطفال. ويتم استعراض هذه الإعانات سنويا.

'٤' ألبان الرفاه: تتاح الألبان للفئات التالية بأسعار أقل من أسعار التجزئة:

الأطفال دون الخامسة من العمر؛

الأمهات الحوامل؛

الأشخاص بين ٦٥ و ٧٠ عاما ممن يحصلون على إعانة الرفاه من الأبرشيات أو يجوزون إعفاء من التأمين الصحي أو يحتاجون اللب باعتبارها يشكل جزءا ضروريا وجوهريا لصحتهم؛

الأشخاص فوق عمر ٧٠ عاما.

'٥' مخصصات الكبار كبديل عاجز: تدفع للكبار ممن كانوا غير قادرين على العمل لبعض الوقت بسبب إصابتهم بعجز. وتدفع هذه الإعانة شهريا وتخضع لشروط الإقامة والدخل.

'٦' إعانة رعاية المعتلين تدفع للأشخاص في سن العمل ولا يستطيعون العمل بسبب بقائهم في المنزل لرعاية شخص يتلقى مخصصات الخدمة. ويتم أيضا سداد اشتراكات الضمان الاجتماعي للكفيل لحماية استحقاقاته الفردية. وتخضع هذه الإعانة لشروط معينة شأنها في ذلك شأن الإعانات الأخرى.

'٧' مخصصات الأطفال كبديل عاجز تدفع عن الأطفال دون عمر ١٦ عاما المعوقين ولكن درجة إعاقتهم لا تؤهلهم للحصول على استحقاقات الخدمة. وتخضع هذه المخصصات لشروط الإقامة والدخل.

'٨' إعانة العجز كبديل مواصلات بغرض مساعدة الكبار والأطفال الذين لا يمكنهم الخروج في أمان من المنزل بدون مساعدة بسبب إصابتهم بعاهة بدنية أو عقلية شديدة. وتدفع هذه الإعانة بشرط الوفاء بالشروط الطبية وشروط الإقامة والدخل.

'٩' مخصصات رعاية الأطفال تدفع لأصحاب المطالبات المستوفين للشروط وذلك لمقابلة تكلفة رعاية الطفل التي يتكبدتها الوالدان العاملان. والهدف من سياسة منح هذه الإعانة هو السعي إلى كفالة أن كسب دخل أقل من عتبة الضرائب ليس سببا في حرمان الأشخاص غير القادرين على كسب دخل يكفي لدفع ضريبة الدخل ومن ثم يكونون مؤهلين للحصول على إعفاء من الضرائب.

'١٠' منح الرفاه المقدمة من الكنيسة (التي تديرها الأبرشيات). والهدف من منحة الرفاه هو استكمال دخل الأشخاص الذين ليس لديهم عمل كامل الدوام ولا يكفي دخلهم (إن وجد) من إعانات الضمان الاجتماعي أو غيره من المصادر لتلبية احتياجاتهم.

٤٦٦ - وتدفع منح الرفاه للأشخاص المولودين في الجزيرة أو الذين أقاموا فيها لمدة خمس سنوات متتالية على الأقل.

## إعانة البطالة

- ٤٦٧- لا تدفع إعانات من هذا القبيل بموجب قانون الضمان الاجتماعي. ويمكن للأشخاص المتعطلين عن العمل المطالبة بمنحة رفاة من هيئة الرفاه في الأبرشية (بشرط استيفائهم للشروط المحددة أعلاه).
- ٤٦٨- وفي عام ١٩٩٨، بلغ الإنفاق على الضمان الاجتماعي ٨٧ مليون جنيه إسترليني و١٣ مليون جنيه إسترليني على صندوق الصحة و ٢١,٥ مليون جنيه إسترليني على الفوائد غير الاكتتابية.
- ٤٦٩- ولا توجد ترتيبات غير رسمية لاستكمال مخطط الضمان الاجتماعي الرسمي المبين.
- ٤٧٠- وتمتع كافة الفئات بالحق في الضمان الاجتماعي.
- ٤٧١- وقامت ولايات جيرسي بإجراء استعراض رئيسي (وردت الإشارة إليه في التقرير السابق) لجميع أنشطة مرفق الضمان الاجتماعي في الجزيرة على ضوء الاتجاهات الاجتماعية واتجاهات العمل واستعدادا للتغيرات الديمغرافية التي ستغير من المعدل الحالي للإعالة بين المسنين والعاملين. وتنبثق معظم الإصلاحات والتعديلات التي أدخلت على النظام والمبينة في الفقرات أعلاه من هذا الاستعراض.
- ٤٧٢- لا توجد مساعدات دولية.

## المادة ١٠

### الزواج

- ٤٧٣- للرجل والمرأة الحق في الزواج برضائهما الكامل الذي لا إكراه فيه. بموجب أحكام قانون ١٨٤٢ للحالة المدنية بصيغته المعدلة.

### الأسرة

- ٤٧٤- فيما يتعلق بالفوائد المقدمة من الحكومة، فهناك آليات مختلفة تسعى إلى حماية الأسرة كوحدة. ويتيح قانون (جيرسي) لعلاوات الأسرة الصادر في عام ١٩٧٢، بصيغته المعدلة، تقديم فوائد نقدية قائمة على استطلاع الموارد، إلى الأسر المنخفضة الدخل. وتدفع الأسر التي تتلقى علاوات الأسرة ضريبة الدخل. أما الأسر التي يتجاوز دخلها مستوى علاوات الأسرة فيطلب منها عادة دفع ضريبة الدخل ولكن يمكنها الحصول على الإعفاءات الضريبية الخاصة بالمتزوجين والأطفال. ويمكن للأسر التي تواجه مشاكل مالية أخرى أن تطلب أيضا من الكنيسة إعانات ضمان اجتماعي، تقوم على مفهوم الوحدة الأسرية. وتستند هذه الفوائد على وجه الدقة

إلى استطلاع الموارد. وتهدف إلى ضمان رفع مستوى جميع الأسر إلى حد الكفاف على الأقل. وتتاح علاوة الأسرة لجميع سكان جيرسي الذين ينخفض دخلهم عن حد معين والذين يزودون سلطات ضريبة الدخل بما يلزم لإثبات دخلهم.

٤٧٥- ويقوم أيضا نظام التأمين الصحي في جيرسي على الوحدة الأسرية، بشرط أن يكون المعالون الذين يعولهم الشخص المؤمن عليه مضمولين في الاشتراكات التي يدفعها هذا الشخص المؤمن عليه. ومتى دفع الشخص المؤمن عليه اشتراكات التأمين لمدة ستة أشهر، فإنه يتمتع هو وأسرته بالتغطية الصحية بموجب قانون (جيرسي) للتأمين الصحي الصادر عام ١٩٦٧. ويمكن للأشخاص ذوي الدخل المنخفض جدا الحصول مجانا على خدمات الممارس العام وعلى الأدوية بواسطة المخطط الاستثنائي للتأمين الصحي. ويتم الاستجابة لاحتياجات الأسر الكبيرة بعلاوة الأسرة وقوانين التأمين الصحي على حد سواء. بينما يتيح نظام الضمان الاجتماعي الذي يغلب عليه الطابع التقديري بالمقارنة بالاستحقاقات القانونية التي توفرها إدارة التأمين الاجتماعي، إعانات مالية للأسر الكبيرة عند الحاجة.

٤٧٦- ولا يوجد إلا قليل جدا من الأسر، إن وجدت، لا ينطبق عليها أي من أحكام الضمان الاجتماعي التي تستهدف ذوي الدخل المنخفض. وكما وردت الإشارة في التقرير السابق، فإن إحدى نتائج استخدام نظام ضريبة الدخل لتقدير علاوات الأسرة هو أن العاملين المهاجرين الذين يفدون إلى الجزيرة لا يكون لهم أرقام لضريبة الدخل يمكن على أساسها تقديم مطالبة للحصول على علاوات الأسرة. ويسري ذلك على أي عامل مهاجر. وبينما يمكن تقديم مطالبات بأثر رجعي من تاريخ الوصول إلى الجزيرة في حالة وجود اتفاق معاملة بالمثل ميرم مع بلد المنشأ، فقد يطرح ذلك بعض المشاكل في حالة الأشخاص الذين يفدون من بلدان لا تتعامل بالمثل فيما يتعلق بعلاوات الأسرة. وتجري دراسة هذه المسألة في استعراض الضمان الاجتماعي الذي سبقت الإشارة إليه في هذا التقرير.

#### الأمومة

٤٧٧- هناك طريقتان لحماية الأمومة في جيرسي. وتمثل الطريقة الأولى في نظام فوائد التأمين الاجتماعي الذي يتيح دفع علاوات الأمومة ومنح الأمومة. وتُدفع علاوات الأمومة لمدة ١٨ أسبوعا كتعويض عن الدخل المفقود نتيجة ملازمة الفراش. ويعتبر هذا الاستحقاق اكتتابيا يدفع مقابل اشتراكات الأم لمدة سنة قبل ولادة الطفل. وتدفع منح الأمومة، في شكل مبلغ مقطوع لتغطية تكاليف الطفل المولود حديثا وبعض التكاليف التي تتحملها الأم، إما على أساس اشتراكات الأم أو على أساس اشتراكات الزوج، مما يعني عمليا أن كل ولادة تقريبا من الولادات التي تحدث في جيرسي تكون مصحوبة بطلب منحة الأمومة وتغطي الاستحقاقات الطبية أثناء فترة



الولادة بمقتضى مخطط التأمين الصحي العادي، بينما تتولى لجنة الصحة العامة تشغيل عيادات الرعاية الصحية قبل الولادة وبعدها.

٤٧٨- والطريقة الثانية لحماية الأمومة هي مدونة طوعية للممارسات السليمة بشأن استحقاقات الأمومة في مجال العمالة، وهي مدونة وافقت عليها الولايات في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٣. وتهدف المدونة إلى تطبيق إجازة الأمومة وحقوق إعادة توظيف الأمهات المرتقيات. وتوازي مدة إجازة الأمومة المدة المغطاة بعلاوة الأمومة أي ١٨ أسبوعاً.

٤٧٩- وبدأ تقديم الاستحقاقات النقدية للأمومة في جيرسي منذ إصدار قانون الجزيرة الخاص بالتأمين في عام ١٩٥١ وجرى تحسينها فيما بعد عن طريق قانون (جيرسي) للتأمين الاجتماعي الصادر في عام ١٩٧٤ والذي ألغى القانون السابق وحل محله. وتمثلت التحسينات الرئيسية في تخفيف المقتضيات الاكتتابية وأتاح الاتصال مع البلدان الأجنبية التي لديها نظام مماثل من الاستحقاقات للحفاظ بوجه عام على هذه الاستحقاقات النقدية عندما يهاجر العمال من بلد إلى آخر.

٤٨٠- ومن الواضح أن هناك نساء في جيرسي لا يتمتعن بتغطية التأمين الاجتماعي للحصول على استحقاقات الأمومة، أي على علاوة الأمومة، وذلك لأن لديهن خيار عدم دفع الاشتراكات. وبانتظار إصدار المدونة الطوعية التي ستشمل تلكن النساء بالذات، وافقت الولايات من حيث المبدأ على وجوب تعديل قانون الضمان الاجتماعي بحيث تكون المرأة العاملة ملزمة بدفع اشتراكاتها ولا يتاح لها خيار التوقف عن الدفع. ويجري حالياً إجراء التعديلات المطلوبة. وبهذه الطريقة تكون جميع العاملات مشمولات بالتأمين الاجتماعي للحصول على استحقاقات الأمومة.

## الأطفال

٤٨١- توجد في جيرسي خدمات متخصصة لحماية الأطفال ولمساعدة المحتاجين من الأطفال والأسر. ولجنة الصحة والخدمات الاجتماعية منوطة بالسلطات القانونية والمسؤوليات عن حماية وتعزيز رفاه الطفل والأسرة في إطار التشريع الأشمل الخاص بالأطفال الذي يخولها نفس السلطات والمسؤوليات ومن المرجح أن يتم وضعه في عام ٢٠٠٠.

٤٨٢- وتقدم الخدمات مجاناً وهي متاحة للجميع بغض النظر عن الأصل القومي أو مدة الإقامة. ويتمتع الأطفال دون سن ١٦ عاماً بالحماية من الاستغلال الاقتصادي بموجب قانون (جيرسي) للأطفال الصادر في عام ١٩٦٩ ويوقع العقاب على أي مخالفات لهذا التشريع. ويجري حالياً إعداد الصيغة النهائية لتشريع جديد للأطفال سيحل محل قانون (جيرسي) للأطفال الصادر في عام ١٩٦٩، بصيغته المعدلة. وسوف ينظم التشريع الجديد، شأنه

في ذلك شأن قانون عام ١٩٦٩، استخدام الأطفال (يشمل المواد من ٤٢ إلى ٤٧ من الجزء السادس) وسوف يمكن لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية من إصدار أوامر تغطي عموما استخدام الأطفال دون عمر ١٦ عاما.

٤٨٣- يتمتع الأطفال دون عمر ١٦ عاما بالحماية من الاستخدام في الأعمال التي تلحق الضرر بصحتهم أو أخلاقهم وذلك بموجب التشريع الحالي وسوف ينطبق أيضا التشريع الجديد (المادة ٤٢ (٢) المشار إليه أعلاه. وسوف توقع غرامة على أي مخالفة للمادة ٤٢.

٤٨٤- ويحظر القانون استخدام الأطفال بأجر ويعاقب عليه.

٤٨٥- ولا توجد آلية يمكن عن طريقها جمع معلومات عن استخدام الأطفال على أساس غير متفرغ أو في العطلات.

٤٨٦- ولا توجد آلية يمكن بها جمع معلومات عن استخدام الأطفال على أساس غير متفرغ أو في العطلات في مزارع الأسر أو شركاتها أو أعمالها التجارية.

٤٨٧- والقوانين والسياسات المتعلقة بالأطفال في الجزيرة غير تمييزية. ومن ثم، تغطي جميع مجموعات الأطفال، بغض النظر عن الظروف الشخصية، بنفس المستوى من الحماية والمساعدة.

٤٨٨- واعتبارا من ١ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩، تم تطبيق التشريع الجديد الخاص بسن الرشد. ويعتبر الآن أن الأطفال قد بلغوا سن الرشد في عمر ١٨ عاما. ويعني ذلك أنهم يتمتعون بالحقوق القانونية الكاملة كبالغين، مثل حقوق الميراث وحق الزواج بدون موافقة الوالدين.

## الإعاشة

٤٨٩- أقرت حكومة الجزيرة في ٢٣ مايو/أيار ٢٠٠٠ قانون (جيرسي) (تسهيلات الإنفاذ) الخاص بأوامر الإعالة لعام ٢٠٠٠ الذي وسع من نطاق الإنفاذ والإجراءات المنقحة الخاصة بمختلف أوامر إعالة الأطفال وغيرها من الأوامر التي تصدرها المحاكم أو الجهات القضائية في الجزيرة.

٤٩٠- وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع وضع قانون جديد للأطفال هذا العام سيوسع من سلطة المحاكم في التعامل مع الأمور المتعلقة بالحجز والرعاية والرقابة وإمكانية الوصول.

## علاوة الأسرة

٤٩١- هناك حركة سفر كبيرة للعاملين من وإلى جيرسي، وخاصة فيما يتعلق بالصناعات الموسمية، كالسياحة والزراعة. كما تتميز جيرسي أيضا بقطاع مالي هام يتطلب نقل عاملين من منظمات أكبر في بلدان أخرى، ولاسيما من المملكة المتحدة. ولذلك أبرمت سلطات الجزيرة اتفاقات للمعاملة بالمثل مع البلدان ذات الصلة لتوفير الحماية لهؤلاء العاملين المهاجرين سواء أثناء إقامتهم في جيرسي أو فيما بعد عند عودتهم إلى بلادهم. وقد أبرمت اتفاقات بصفة خاصة مع المملكة المتحدة وفرنسا والبرتغال. وتضم هذه الاتفاقات أحكاما تتعلق لعلاوات الأسرة ومنح الأمومة.

٤٩٢- وكما جاء من قبل، يجري حاليا استعراض رئيسي لنظام الضمان الاجتماعي في الجزيرة.

٤٩٣- وفي مجتمع جيرسي الصغير والمترابط، تتاح المعلومات عن هذه الحقوق من شتى المصادر الحكومية والكنسية والطوعية والمتزلية. كما تنشر التشريعات رسميا ومن خلال وسائل الإعلام على السواء.

٤٩٤- وتعمل هذه الترتيبات بطريقة مرضية في مجتمع صغير مثل جيرسي.

٤٩٥- ومسألة المساعدة الدولية غير منطبقة.

## المادة ١١

٤٩٦- وتعد جيرسي دوليا من البلدان التي تتمتع بمستوى معيشي مرتفع للغاية. وقد تحسنت ظروف معيشة جمل السكان على نحو مستمر في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية.

٤٩٧- ولم تقدم الجزيرة تقريرا حديثا عن المستوى العام للمعيشة، ويكفي التعويل على الإجابات الواردة في هذا التقرير.

٤٩٨- وبلغ نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي في عام ١٩٩٦ (أحدث الأرقام المتاحة) ١٨٢٠٠ جنيهها إسترلينا. ولا تتوافر إحصائيات فيما يتعلق بالفئة الأفقر من السكان التي تمثل ٤٠ في المائة من مجموع السكان ولا يوجد "خط للفقر".

٤٩٩- ولا تقوم جيرسي بتسجيل الأرقام القياسية للمستوى المادي للمعيشة.

## الحق في الغذاء الكافي

٥٠٠- يتوافر الغذاء في جيرسي بما فيه الكفاية، وتتصل معظم المشاكل الغذائية بالإفراط في الطعام أكثر مما تتصل بنقصه. وتتوفر لسكان جيرسي الموارد الكافية لشراء الأغذية اللازمة للمحافظة على مستوى غذائي مرض.

٥٠١- ويتم بصورة منتظمة إجراء استقصاء عام للأسر لبيان المبالغ التي يتم إنفاقها على الغذاء والشراب. وهناك برامج محددة تقيم بطريقة غير مباشرة الحالة الغذائية، بما في ذلك خدمات ما قبل الولادة، وعيادات العناية بالرضع، والخدمات الصحية المدرسية. وتتوفر في جيرسي في مجالات الصحة والطب والتمريض خدمات رفيعة المستوى تراعي فيها الأغذية لدى التشخيص والمعالجة وإسداء المشورة.

٥٠٢- ويوجد عدد كبير من مرافق رعاية كبار السن، بما في ذلك مراكز الرعاية النهارية حيث يتم توفير وجبات الطعام وخدمة " الوجبات المنقولة بعربات " حتى يتسنى إجراء زيارات منتظمة لعدد كبير من الأشخاص الذين ينتمون عادة للفئات المستضعفة.

٥٠٣- ولا يعاني السكان في جيرسي من الجوع أو سوء التغذية.

٥٠٤- ولم تطرأ أي تغييرات على السياسات العامة أو القوانين أو الممارسات الوطنية من شأنها التأثير سلباً على فرص الحصول على الغذاء الكافي.

٥٠٥- ولا تمثل مسألة الحصول على الغذاء مشكلة نظراً لصغر حجم المجتمع ولغناه النسبي ووجود نظام متطور للإمداد والتوزيع.

٥٠٦- وتتمثل التدابير الرئيسية الرامية إلى تحسين النظم الزراعية في التسويق والحفاظ على الأراضي الزراعية. وبالنسبة للتسويق، توفر الإعانات للأفراد الذين يقومون بالتصدير من خلال القنوات المعتمدة. وفيما يتعلق بالحفاظ على الأراضي الزراعية، فإن استغلال جميع الأراضي الصالحة للإنتاج الزراعي مقصور على المزارعين الأصليين. وتضم أشكال المعونة الأخرى الرامية إلى تحسين الهياكل الزراعية، مخطط قروض تفضيلية وإعانات لتعويض المزارعين عما قد تنطوي عليه التربة من عيوب. وبالإضافة إلى ذلك، يكفل قانون (جيرسي) للآفات الزراعية الصادر في عام ١٩٩١ الالتزام الصارم بمدونات قواعد استخدام المواد الكيميائية وحظر استخدام بعضها وتنفيذ برنامج يحدد المستويات القصوى للمخلفات في المواد الغذائية.

٥٠٧- ويحرص أيضاً على الحفاظ على الثروة السمكية من الموارد الطبيعية ومزارع تربية الأسماك كما يحرص على نظافتها لضمان مصلحة الجزيرة على المدى البعيد وعلى أفضل نحو. ويتم رفع إنتاجية مصايد الأسماك إلى أقصى حد عن طريق تحسين الإدارة، باستخدام الحدود الدنيا لأحجام الصيد وغير ذلك من أشكال

المراقبة. وتراقب الأسماك والمحاريات بانتظام لرصد التلوث. كما تلقى تربية الأسماك دعماً قوياً عن طريق البحوث ومراقبة المنطق والإشراف على نوعية المياه والمنتجات. وفيما يلي التشريعات السارية المرتبطة بالزراعة ومصايد الأسماك:

قانون (جيرسي) لحماية الأراضي الزراعية (مراقبة البيع والإيجارات) لعام ١٩٧٤؛

قانون (جيرسي) لحماية الأراضي الزراعية لعام ١٩٦٤؛

قانون (جيرسي) للتسويق الزراعي لعام ١٩٥٣؛

قانون (جيرسي) لعائدات الزراعة لعام ١٩٤٧؛

قانون (جيرسي) الزراعي (الأسعار المكفولة والمساعدة المالية) لعام ١٩٦٥؛

قانون (جيرسي) الزراعي (القروض والضمانات) لعام ١٩٧٤؛

قانون (جيرسي) لمصايد الأسماك البحرية لعام ١٩٦٢؛

قانون (جيرسي) لمبيدات الآفات لعام ١٩٩١.

٥٠٨- وتضم إدارة الزراعة ومصايد الأسماك وحدة إرشاد وفريقاً من الخبراء المتخصصين تقريبا في كل مجالات الزراعة والبستنة ويتم إجراء التجارب باستمرار وقد أسهمت النتائج المحرزة في زيادة الإنتاجية والوفورات الاقتصادية.

٥٠٩- وتنشر الإدارة دليلاً للمزارعين لاطلاعهم على التطورات الجديدة وتقديم الإرشاد إليهم. ويهدف الفرع المعني بالتعليم في الإدارة اجتذاب الشباب وتنمية مهارات العاملين في الزراعة.

٥١٠- وفي ميدان تربية الحيوانات، يتم دفع إعانات للمنتجين الذين يملكون قطعانا مسجلة لإنتاج الألبان ويتم دفع مبالغ إضافية فيما يتعلق بالإنتاج الذي يتجاوز المعايير الدنيا المحددة.

٥١١- ويضم القسم الخاص بمصايد الأسماك فريق إنفاذ للقوانين ويستخدم مركبا لأنشطة البحث/المراقبة للقيام بأعمال البحث في مجال صيد الأسماك ولرصد الكميات والأنواع التي يتم صيدها. ويتم تغيير التدابير الإدارية على ضوء نتائج البحوث لتوفير أفضل مردود لمصايد الأسماك على الأجل الطويل.

٥١٢- وتعد معرفة مبادئ التغذية الملائمة لسن الأطفال جزءاً لا يتجزأ من النظام التربوي.

٥١٣- ويتم إسداء المشورة بشأن التغذية لمجموعات محددة ، منها مثلا الحوامل، وذلك كجزء من أحد برامج الدعم التي توفرها منظمة تمرير الأسرة ورعاية المنزل، وهي منظمة طوعية تتلقى دعما من خلال إدارة الصحة والخدمات الاجتماعية. وفي عام ١٩٩٤، قامت وحدة دعم الصحة بإجراء دراسة غذائية رائدة عن الفئات المنخفضة الدخل التي تعيش في مساكن الإيواء التابعة لإدارة الإسكان وقامت بتخطيط حملة "وجبة الطعام المشبعة" عن قضايا التغذية واستهدفت الحملة كبار السن في عام ١٩٩٥. وبالإضافة إلى ذلك، تلقى ٢٠ مدرسا يعملون في إطار برنامج "اعتن بنفسك" تدريباً لتنظيم دروس منتظمة لمجموعات متنوعة من الأفراد. ويمثل نشر المعلومات الغذائية جزءاً لا يتجزأ من هذه الدروس.

٥١٤- ويتم توفير جانب كبير من المعلومات على هيئة كراسات تم ترجمة بعضها إلى اللغة البرتغالية ليستفيد منها أفراد الأقلية البرتغالية الكبيرة في الجزيرة. ويتم الاستعانة بوسائل الإعلام-الراديو والتلفزيون والصحافة بصورة منتظمة لتوفير المعلومات. وتقوم وحدة النهوض بالصحة بتنظيم معارض وأنشطة إيضاحية ومحاضرات لنشر المعلومات المتعلقة بالتغذية.

٥١٥- وتشكل كل هذه التدابير جزءاً من السياسة الجارية التي اعتمدها لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية وذلك للنهوض بالصحة.

٥١٦- ولم تكن هناك ضرورة لاتخاذ تدابير لكفالة الاستفادة من النظام الزراعي على نحو يتسم بالكفاءة وذلك بالنظر إلى صغر حجم المجتمع وتمتعه بالوفرة النسبية.

٥١٧- ولم تكن هناك ضرورة لاتخاذ تدابير لكفالة التوزيع المنصف.

### الحق في الإسكان الكافي

٥١٨- في إحصاء عام ١٩٩٦، بلغ عدد المساكن المسجلة ٢٩٩٥٦ مسكناً مستقلاً ومشغولاً كلياً أو جزئياً، منها ٩٤ في المائة تضم أسرة واحدة. وكشف الإحصاء أيضاً أن ٢٠٠٠ وحدة سكنية أخرى لم تكن مشغولة وقت إجراء التعداد. وبلغ مجموع الزيادة في أعداد المساكن ٣٤٤٨ مسكناً بين ١٩٩١ و١٩٩٦ أي بنسبة بلغت ١٢ في المائة. وفي عام ١٩٩٦، تم تسجيل ٣٣٧٠٢ متزلاً خاصاً يبلغ عدد المقيمين فيه ٨١٢٥٢ شخصاً. ويستخلص من هذه الأرقام أن متوسط عدد الأشخاص لكل منزل يبلغ ٢,٤١. وهناك ١٧٤٥٨ متزلاً أو ما نسبته ٥٢ في المائة من مجموع المنازل يملكها/ يشغلها المقيمون فيها.

٥١٩- ولا يوجد في الجزيرة إلا قليل جداً من الأفراد أو الأسر بلا مأوى. وتقع على لجنة الإسكان مسؤولية توفير المسكن للأسر التي ليس لديها مأوى والتي تفي بشروط الإسكان وتقوم بذلك إذا كانت حالة التشرد غير

اضطرابية، كأن تمتلك الأسرة ما يكفي من الدخل أو الموارد لاستئجار مسكن. ولم يعد لدى لجنة الإسكان بيوت للأسر التي بلا مأوى، ولا يطلب منها إلا في حالات نادرة توفير المسكن للأسر في بيوت الاستضافة حيث يوفر لهم الإفطار والإقامة. وإذا قامت اللجنة بذلك، فمن المرجح أنه نتيجة اندلاع حريق أو حدوث فيضان أو غير ذلك من الأحداث المحددة. وتقوم لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية وعدد من الوكالات الطوعية، ولاسيما صندوق الإيواء، بتوفير أماكن في حالات الطوارئ لإيواء الأشخاص الذين كانوا لولا ذلك سيجدون أنفسهم مشردين. وتولى الأفضلية للأشخاص الذين يستوفون شروط الإسكان، وأما الذين لا يستوفون تلك الشروط فيسمح باستضافتهم في البيوت المخصصة للإقامة لمدة قصيرة. وفي التقرير السنوي لعام ١٩٩٧، أشار مدير عام منظمة الإيواء إلى أن فريق الخدمات الخارجية قد حدد ٣٧ شخصا باعتبارهم يعيشون بلا مأوى في الجزيرة. وبنهاية ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧، لم يتم التعرف إلا على ٧ أشخاص يقيمون بلا مأوى.

٥٢٠- وتوفر لجنة التعليم المأوى للشباب المشردين الذين يستوفون شروط الإسكان وتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٢٠ عاما. كما توفر مختلف المنظمات الخيرية في حالات الطوارئ أماكن لاستضافة الأشخاص الذين كانوا لولا ذلك سيجدون أنفسهم مشردين. وفي حين أن مثل هذه المنظمات تميل إلى إعطاء الأفضلية للأشخاص الذين يستوفون شروط الإسكان، فإن هذه القاعدة لا تعكس بالضرورة الواقع دوما.

٥٢١- وأما فيما يتعلق بالأشخاص الذين يستوفون شروط الإسكان، فإن الاطلاع على الحالات العاجلة في قائمة انتظار المساكن في جيرسي يمثل أفضل دليل لمعرفة عدد الأفراد والأسر ممن يعيشون في ظروف دون المستوى المعياري أو في حالة اكتظاظ مفرط أو التي تحتاج إلى إعادة إسكان لأسباب طبية ملحة. واعتبارا من ٣١ أغسطس/آب ١٩٩٩، كانت قائمة انتظار المساكن تضم ٤٢٢ شخصا، منهم ٣٤٠ حالة "عاجلة" أو تمثل "أولية عالية". ولا توجد حاليا بيوت تديرها اللجنة لاستضافة الأسر المشردة، ولكنها تستخدم وحدات سكنية في مجمع الإسكان لأغراض "الإقامة لمدة قصيرة" من آن إلى آخر. ولم تتغير الأحكام الخاصة بتأجير غرف للإيواء في بيوت أشخاص آخرين. ويوجد حاليا ١٩٩ بيتا مسجلا لتوفير الإيواء لزهاء ٤٥٠٠ شخص.

٥٢٢- ويقتصر في الأغلب إسكان الأشخاص الذين لا يستوفون شروط الإسكان على استئجار غرف مفروشة في منزل شخص آخر. وتراقب لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية معايير محددة في جميع الغرف المعروضة للإيجار بموجب السلطات القانونية ومدونة قواعد المهنة. ولا بد بموجب القانون أن يتم تسجيل كل البيوت التي تتسع غرفها المفروشة للإيجار لأكثر من خمسة أشخاص لدى لجنة الإسكان التي تفرض شروطا صارمة للتسجيل، مثل حجم الغرفة وعدد الأشخاص في كل غرفة نوم، وتوفر المراحيض والمغاسل وأحواض ودش للاستحمام، والديكور، الخ. ويتعين في كل سنة معاودة تسجيل هذه البيوت التي تخضع لعمليات تفتيش دقيقة. ويوجد حاليا ١٥١ بيتا مسجلا لتوفير المأوى لما مجموعه ٢٧٠٠ شخص.

٥٢٣- ولا يعرف عدد الأشخاص الذي قد يعيشون في مساكن غير قانونية، ولكن إدارة الإسكان تقاضي نحو ١٠ أشخاص كل عام لانتهاكهم قانون الإسكان.

٥٢٤- ولا توجد سجلات عن عدد الأشخاص الذين طردوا من مساكنهم خلال السنوات الخمس الماضية، ولكن من المرجح أن عددهم يقل عن ٢٠٠ مستأجر ويتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مستأجر بالنظر إلى من يعيشون في غرف مفروشة للإيجار. ومن المحتمل أن عدد من يعيشون في غرف مفروشة للإيجار قد تزايد ليصل إلى نحو ١٠٠٠٠ شخص وجميعهم لا يتمتعون حاليا بحماية من الطرد التعسفي. ولم تعد هناك اليوم منافسة متزايدة في قطاع المساكن المؤجرة نظرا لانتقال الجزيرة من وضع كانت تتمتع فيه بالتوازن النسبي بين العرض والطلب في عام ١٩٩٥ إلى اختلال التوازن في الوقت الراهن.

٥٢٥- وهناك ستة آلاف أسرة تستأجر غرفا مفروشة ولا تستطيع تحمل تكاليف الإيجار بدون إعانة. وتبلغ الإعانة السنوية للإيجار حاليا ١٨ مليون جنيه إسترليني في العام. وتقدم لجنة الإسكان إعانات سخية للأشخاص الذين يستوفون شروط الإسكان الذين يقدمون على شراء منازل لأول مرة أو الذين يستأجرون مساكن من القطاعين العام والخاص الذين لا يكفي دخلهم لتغطية تكاليف الإسكان. وبالنسبة للمقدمين على الشراء لأول مرة، يوفر القطاع العام قروضا بأسعار فائدة منخفضة جدا في حدود ٣ في المائة بغية تفادي أن يدفع المشترون أكثر من ثلث دخلهم لتسديد القروض. وأما بالنسبة للمستأجرين من القطاعين العام والخاص ذوي الدخل المنخفض، فيتم توفير إعانات لهم لكفالة عدم تجاوز المبلغ الذي يدفعونه للإيجار سدس دخلهم أو خمسه أو ربعه، تبعا بمستوى الدخل. ومع ذلك، فمن المحتمل أن يدفع الأشخاص الذين لا يستوفون شروط الإسكان أكثر من ربع دخلهم بكثير لتوفير مسكن يقيمون فيه.

٥٢٦- ويبلغ عدد الطلبات المدرجة في قائمة الانتظار للحصول على مسكن في الولايات ٤٢٢ طلبا في ٣١ أغسطس/آب ١٩٩٩. وتتفاوت مدة الانتظار بحسب الأولوية ومدى الضرورة العاجلة، حيث تتراوح من يوم إلى خمس سنوات. ولم تعد لجنة الإسكان تدير بيوت إيواء ولكن متوسط مدة البقاء في هذه المساكن يتراوح من ١٨ شهرا إلى عامين بالنسبة للأسر التي لديها طفلان ويتم تزويدها بمسكن مكون من ثلاث غرف للنوم. وتقوم اللجنة بتنفيذ برنامج لتنمية الإسكان الاجتماعي المؤجر يرمي إلى تحقيق زيادة صافية تزيد عن ٥٠٠ مسكن مع نهاية عام ٢٠٠٣. وبالرغم من وجود هذا البرنامج، تقوم اللجنة بممارسة ضغوط على لجنة التخطيط والبيئة لتوفير أراض إضافية للإسكان حيث تعتقد أن البرنامج الحالي غير كاف للوفاء بالاحتياجات المتنبأ بها.

٥٢٧- وتساعد مخططات إعانة الإيجار في القطاعين الخاص والعام على السواء على كفالة إتاحة استئجار مساكن بأسعار معقولة لغالبية السكان.



٥٢٨- وتواصل اللجنة دعم صناديق الإسكان بالإعانات المالية لكي تساعد اللجنة في بناء وحدات كافية من الإسكان الاجتماعي المؤجر.

٥٢٩- وقد أخذت الأرقام التالية عن إحصاء عام ١٩٩٦:

مجموع عدد المساكن	٣٣٧٠٢
مساكن يشغلها مالكوها	١٧٤٥٨
مساكن مؤجرة من القطاع العام	٤٥٧٥
مساكن مؤجرة من القطاع الخاص وغرف مفروشة للإيجار/مساكن للموظفين	١١٦٦٩
	٣٤ %
	١٥ %
	٥٢ %

وتتضمن فئات المساكن المؤجرة من القطاع الخاص نحو ٣٠٠ وحدة تابعة لرابطات الإسكان.

#### التشريعات

٥٣٠- فيما يلي التشريعات التي تنظم الحق في الإسكان الكافي:

'١' قانون (جيرسي) للإسكان لعام ١٩٤٩ بصيغته المعدلة من وقت إلى آخر؛

لوائح (جيرسي) للإسكان (أحكام عامة) لعام ١٩٤٩، بصيغتها المعدلة من وقت إلى آخر؛

وهي تبين فئات المقيمين الذين يجوز لهم استئجار أو شراء ممتلكات سكنية في الجزيرة.

'٢' المرسوم الذي أصدرته الولايات في ٢ فبراير/شباط ١٩٥٠ الذي يقضي بأن تقوم لجنة الإسكان بتوفير المسكن للأسر العديمة المأوى التي أجبرت على إخلاء مسكنها لأسباب غير عدم دفع الإيجار.

'٣' قوانين ولوائح تنمية الجزيرة: خطط الجزيرة، بما في ذلك خطط التقسيم إلى مناطق؛

'٤' قانون (عام ١٩٤٦) الخاص بطرد المستأجرين الذين لا يلتزمون بشروط عقد الإيجار، ويمنح هذا القانون المحاكم سلطات لتأجيل الطرد لأخذ الحالات القاسية في الحسبان وحماية المستأجرين من الطرد التعسفي؛

وينص التشريع التالي على منح قروض معانة للمقدمين على الشراء للمرة الأولى:

قانون (جيرسي) لقروض البناء لعام ١٩٥٠ بصيغته المعدلة من وقت إلى آخر؛

لوائح (جيرسي) لقروض البناء (أحكام متفرقة) لعام ١٩٦٠ بصيغتها المعدلة من وقت إلى آخر.

وفيما يلي التشريع الذي يخول محكمة مراقبة الإيجار تخفيض إيجارات القطاع الخاص في حالات فردية عندما تعتبر أن الإيجار المطلوب مرتفع أكثر مما ينبغي:

قانون (جيرسي) الخاص بالمساكن (مراقبة الإيجار) لعام ١٩٤٦ بصيغته المعدلة من وقت إلى آخر؛

لوائح (جيرسي) الخاصة بالمساكن (مراقبة الإيجار) لعام ١٩٤٦ بصيغتها المعدلة من وقت إلى آخر؛

وتنص التشريعات التالية على قيام لجنة الإسكان بمراقبة تسجيل البيوت الخاصة التي تؤجر غرف لأكثر من خمسة أشخاص، واستيفائها للمعايير، الخ:

قانون (جيرسي) الخاص بالبيوت التي تؤجر غرف مفروشة (تسجيل البيوت) الصادر في عام ١٩٦٢، بصيغته المعدلة من وقت إلى آخر.

أوامر (جيرسي) الخاصة (أحكام عامة) الصادرة في عام ١٩٦٢، وأوامر تالية.

المراسيم الحكومية التي صدرت في السبعينات والثمانينات والتسعينات تنص على خفض إيجارات مساكن القطاع العام.

المراسيم الحكومية (الصادرة في ١٩٨٩ و ١٩٩٠ و ١٩٩٢) التي تنص على خفض إيجارات مستأجري المساكن الخاصة ذوي الدخل المنخفض.

'٥' قواعد البناء المأخوذة من تشريع المملكة المتحدة

'٦' يحدد قانون ولوائح الإسكان أصحاب الحق في إيجار وشراء مساكن في جيرسي ضمن ثلاث فئات، وليست هناك أي معاملة تمييزية.

'٧' قانون (عام ١٩٤٦) الخاص بطرد المستأجرين الذين لا يلتزمون بعقد الإيجار.

'٨' لم يجر أي إلغاء أو إصلاح تشريعي للقوانين القائمة

'٩' لا يوجد أي تشريع يقيد من المضاربة على أسعار المساكن.

'١٠' قانون (جيسي) لتخطيط الجزيرة لعام ١٩٦٤.

'١١' لا يوجد تشريع خاص بالتخطيط البيئي والقواعد الصحية في المساكن والمستوطنات البشرية.

'١٢' قانون (جيسي) لتخطيط الجزيرة والتشريع الخاص بالصحة العامة ذو الصلة.

٥٣١- وفيما يلي "التدابير التمكينية" التي تم اتخاذها:

منح مساعدات مالية حكومية لرابطات وصناديق الإسكان بغية توفير وحدات سكنية بإيجارات معتدلة لمستأجري المساكن من القطاع الخاص؛

تمكين شركات المقاولات الخاصة من بناء وحدات سكنية للمشتريين المقدمين على الشراء للمرة الأولى الذين يتلقون قروضا مدعومة من الولايات؛

تمكين المالكين الخاصين الذين يوفرون مساكن للإيجار للمستأجرين ذوي الدخل المنخفض من طلب إيجار "معقول" أخذًا في الاعتبار عدم قدرة المستأجرين على تحمل هذا الإيجار إلا بإعانات الإيجار التي يحصلون عليها.

٥٣٢- قامت لجنة الإسكان في الفترة من ١٩٨٦ إلى ١٩٩٨ ببناء ١٢٠٠ وحدة سكنية إضافية من الإسكان الاجتماعي المؤجر أو قدمت إعانات للتمكين من إنشائها. وفي خلال نفس الفترة، تم توفير نحو ١٠٠٠ منزل جديد للمقدمين على الشراء للمرة الأولى. وتقوم اللجنة حاليا بتنفيذ برنامج لتوفير ٥١٩ مسكنا إضافيا جديدا من الإسكان الاجتماعي المؤجر مع نهاية عام ٢٠٠٣. وتضطلع اللجنة ببرنامج طموح لإعادة تطوير العقارات القديمة ذات الكثافة السكانية العالية.

٥٣٣- وتقع على لجنة التخطيط والبيئة في الجزيرة المسؤولية عن إعادة تقسيم المواقع إلى مناطق وتقوم حاليا بإعداد اقتراح بإعادة تقسيم الأراضي حتى يمكن توفير ٢٥٠ منزلا آخر. وجاءت خطط إعادة التقسيم ضمن خطة الجزيرة التي اعتمدها الحكومة في عام ١٩٨٧ وقامت الحكومة منذ ذلك الوقت بالموافقة على إعادة تقسيم أراض إضافية بصورة دورية، وذلك استجابة لما يتم تحديثه من تقديرات منتظمة بشأن المتطلبات المتوقعة في مجال

الإسكان. وتضطلع الحكومة أيضا بتنفيذ "مبادرة المواقع الحضرية"، وهي مبادرة مستمرة ترمي إلى ضمان التنازل عن الأراضي المستخدمة في المناطق السكنية من الجزيرة.

٥٣٤- ويتم توفير مجموعة من المساعدات المالية، منها مثلا:

إعانات الإيجار - ١٨ مليون جنيه إسترليني في السنة تقريبا؛

إعانات لدعم القروض الحكومية - ٧٠ مليون جنيه إسترليني تقريبا؛

تقديم قروض بأسعار فائدة مخفضة للأبرشيات لتوفير مساكن لكبار السن؛

تقديم قروض بأسعار فائدة مخفضة أو منح و/أو تأجير عقارات بإيجارات اسمية إلى المنظمات الطوعية لتمكينها من توفير المسكن لكبار السن والمعاقون والمشردون والأسر ذات الدخل المنخفض والزوجات اللاتي تعرضن للضرب المتكرر ومدمني المشروبات الكحولية، الخ.

٥٣٥- ومسألة المساعدات الدولية غير منطبقة.

٥٣٦- وقد تعاونت لجنة التخطيط والبيئة مع عدة أبرشيات في الماضي من أجل إنماء القرى الصغيرة. ويتم منح قروض حكومية للمقدمين على الشراء للمرة الأولى من أجل مساعدتهم على شراء وحدات سكنية في هذه المشاريع الإنمائية.

٥٣٧- ولا توجد أي حماية إضافية ملحقمة بتلك الحماية المكفولة بموجب قانون ١٩٤٦ الذي وردت الإشارة إليه أعلاه.

٥٣٨- ولم تطرأ أثناء فترة إعداد التقرير أية تغييرات على السياسات والقوانين والممارسات الوطنية.

٥٣٩- وتتعلق الصعوبة الرئيسية التي تواجهها الجزيرة بنقص الأراضي وبالحاجة إلى الاحتفاظ بالمساحات الخضراء والأرض الفضاء للحفاظ على قطاعي السياحة والزراعة. وشهدت الجزيرة طوال فترة إعداد هذا التقرير زيادة في جانب الطلب عن جانب العرض بالنسبة للمساكن، ولاسيما في قطاع الإيجار. ويتم اتخاذ تدابير للمساعدة تدريجيا على تصحيح هذا الاختلال. وعلى سبيل المثال، تم تنفيذ قانون المشاريع للتصدي لمشكلة نمو الوظائف، وهي مشكلة تشكل عاملا رئيسيا في زيادة الهجرة.

٥٤٠- ومن أعقد المشكلات ما يتصل بنقص المواقع المتاحة لأغراض الإسكان الاجتماعي مقارنة بالطلبات المتوقعة. ويضاعف من المشكلة ما يلي:

١٠٠ الحاجة إلى حماية الريف في الجزيرة من أعمال التطوير التي ستقلل من طابعه المميز وقيمته للمقيمين المحليين ولقطاعي الزراعة والسياحة.

١٠١ عدم توفر المواقع الملائمة المستخدمة من قبل في المناطق السكنية.

١٠٢ - وتشمل التدابير التي تم اتخاذها لمعالجة هذا الوضع ما يلي:

مبادرة حكومية لإنشاء محفل للإسكان يضم جميع الهيئات المعنية بتوفير المساكن؛

الاجتماع المنتظم للجان الحكومية ذات الصلة، وذلك لوضع نهج قائم على المشاركة والإجماع لمعالجة مشاكل الإسكان في الجزيرة؛

إجراء استعراضات منتظمة لتوفر الأراضي؛

التعرف المستمر على المواقع وتقييم المواقع الحضرية الممكنة، وذلك كجزء من "مبادرة المواقع الحضرية"؛

إنشاء آليات مالية وإدارية لضمان التحلي عن المواقع؛

اقترح حالي بإعادة تقسيم مواقع إضافية على حدود المناطق السكنية، وذلك لتعويض ما تم تحديده من نقص في المواقع المتاحة.

١٠٣ - وبالرغم من ازدهار الجزيرة، فمن المعترف به أن هناك أفرادا يحتاجون إلى المساعدة. ولهذا فقد قامت لجنستان حكوميتان بدراسة السياسات المتصلة بالحرمان المادي والاجتماعي\*. وقد اضطلعت لجنة السياسات والموارد بالرصد والتنسيق، بينما تتولى لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية دورا رياديا في تقديم الدعم المالي وتوفير الاستحقاقات.

١٠٤ - ومسألة المساعدات الدولية غير منطبقة.

---

\* يستتبع الحرمان المادي الافتقار إلى السلع والخدمات والموارد وأسباب الراحة والبيئة المادية والتي تعد أمورا عادية. ويتصل الحرمان الاجتماعي بالاستبعاد أو الانعزال عن المجتمع الذي ينشأ عن عوامل، مثل العمر والمرض المقيد لفترة طويلة ونمط الحياة في المنزل والحالة بشأن العمل

## المادة ١٢

٥٤٤- تشمل استراتيجية الصحة والضمان الاجتماعي في جيرسي الحق في الصحة البدنية والعقلية. وتقوم الإدارة بقياس المستوى الحالي للصحة البدنية والعقلية من خلال استقصاء على مستوى الجزيرة. وتعالج برامج النهوض بالصحة الجوانب المتعلقة بالصحة العقلية والصحة البدنية (مثل النشاط البدني). والسعي إلى بلوغ نفس الغاية يتم من خلال تطوير الرعاية الصحية والاجتماعية المتكاملة وتحسين نظم المعلومات وتحسين جودة الرعاية في العيادات.

٥٤٥- ومعدلات الوفيات بين المواليد بعد الولادة مباشرة هي بصورة متسقة من أفضل المعدلات مقارنة بالمقاطعات في المملكة المتحدة. ويجري تطبيق برنامج نشط لمراقبة صحة الأطفال بهدف كفاءة تنميتهم تنمية صحية. وتم مؤخرا إنشاء صندوق لرعاية الطفل، وذلك لمعالجة بعض العوامل الاجتماعية التي تؤثر على التنمية الصحية.

٥٤٦- ويتم باستمرار رصد الجوانب الرئيسية، مثل جودة الهواء وجودة المياه والإشعاع وتدرج هذه الجوانب في التقرير السنوي المقدم من الموظف الطبي المسؤول عن الصحة في جيرسي.

٥٤٧- وتعالج كافة الجوانب بما يتمشى مع الاحتياجات المعروفة وأنماط الأمراض بين السكان. وتم مؤخرا تطبيق عملية رسمية لتحديد احتياجات الصحة وتقييمها وهناك استعداد للأخذ بالعمليات المثبتة وتكنولوجيا التشخيص عند الاقتضاء (مثل صور الرنين المغناطيسي). ويجري تنفيذ برامج فحص جماعي للسكان للكشف عن سرطان الثدي وعنق الرحم.

٥٤٨- والجمع بين التأمين الصحي للرعاية الأولية والصحة الثانوية العامة يعني أنه في إمكان الجماعات المحرومة الحصول على هذه الرعاية بدون قيود مالية. ويكفل توفير "الاستثناء من التأمين الصحي: إمكانية حصول بعض الأفراد على الرعاية الصحية الأولية مجانا. (مثل ذوي الدخل المنخفض أو المصابين بأمراض مزمنة). ويجري تحسين الوصول الجغرافي إلى الرعاية الصحية (العيادات الفرعية ومركز صحي جديد بتنسيق من منظمة تمريض الأسرة والرعاية المنزلية). ويجري التصدي لاحتياجات الجالية البرتغالية الكبيرة غير الناطقة بالإنكليزية، وذلك من خلال تحسين مشاريع الإعلام والمشاريع المجتمعية.

## المادة ١٣

٥٤٩- ينظم قانون (جيرسي) للتعليم لعام ١٩٩٩ الحق في التعليم.

٥٥٠- وقد تم تصميم النظام التعليمي للتشجيع على نماء كل شخص فكريا وجماليا وخلقيا وروحيا. فيعرف كل طالب بالمجتمع الذي يعيش فيه وبخلفيته التاريخية وحقوقه وامتيازاته لكي يتمكن من مقارنتها بالهياكل الاجتماعية الأخرى. ويبين " البرنامج الدراسي الجديد في جيرسي " حق الطالب في منهج دراسي واسع ومتوازن استنادا إلى النموذج المتبع حاليا في المملكة المتحدة. ويشكل "تعليم حقوق الإنسان" على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة، بصورة أو بأخرى، جزءا من برنامج الطالب. ويجري تنمية وتشجيع الصلات مع الدول المجاورة، ولاسيما مع فرنسا والمملكة المتحدة. ويتمتع الأشخاص المنتمون إلى دول أخرى الذين يعيشون أو يعملون بطريقة مشروعة في هذا المجتمع بالمساواة في الحصول على التعليم. ويتم كجزء أساسي من البرنامج الدراسي استرعاء انتباه الطلاب إلى ما تضطلع به الأمم المتحدة من مهام وأنشطة.

### الإعمال الكامل للحق في التعليم

٥٥١- إن التعليم إلزامي لجميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٦ سنة. وقد أنشئت المدارس الابتدائية لتكون على مسافة معقولة من كافة مجموعات السكان. ويتم اتخاذ ترتيبات خاصة في حالة الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، وبينهم هؤلاء الأطفال الذين تكون اللغة الإنكليزية لغة أجنبية بالنسبة لهم. ويشمل التعليم الابتدائي ١٠٠ في المائة من الأطفال بين سن ١ و ١١ سنة. ويختار ٧٣ في المائة من المسجلين في التعليم الابتدائي الالتحاق بالتعليم المجاني، بينما تختار النسبة المتبقية، وهي ٢٧ في المائة، التعليم في مدارس مدفوعة الرسوم وهي مدارس يحصل جميعها تقريبا على معونة من الحكومة. ويعتقد بأن الحق في التعليم قد تم إعماله إعمالا كاملا.

٥٥٢- والتعليم الثانوي إلزامي حتى سن ١٦ عاما، وهو متاح مجانا بعد بلوغ هذه السن بشرط توفر القدرة على الدراسة. ويغطي التعليم الفني ١٠ في المائة تقريبا من البرنامج الدراسي. ويعتقد بأن الجزء الأكبر من التعليم هو مهني نوعا ما. أما التعليم الثانوي المجاني فهو متاح في كافة المستويات الدراسية (١١ إلى ١٨ عاما). وبالإضافة إلى ذلك، يوجد عدد من المدارس الخاصة التي تحصل على إعانة من الحكومة. ويعتقد بأن الحق في التعليم الثانوي قد تم إعماله إعمالا كاملا.

٥٥٣- ويجوز للطلاب الذين يستوفون الشروط اللازمة للالتحاق بالتعليم العالي عن طريق اجتياز امتحانات المملكة المتحدة التي تجرى محليا، أن يتقدموا بطلب للالتحاق بالتعليم العالي وأن يحصلوا على أماكن فيه. ولا يتوفر إلا قليل من التعليم العالي في جيرسي (باستثناء الجامعة المفتوحة وكلية هايلاندز) وذلك بسبب صغر حجمها. ويتلقى الطلاب عموما التعليم الجامعي في المملكة المتحدة. وتشير التقديرات إلى أن ٤٠ في المائة من طلبة المدارس يواصلون المشاركة في التعليم العالي وتقوم الحكومة بتقديم معونة للطلاب استنادا إلى دخل الوالدين.

٥٥٤- ويطبق التعليم الإلزامي منذ مدة طويلة كافية كي يكون جميع السكان قد حصلوا على نسبة معينة من التعليم، ولكن هناك تعليم فردي سري للمهارات الأساسية متاح مجانا للبالغين الأميين ممن في حاجة إليه. وتشكل الأمية لدى البالغين مشكلة ثانوية للغاية في جبرسي وتجري معالجتها على أساس كل حالة على حدة. ولا تتوفر إحصاءات تفصيلية عن ذلك.

٥٥٥- ويعتقد بأن الحق في التعليم قد تم إعماله إعمالا كاملا. والتعليم بدوام كامل إلزامي حتى سن ١٦ عاما في الجزيرة وهناك ٨٢ في المائة من الطلاب يختارون مواصلة التعليم بعد ذلك، كما جاء من قبل، منهم ٤٠ في المائة يلتحقون فيما بعد بدورات التعليم التكميلي.

٥٥٦- واعتبارا من عام ١٩٩٨، بلغ الإنفاق على التعليم ٢١ في المائة من مجموع الإنفاق الحكومي. وتطبق حكومة جبرسي مخططا تعليميا يشمل الجميع من خلال ما يلي:

التعليم الابتدائي	٢٥ مدرسة (٥-١١ عاما)	عدد المسجلين من السكان ٦٠٩٣
التعليم الثانوي	٤ مدراس (١١-١٦ عاما)	عدد المسجلين من السكان ٢٧٢٩
كليتان (١١-١٨ عاما)		عدد المسجلين من السكان ١٢٥٩
مدرسة عالية واحدة (١٤-١٨ عاما)		عدد المسجلين ٤٨٠

كلية التعليم التكميلي (١٦ سنة فما فوق): مقررات عدد المسجلين بدوام كامل ١٣٩٦  
دراسة بدوام كامل وغير كامل

٥٥٧- ولدى مرفق التعليم سياسة واضحة تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص في البرنامج الدراسي على كافة المستويات وبين كافة الفئات:

- (أ) يوجد تكافؤ بين النسب وعدد الأفراد من كلا الجنسين بين السكان؛
- (ب) تتمتع كافة الفئات بالحق في الإمام بالقراءة والكتابة وفي التعليم على النحو المبين أعلاه؛
- (ج) يتم باستمرار رصد المواد التعليمية وطرق التدريس؛
- (د) نظرا للحاجة المتزايدة، يتم توفير المساعدات للأسر التي ليست الإنكليزية لغتها الأصلية.



٥٥٨- يتم التفاوض على مرتبات المعلمين محليا. وتتفق الزيادات في المرتبات عموما مع ما يسري على موظفي الخدمة المدنية الآخرين. ويحصل المعلمون الوافدون إلى الجزيرة بموجب عقد على إعانات إيجار. ويعتقد بأنه يتم الامتثال للمتطلبات المنصوص عليها في هذه المادة على أكمل وجه.

٥٥٩- ويمكن فتح المدارس المستقلة في الجزيرة بشرط اقتناع لجنة التعليم بكفاية ملاكها وبحصول الطلاب على مستوى مرض من التعليم. ويوجد حاليا سبع مدارس غير حكومية وغير خاضعة لإدارة الحكومة ويبلغ عدد طلابها ٢٣١٩ طالبا تقريبا. ولا يواجه الذين يودون إنشاء مثل هذه المدارس أو الانضمام إليها أي صعوبات بخلاف القيود المفروضة على عدد الطلاب الذين يمكن قبولهم.

٥٦٠- وخلال الفترة الجاري استعراضها، لم تطرأ أي تغييرات تؤثر سلبا على الحق المنصوص عليه في المادة ١٣. وقامت الجزيرة بوضع التشريع في هذا المجال لكي تعبر عن الممارسات الراهنة وتنص عليها.

٥٦١- وقد تم بلوغ هذه الأهداف بدون مساعدة دولية.

#### المادة ١٤

٥٦٢- التعليم الابتدائي إلزامي ومحاني.

#### المادة ١٥

٥٦٣- شددت حكومة جيرسي على التزامها إزاء الحياة الثقافية والتقدم العلمي، وذلك من خلال سلسلة من المبادرات التي اتخذتها في السنوات الخمس الماضية.

٥٦٤- قام هيئتان ثقافتان رئيسيتان - هما صندوق جيرسي للتراث وصندوق جيرسي للفنون - بمواصلة تطوير مدى وجودة الترتيبات الثقافية في جيرسي وتم تحقيق بعض التطورات الهامة.

#### صندوق جيرسي للتراث

٥٦٥- قام صندوق جيرسي للتراث بإجراء استعراض شامل لتكوينه أفضى إلى إنشاء مجلس متطور من الأمانة وبيان جديد بمقاصدها:

"يتميز تراث جيرسي وثقافتها بسمات خاصة. والغرض من صندوق جيرسي للتراث هو العناية بهذا التراث وتعزيز الوصول إليه على نطاق واسع ومناصرته ومساعدة الخيال على رواية سيرته لحث الناس على إنشاء جزيرة أفضل لكل شخص".

٥٦٦- وفي عام ١٩٩٦، قام صندوق التراث بافتتاح معرض تصوير الاحتلال على النسيج ليضم ١٢ لوحة تم تصميمها للاحتفال بالذكرى الخمسين للتحرير الذي أقيم في عام ١٩٩٥. وانعكس نجاح الأعمال الفنية المجتمعية في الشعبية التي حققها المعرض الذي غدا بمثابة بيت روحي لاسترجاع الذكريات عن أيام الاحتلال. وفي عام ١٩٩٧، أقيم نصب تذكاري خارج المعرض إحياءً لذكرى الرجال العشرين الذين لقوا حتفهم في معسكرات الاعتقال، ووافق هذا الاحتفال ما تم في عام ١٩٩٨ من نشر البحث الأصلي الذي أجري عن حياة هؤلاء الرجال ومصائرهم.

٥٦٧- وفي نفس المبنى، قام صندوق التراث أيضا في عام ١٩٩٧ بافتتاح متحفا بحريا جديدا وما يقترن به من أعمال فنية خارجية بتمويل من حكومة جيرسي في شكل منحة قيمتها ١,٣ مليون جنيه إسترليني وذلك من خلال صندوق استثمارات السياحة. وقد حظي هذا المتحف الثوري الجديد بترحيب دولي حيث فاز بجائزة متحف التراث الوطني لعام ١٩٩٨/١٩٩٩ كما حصل على شهادات تنويه خاصة في حفل توزيع جوائز غولبنكيان لعام ١٩٩٨ وجوائز المتحف الأوروبي لعام ١٩٩٩.

٥٦٨- كما شرع صندوق التراث، بناء على طلب من حكومة جيرسي، بالانطلاق في مشروع طموح لعمل الترتيبات المناسبة من أجل إنشاء محفوظات وسجلات عامة للمرة الأولى. ويقوم الصندوق حاليا بإنشاء محفوظات جيرسي الجديدة بمنحة رأسمالية تبلغ نحو ٥,٥ مليون جنيه إسترليني مقدمة من حكومة جيرسي. وسيتم إنشاء المحفوظات الجديدة بما يتفق مع أرفع المعايير الوطنية ليضم السجلات العامة والسجلات الخاصة الهامة، ولإتاحة الوصول مجانا إلى تلك السجلات. وهذه الخدمة الجديدة التي سيدعمها تشريع جديد سوف تتاح وتقدم خدماتها الكاملة خلال عام ٢٠٠٠.

٥٦٩- وبالإضافة إلى هذه المشاريع الإنمائية الرئيسية، طور الصندوق أيضا خدماته التعليمية المقدمة إلى المدارس والكبار وتولى تنفيذ مجموعة من المشاريع الخارجية لمساعدة المجتمع على فهم تراثه وثقافته والحفاظ عليهما.

٥٧٠- وفي عام ١٩٩٩، وافقت الحكومة على تقديم منحة قيمتها ٣ مليون جنيه إسترليني إلى صندوق التراث لتنفيذ برنامج من المقرر الانتهاء منه في عام ٢٠٠٤ لترميم وإصلاح قلعة مونت أورغي التي يعود تاريخها إلى العصور الوسطى وإعداد تجهيزات ترجمة شفوية جديدة وتحسين الخدمات المقدمة إلى الزائرين. وفي عام ٢٠٠٠، تشرف جيرسي بأن تستضيف لأول مرة المؤتمر السنوي السادس بعد المائة لرابطة المتاحف، وهو ما يعبر عن الاهتمام الدولي بأعمالها في مجال التراث خلال العقد الماضي. كما سيشهد عام ٢٠٠٠ أيضا اكتمال فسيفساء الألفية، وهو مشروع للفن المجتمعي سيسجل آمال ومخاوف سكان الجزيرة في الألفية الجديدة. وهناك مشروع "سي تي بنك جيرسي لعام ٢٠٠٠" لتسجيل سنة في حياة الجزيرة باستخدام التصوير الفوتوغرافي. وسوف يبدأ

العمل أيضا في "نُصب الألفية" الذي سيتم إنشاؤه في أحد المواقع الرئيسية العامة في سانت هيلر بتكلفة قيمتها ٢٥٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني.

٥٧١- ويواصل صندوق التراث العمل في تعاون وثيق مع جمعية جيرسي التي تأسست في عام ١٨٧٣. وتتمثل أهداف الجمعية في دراسة تاريخ الجزيرة ولغتها القديمة وتركيبها الجيولوجي وتاريخها الطبيعي وآثارها القديمة، وفي نشر المعرفة عنها من خلال التعليم والمنشورات وغير ذلك من الوسائل، والحفاظ على اللغة القديمة والآثار القديمة والأطلال والسجلات الهامة، والحفاظ على البيئة. وهناك مشاركة شعبية واسعة في هذه الأنشطة حيث يبلغ عدد الأعضاء في الجمعية ما يقرب من ٤٥٠٠ شخص. وقامت الجمعية بإعداد سلسلة من المنشورات العلمية الهامة عن الجزيرة وأثارت نقاشا واسعا عن القضايا الراهنة من خلال المؤتمرات التي تعقدتها من آن إلى آخر.

### صندوق جيرسي للفنون

٥٧٢- تتمثل أهداف صندوق جيرسي للفنون الذي أنشئ في عام ١٩٩٣ في تطوير وتحسين وتعزيز فهم الفنون والحرف اليدوية في الجزيرة وممارستها والوصول إليها. ويوفر الصندوق مساعدة مالية للأفراد والرباطات من ذوي الاهتمام بالفنون أو الحرف اليدوية على الصعيد المحلي، وذلك من خلال تقديم المنح وتغطية الإنتاج أو المشاريع أو الدورات الدراسية. وإدارة المنح هي جزء أساسي من عمل الصندوق، شأنها في ذلك شأن إنشاء تقويم لفنون الجزيرة وحرفها اليدوية. وتم إعداد "يوميات الأنشطة الفنية والثقافية" بعد اجتماعات ربع سنوية ويتم إنتاجه كل شهرين ويوزع على نحو مائة موقع في جميع أنحاء الجزيرة. ويضم التقويم عناوين ومعلومات ويفيد في منع حدوث التضارب الذي يمكن تفاديه في التواريخ. ويعد الصندوق أيضا المصدر الرئيسي للمعلومات عن الفنون والحرف اليدوية في جيرسي، ويقدم خدمة استشارية لسكان الجزيرة.

٥٧٣- ويواصل الصندوق الاضطلاع بالمسؤولية عن مهرجانات الفنون في جيرسي وحقق نجاحا في إدارة مهرجانات جيرسي الدولية في عام ١٩٩٥ و ١٩٩٦. ويستمر الصندوق في تمويل مهرجان جيرسي لموسيقى الجاز ومهرجان جيرسي للموسيقى العالمية فضلا عن أول مهرجان دولي للجوقة في عام ١٩٩٩ من بين مهرجانات أخرى. وتستمر دراسة إمكانية إقامة مهرجانات أخرى، ويخطط الصندوق لإقامة مهرجان جيرسي الدولي القادم لعام ٢٠٠١. بمجرد اكتمال وافتتاح مشاريع البناء الجارية تحت إشرافه.

٥٧٤- ويقدم الصندوق أيضا التمويل إلى رابطة مركز جيرسي للفنون التي تدير مركز الفنون المحلية، كما يقدم برنامجا منتظما للهواة والمحترفين في مجالات المسرح والموسيقى والرقص والفنون المرئية والمحاضرات. ويقوم أيضا مركز الفنون بتقديم دورات دراسية وحلقات تدريبية ويجري الاستفادة منه في طائفة عريضة من أنشطة الفنون المجتمعية التي يديرها الممارسون المحليون.

٥٧٥- وتقع على الصندوق مسؤولية الإشراف على تطوير كل من كنيسة سانت جيمس ودار الأوبرا. وقامت حكومة جيرسي بشراء دار الأوبرا في عام ١٩٩٩ وكلفت الصندوق بوضع خطط لتجديد المسرح. وفي عام ١٩٩٧، بدأ صندوق جيرسي للفنون في حملة لجمع الأموال اللازمة لتنفيذ مشروع الترميم الذي تبلغ تكلفته ٧ مليون جنيه إسترليني. وأسفر هذا النداء حتى الآن عن جمع زهاء ١,٥ مليون جنيه إسترليني. وفي عام ١٩٩٨، ضمنت الحكومة قرضا قيمته ٥,٥ مليون جنيه إسترليني حتى يتسنى البدء في أعمال الترميم. ويسير العمل الآن قدما وسوف تعيد دار الأوبرا فتح أبوابها أمام الجمهور اعتبارا من ٩ يوليو/تموز ٢٠٠٠، أي بالتحديد بعد مائة عام من قيام ليلى لانغري بافتتاح المسرح للمرة الأولى.

٥٧٦- وفي عام ١٩٩٤، وافقت الحكومة على أن تؤجر لصندوق جيرسي للفنون كنيسة سانت جيمس، وذلك بأجر اسمي لأغراض الفنون والاجتماعات والمؤتمرات. وفي عام ١٩٩٦، قدمت الحكومة منحة قيمتها مليون جنيه إسترليني إلى الصندوق لإجراء تحسينات على الموقع. وبدأ الصندوق العمل في عام ١٩٩٨ بعد أن تولت خدمات العقارات إجراء أعمال الترميم لأحكام منافذ الهواء والماء في الموقع. ويتضمن عقد البناء الذي أبرمه الصندوق تجديد وإصلاح الأجزاء الداخلية وتحسين الأجهزة السمعية وتزويد الموقع بمقاعد غير ثابتة ووصلة إلى مبنى الأسقفية القريب من الموقع. ويضم المبنى حاليا مكاتب إدارة الصندوق ومركز الفنون على السواء.

٥٧٧- و"استدفود جيرسي" هي إحدى المنظمات التي يدعمها الصندوق، وهي منظمة تأسست في عام ١٩٠٨ وتؤدي دورا هاما في ثقافة الجزيرة. وتساعد هذه المنظمة الهواة بكافة أنواعهم على تحسين مهاراتهم المختارة عن طريق إقامة العروض التنافسية و/أو المعارض المصحوبة بتعليقات من محكمين محترفين. ويقام مهرجان للفنون التمثيلية في الخريف كما يقام معرض للفنون المرئية الإبداعية في الربيع. وتشمل هذه الأنشطة حاليا الرقص والخطابة والدراما باللغات الإنكليزية والفرنسية، والفرنسية النورماندية، والموسيقى والفنون والحرف اليدوية بكافة أنواعها، وتنسيق الزهور، والتصوير الفوتوغرافي. ويقوم فريق صغير من المتطوعين بإدارة منظمة استدفود جيرسي ويشارك فيها ١٠ في المائة من المجتمع بشكل أو بآخر. وضمت أنشطة عام ١٩٩٨ ما يزيد عن ٤٠٠٠ فنان و ٣٠٠٠ نوع من الفنون المرئية. وتحصل المنظمة على التمويل من الدخل الذي تحققه من الرسوم والتبرعات ومن الجهات الراعية التجارية ومن منحة سنوية مقدمة من صندوق جيرسي للفنون.

#### الحق في التمتع بشمار التقدم العلمي وبتطبيقاته

٥٧٨- يمكن اعتبار البيئة الطبيعية والمناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي أحد المكونات الرئيسية للتنمية الثقافية و "العلمية". وفي إطار استعراض السياسة الاستراتيجية "عام ٢٠٠٠ وما بعده"، يشمل الفصل المعنون "نوعية الحياة" هدفا " للاعتراف بالقيمة الكاملة التي ينطوي عليها الساحل والريف الهامين في الجزيرة."

٥٧٩- وتم إقرار عدة نهج للوفاء بهذا المطلب:

تطوير خطط الجزيرة-بدأ في عام ١٩٩٧ ومازال مستمرا؛

استعراض الحالة بشأن "المنطقة الخاصة" في ليه ميل بعد ٢٠ عاما من تنفيذها. ويبحث الاستعراض افضل طريقة لتنفيذ سياسات كلية مسبقا بشأن استخدام الأراضي وذلك لكفالة حماية طابع المنطقة وأهميتها الطبيعية والثقافية؛

إجراء تقييم لشخصية الريف-وهي دراسة حديثة لتحديد خصائص المناظر الطبيعية والمكونات الثقافية والطبيعية للجزيرة وسلاسل الصخور البحرية والجزر الصغيرة البعيدة.

إعداد استراتيجية للتنوع البيولوجي للحفاظ على رأس المال الطبيعي الحاسم لأجيال المستقبل؛

إنشاء منطقة خاصة في إطار اتفاقية رامسار على الساحل الجنوبي الشرقي (وافقت عليها الحكومة في ٩ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩).

٥٨٠- ويجري العمل على تحسين الفهم الأساسي للتنوع البيولوجي الأرضي والبحري في الجزيرة. وتم إجراء استقصاءات أساسية على مستوى الموئل والأنواع الأحيائية على السواء. وتوفر بيانات الاستقصاء المعلومات الأساسية لإدارة الحفاظ على البيئة الجارية ووضع أولويات أهداف المحافظة على البيئة. وتم توفير عدة منح للحصول على درجة الدكتوراه، وذلك لكفالة إجراء بحوث أولية في عمليات الترسيب البحري التي تنطوي على آثار هامة بالنسبة لحماية البحار وتشتيت التلوث وتقييم التأثير البيئي للمشروعات الإنمائية الكبرى.

٥٨١- ويتم التشديد كثيرا على زيادة الوعي العام وإمكانية الوصول إلى الريف والمناطق الساحلية، وعلى تعليم كافة الأعمار أهمية تراثنا البيئي وحشد الدعم لبذل مزيد من الجهود. ويتم الاحتفاظ بأكثر من ١١٦ كيلومترا من الأرصفة العامة كجزء من شبكة أرصفة الجزيرة الدائرية، وتقوم الوحدة الحكومية لخدمات البيئة بإدارة أكثر من ٥١٥ هكتارا من الأراضي لأغراض الحفاظ على البيئة. وهناك مركزان لتفسير البيئة مفتوحان خلال موسم السياحة الصيفي ومن المقرر افتتاح مركز ثالث في صيف عام ٢٠٠٠.

٥٨٢- ويسهل الخليط الثقافي الثري في الجزيرة التذوق المتبادل لمختلف الهويات الثقافية. ويجري تنظيم "قرية الألفية" في يونيو ٢٠٠٠ والتي ستكون احتفالا يستمر لمدة أسبوع تقدم فيه التسلية وتعرض فيه الأطعمة من مختلف المجموعات الإثنية الممثلة في الجزيرة.

٥٨٣- وتقدم منح لتمويل عدد من مجموعات الأقليات الإثنية في الجزيرة حتى يتسنى لكل منها تنظيم أسبوع سنوي للمهرجانات للاحتفال بثقافتها وتراثها وتعزيز الوعي والاستمتاع بهما بين السكان المحليين والزائرين على السواء.

٥٨٤- ويشكل القرب الجغرافي والتاريخ المشترك الأساس لإقامة علاقة وثيقة بصفة خاصة مع إقليم بريتاني ونورماندي الفرنسيان المجاوران. ويرتبط عدد من الأبرشيات في جيرسي مع مجموعات في نورماندي السفلى. وهناك احتفال يجري بانتظام كل سنتين وهو "الألعاب بين المدن". وتضطلع عدة منظمات في جيرسي، مثل منظمة الصداقة الفرنسية البريطانية ورابطة جيرسي-كوتانسيه، بدور فعال في الأنشطة الثقافية الفرنسية وتم إنشاء لجنة الصداقة بين حكومة جيرسي والمجلس الإقليمي لنورماندي السفلى بهدف تعزيز الروابط الثقافية والتجارية بين المنطقتين. ويوجد بالفعل برنامج نشط للتبادل والزيارات في مجال التعليم، وتأمل اللجنة في زيادة النهوض بتلك الأنشطة. وتم افتتاح بيت نورماندي والمانش، وهو مركز معلومات ومشورة، في جيرسي في فبراير/شباط ١٩٩٥، وافتتح في كاين في يوليو/تموز ١٩٩٨ "بيت جيرسي" الذي يؤدي وظيفة مماثلة.

٥٨٥- والجزيرة عضو فاعل في كل من رابطة برلمانات الكومنولث والرابطة الدولية للبرلمانات الناطقة بالفرنسية.

٥٨٦- وتم إبرام اتفاق صداقة بين جيرسي وماديرا في ١٢ مايو/أيار ١٩٩٨ وقام وفد من جيرسي بزيارة ماديرا للمشاركة في الاحتفال الذي أقيم في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٩ في ذكرى مرور السنة الأولى على الاتفاق.

٥٨٧- وتشارك وسائل الإعلام المحلية التي تشمل التلفزيون ومحطات الراديو والصحافة مشاركة نشطة في تعزيز الحياة الثقافية بالجزيرة.

٥٨٨- وتقوم حكومة جيرسي حاليا بدراسة اتخاذ تدابير لكفالة حماية الأبنية والمواقع ذات الأهمية الخاصة في الجزيرة والحفاظ عليها. وفي هذا الصدد، تم إجراء استقصاء كما تم إعداد سجل عن الأبنية التي تتسم بأهمية معمارية أو فنية أو ثقافية أو تاريخية أو علمية أو تقليدية في الجزيرة. وسيجري تعيين الأبنية التي تحتل أهمية من الدرجة الأولى لتكون، في الوقت المناسب، مواقع ذات أهمية خاصة بموجب قانون (جيرسي) لتخطيط الجزيرة الصادر في عام ١٩٦٤ بصيغته المعدلة. ويجري حاليا النظر في مقترحات بجمع الأموال لتزويد المالكين بالدعم المالي اللازم للحفاظ على المواقع ذات الأهمية الخاصة وغيرها من الأبنية الممكنة المدرجة في السجل وصيانتها. وأصبحت الجزيرة طرفا في اتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي في يونيو/حزيران ١٩٩٦، عندما وسعت المملكة المتحدة من نطاق تصديقها على الاتفاقية ليشمل إقليم جيرسي.

٥٨٩- ولا يوجد تشريع يحمي حرية الإبداع والأداء الفنيين. والقيود الوحيدة المفروضة على هذه الحرية تتمثل في أنه ينبغي ألا يتنافى أي عرض مع الآداب العامة أو يخالف قوانين المضايقات العامة.

٥٩٠- ويوجد في الجزيرة تقليد راسخ للتعليم في ميدان الثقافة والفن ويتضح نجاحها في هذا الصدد في عدد الطلبة الذين يحصلون على درجات علمية في مجالات متصلة بالفنون والذين يلتحقون ببرامج التعليم التكميلي كل عام.

٥٩١- ويعتقد أن الحقوق التي تنص عليها هذه المادة يجري إعمالها على نحو كاف.

٥٩٢- ولم يعتقد بوجود ضرورة لإصدار أحكام تشريعية تغطي الحق في التمتع بثمار التقدم العلمي وتطبيقاته التي يتمتع بها الجميع مجاناً في الجزيرة.

٥٩٣- وتقع على لجنة الصحة والخدمات الاجتماعية المسؤولية المباشرة عن تعزيز بيئة صحية ونقية. ويتم توعية أطفال المدارس في مرحلة مبكرة من العمر بضرورة الحفاظ على الصحة العامة، الخ.

٥٩٤- وتقوم وسائل الإعلام، فضلاً عن المكتبات المرجعية، بنشر التقدم العلمي في مجتمع يعرف القراءة والكتابة.

٥٩٥- ومن المعترف به أن لكل شخص الحق في الحياة والحرية الشخصية والخصوصية، الخ. ولا توجد قيود على هذه الحقوق.

٥٩٦- وتوفر التشريعات التالية الحماية لحق كل شخص في الاستفادة من الحماية المكفولة للمصالح المعنوية والمادية الناجمة عن أي أثر علمي أو أدبي أو فني من صنعه:

حقوق التأليف-قانون (عام ١٩١٣) الخاص بحقوق المؤلف؛

قانون (جيرسي) للتصاميم المسجلة لعام ١٩٥٧؛

قانون (جيرسي) للعلامات التجارية لعام ١٩٥٨؛ قانون (جيرسي) (تعديل) للعلامات التجارية؛

قانون (جيرسي) لبراءات الاختراعات لعام ١٩٥٧ بصيغته المعدلة في عام ١٩٨١؛

قانون (جيرسي) للعلامات التجارية للسلع الصادر في عام ١٩٥٨.

٥٩٧- ويستمر اتخاذ خطوات لكفالة أن تشريعات الجزيرة الخاصة بمسائل الملكية تفي بمتطلبات منظمة التجارة العالمية، ولكن يعتقد أن التشريعات المشار إليها أعلاه والتي تم تقديم نسخ منها من قبل، تغطي بما فيه الكفاية الحقوق المشار إليها في هذه المادة.

٥٩٨- ولا توجد قوانين أو اتفاقات تغطي الحفاظ على العلم والثقافة وتنميتها ونشرهما. ويتم توعية أفراد أي مجتمع متقدم بالتطورات في ميدان العلم والثقافة في كافة أرجاء العالم، وذلك من خلال وسائل الإعلام ومن خلال النظم التعليمية، عند الاقتضاء.

٥٩٩- ولكل شخص الحق في حرية إجراء البحوث العلمية والأنشطة الإبداعية، بالرغم من أنه، في مجتمع صغير مثل جيرسي، ليس ملائماً أو اقتصادياً إجراء الكثير من البحوث على الصعيد المحلي.

٦٠٠- ومن الواضح أن الأشخاص الذين يشاركون في الأعمال العلمية والفنية المشار إليها في هذه المادة يتمتعون بحرية التشاور مع المنظمات الملائمة داخل وخارج الجزيرة على السواء.

٦٠١- وولايات جيرسي طرف في عدد من الاتفاقيات الدولية التي تنظم الميادين العلمية والثقافية، بما في ذلك الاتفاقية الثقافية الأوروبية ويستتبع ذلك قيام تعاون دولي عند الاقتضاء.

٦٠٢- ولم تطرأ أثناء مدة إعداد هذا التقرير أي تغييرات على السياسات والقوانين والممارسات الوطنية من شأنها التأثير سلباً على الحقوق المنصوص عليها في هذه المادة.

٦٠٣- ولم تقدم الجزيرة تقارير حديثة ذات صلة بهذه المادة إلى الأمم المتحدة أو إلى أي وكالة متخصصة.

٦٠٤- ومسألة المساعدة الدولية غير منطبقة.